

الجمعة
١٧ كانون الاول ١٩٩٣
٣ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

17.12.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 185/50

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

٢٢ صفحة

اوامر جديدة لاعتقال المستوطنين وفرض حظر التجول على المستوطنات!

● رفع حظر التجول عن مدينة الخليل بعد تسعة ايام من فرضه ● الاعلان عن نابلس ورام الله مناطق عسكرية مغلقة لمنع المستوطنين من ادخال كتاب «التوراة» الى قبر يوسف الصديق في نابلس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قيادة الجيش الاسرائيلي، يوم امس الخميس، اوامر جديدة هي الاولى من نوعها تضمنتها كراسة، وتنص على اعتقال المستوطنين الذين يثيرون المشاكل واستخدام «قوة معقولة» ضدهم، وحتى فرض

● البقية على صفحة ٢ ●

دعوة اعضاء الكنيست العرب الى الضغط على الحكومة لتعديل قانون ضريبة الاملاك

(ص٢)

النائب هاشم محاميد يطالب سكرتير الهستدروت باقامة مجلس عمال في طمرة وسخنين

(ص٢)

الفتى المرحوم في طرعان قتل برصاصة طائشة من مسدس لعب به فتى آخر

(ص٤)

استصدار امر لاعتقال المطرب شفيق كبها لانه لم يشهد في الشرطة على طوشة

(ص٤)

مشاورات فلسطينية - اسرائيلية على اعلى مستوى!

لدفع المفاوضات الامنية العالقة بسبب التعنت الاسرائيلي

* المشاورات ستجري خلال الساعات المقبلة * بيرس: نقبل بوجود فلسطيني بسيط على نقطتي العبور في الكيان الفلسطيني المقبل * ويضيف: نصر على ان يبقى الامن الخارجي والاشراف على الحدود ومراقبتها تحت السيادة الاسرائيلية! * مفاوضات العريش ستستأنف في الاسبوع المقبل *

(التفاصيل ص٣) *



د. نبيل شعث: رابين بدأ يتراجع عن اتفاق اوسلو!

□ هناك تخوف مرضيٌ في الجانب الاسرائيلي من كل رموز الاستقلال الفلسطيني □ شعبنا الفلسطيني هو اكثر شعب يحتاج الى الامن في العالم □ لدى رابين يوجد مفهوم آخر للاتفاق، يختلف حتى عن مفهوم بيرس وموظفيه □ اسرائيل تصر على اقامة حزام امني - عسكري حول مستوطنة «نتسريم» التي يسكنها (٧٠) شخصاً فقط وقسم منهم لا يبيتون فيها، واقامة ثكنة عسكرية قبالتها وطريق خاص يصلها باسرائيل، وبحماية عسكرية لبعض نسائها اللواتي يسافرن الى «غوش قطيف» للعب التنس! □

(التفاصيل في الملحق)

توجان الفيصل، في اول حديث مع صحيفة في بلادنا، تقول: الصعوبات كبيرة لكن التحدي اكبر

□ وعن معركتها الانتخابية للبرلمان الاردني تقول: تعرضت لضغوطات وتهديدات من احزاب الاسلام السياسي المتطرف ومن الحكومة، وصلت الى درجة انهم حاكموني بتهمة الردة عن الاسلام. وطالبوا باجبار زوجي على طلاقي وحرماني من أولادي، هدروا دمي وهددوني بالقتل. وافشلوا انتخابي اول مرة. وقد فكرت وقررت: لا يمكنني ان أسكت او ان اتعامل بخوف. عليَّ ان اتحدى □

(التفاصيل في الملحق)

** بلدية الناصرة تقترح اقامة مركز شرق اوسطي للمعارض التجارية في الناصرة

** ارغام عربي [illegible] في النقب

(ص٦)

تحت شعار «تنفيذ حكم الله»!

«الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر تتباهى: نحن نفذنا المجزرة!

* الحكومة الجزائرية تدين المذبحة، التي راح ضحيتها ١٢ انسانا بريئا، فقط لانهم من البوسنة وكرواتيا، وتعتبرها جريمة ضد الدولة والشعب والاسلام * وفد كرواتي يتوجه الى الجزائر * اكثر من ٣٠ شخصا نجوا، لانهم اقسموا بالقرآن انهم مسلمون * شيسون يدعو الجيش الجزائري الى تحمل مسؤولياته * اغتيال قاض، امس *

● الجزائر - و.ص.ف - نشرت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن وباريس نشرت، امس الخميس، نص بيان «للجماعة الاسلامية المسلحة» اعلنت فيه مسؤوليتها عن المذبحة التي ذهب ضحيتها ليل الثلاثاء - الاربعاء (١٢) كرواتيا وبوسنيا في البليدة، ونجا من الموت اكثر من ٣٠ شخصا، لانهم اقسموا بالقرآن انهم مسلمون!

واوضح البيان ان «الجماعة نفذت عملية عسكرية، يوم الثلاثاء الماضي، قتلت خلالها اثني عشر كرواتيا في مدينة «المدية» وجاء هذا العمل، ضمن اطار تنفيذ التهديد الذي اعلنته الجماعة ضد «الصليبيين الاجانب» ردا على المجازر التي يتعرض لها اخواننا «المسلمون» الذين يذبحون في البوسنة».

واضاف البيان ان الجماعة «نفذت «حكم الله» في رئيس بلدية القادرية، في الولاية نفسها ضمن عملية تصفية رموز النظام الكافر». وكان سعد

● البقية على صفحة ٢ ●

في خطوة فريدة من نوعها

نقابة العاملين الاجتماعيين تقرر عقد مؤتمرها السادس في الناصرة

* هذا اول مؤتمر نقابي قطري يعقد في بلدة عربية * دعوة مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات للمشاركة في المؤتمر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني»، يعقد في الناصرة، يوم الاثنين المقبل، المؤتمر السادس لنقابة العاملين الاجتماعيين. وهذه اول مرة يعقد فيها المؤتمر في بلدة عربية.

وسيستمر المؤتمر لمدة يومين، تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف وسكرتيري مجلسي العمال في الناصرة ونتسيرت عيليت.

وضمن المواضيع التي سيبحثها المؤتمر، تأثير السلام على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، اضافة الى نشاطات خاصة بأعمال النقابة واصول المهنة.

وعلمنا ان د. احمد الطيبي، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعي للمشاركة في المؤتمر. وسيترأس المؤتمر سكرتير النقابة في الشمال، السيد ابتسيك بري، وسيدير جلسات المؤتمر في يومه الاول مديرة شعبة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، السيدة حكمية حلبحل، والعامل الاجتماعي جهاد سعد، وفي اليوم الثاني سيدير الجلسات مديرة شعبة الخدمات في نتسيرت عيليت، السيدة ادريانه كرمي وسكرتير النقابة في منطقة الشمال، ابتسيك بري.

عملية انزال اسرائيلية في شمال لبنان!

● المقاتلون الفلسطينيون اشتبكوا مع القوة الاسرائيلية في مخيم «نهر البارد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

للمرة الاولى، منذ ٣٠ عاما

قائد الاركان الاسرائيلي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا!

● الزيارة الاخيرة قام بها قائد الاركان، في حينه، موشيه ديان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، هذه الليلة، عن ان قائد الاركان ايهود براك، طار مساء امس الى فرنسا حيث يبدأ زيارة رسمية لمدة خمسة ايام.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة هي الاولى، التي يقوم بها قائد اركان اسرائيلي الى فرنسا، منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وكانت الزيارة الاخيرة قام بها قائد الاركان، في حينه، موشيه ديان.

على ذمة شمعون بيرس

كلينتون والاسد يلتقيان في جنيف في ١٦ كانون القادم

● باريس - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، ان الرئيسين بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد سيلتقيان في جنيف في ١٦ كانون الثاني المقبل.

وقد اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الخميس الماضي، في دمشق، عن عقد قمة لكلينتون والاسد في جنيف. واعلن البيت الابيض ان القمة ستعقد في منتصف كانون الثاني ولكنه لم يعلن عن الموعد المحدد لذلك.

وقال بيرس «نحن نسعى الى اتفاقية للسلام مع سوريا» وذلك خلال مؤتمر صحفي خصصه لتقديم كتابه «زمن السلم» الذي يروي قصة المفاوضات السرية الفلسطينية - الاسرائيلية التي ادت الى توقيع اتفاق للسلام في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

واضاف قائلا «يجب إبرام سلام كامل مع الجميع» واشار بيرس الى ان الحكومة الاسرائيلية لم تلحظ «مرونة» من الجانب السوري «حتى الان» وان ذلك «ربما يحدث بعد اعياد الميلاد».

خمس دول عربية وهولندا

ستستضيف المفاوضات المتعددة الاطراف

● طوكيو - و.ص.ف - قررت لجنة تنسيق المفاوضات المتعددة الاطراف، في الشرق الاوسط، امس الخميس، في طوكيو ان تجري اعمال خمس مجموعات عمل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في اربع دول عربية وهولندا.

واوضح المفاوضون في هذه اللجنة في بيان صدر في ختام اعمالهم في العاصمة اليابانية، امس الخميس «ان اجتماعات مجموعات العمل ستعقد في المنطقة كلما امكن ذلك لترسيخ عملية السلام».

وتعقد مجموعة الرقابة على الاسلحة في قطر ومجموعة اللاجئين في مصر ومجموعة الموارد المائية في عُمان ومجموعة التنمية الاقتصادية في المغرب ومجموعة البيئة في هولندا.

وتعقد لجنة التنسيق اجتماعها المقبل في تونس.

رابين وبيرس يدحضان نبأ «يديعوت احرونوت» حول صحة عرفات

● القدس - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «بصحة جيدة جسدياً ونفسياً».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اوردت، امس الاول الاربعاء، ان مسؤولين اوروبيين واميركيين حذروا اسرائيل من خطر التفاوض مع رجل «لم يعد يملك كل قواه». كما تطرقت صحيفة «الغارديان» البريطانية ايضاً الى هذه الشائعات الاثنين الماضي.

وقال رابين للاذاعة الاسرائيلية «ان هذا الكلام غير جدي. لقد تكلمت معه وشرح وجهة نظره بكثير من المنطق. انا غير موافق على ما قاله، الا انه كلام منطقي جداً من وجهة نظره».

وكان رابين وعرفات اخفقا، الاحد الماضي، في القاهرة في الاتفاق على ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، الذي كان من المقرر ان يبدأ في الثالث عشر من الشهر الجاري، طبقاً لاعلان المبادئ حول الحكم الذاتي.

من جهة ثانية، ورداً على سؤال لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في باريس، قال بيرس «انا لست طبيباً، الا انني التقيت رجلاً كان يتكلم بشكل طبيعي، ويبقى بالتأكيد زعيم الفريق الفلسطيني».

وكرر رابين ثقته بـ «تعهد الطرفين» الالتزام باعلان المبادئ الموقع في الثالث عشر من ايلول الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يريد هذا الاتفاق وهو الشخصية الابرز في منظمته، وهو الذي يتخذ القرارات. وآمل ان نتمكن من الوصول الى حل» للخلاف القائم بين الطرفين.

كلمة الاتحاد

خطوة مهمة في مجابهة المستوطنين

■ الاوامر الجديدة التي قررت الحكومة استعمالها ضد المستوطنين ومستوطناتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة هي، في قراءتنا، اول ما ينبغي ان تلتجئ اليه سلطة تحترم القانون في مواجهة فئات سياسية باتت، من فرط هيجانها ضد مفاوضات السلام، لا تتوقف حتى امام «الضوء الاحمر».

هكذا كان الامر ايضاً في زمن مضى فما بالك في هذا الزمان الذي نحياه، زمن السلام والمفاوضات بين الحكومة وم.ت.ف؟

لقد قلنا منذ البداية ان على حكومة رابين ان تجابه المستوطنين والقوى السياسية التي تدعمهم وتتعهدهم بالرعاية اذا كانت جادة فعلاً في مسعاها من اجل احراز سلام حقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني. واذا جاء القرار بهذه المجابهة، الذي يمثل عليه اعتماد الاوامر الجديدة، متأخراً فان ذلك لا يعني فوات الاوان على امكان تحقيق النجاح المطلوب لهذه الخطوة.

وبمقدار ما يجب ان تعني هذه المجابهة وضع سوائب المستوطنين عند حدهم فانها يجب ان تعني، في الوقت نفسه، تجنيب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة مكابدة شرور الاوامر العسكرية المختلفة التي لا يزالون ضحاياها صبح مساء.

وفي هذا الصدد نرى لزاماً علينا ان نحذر المسؤولين من مغبة الالتجاء الى لعبة التوازنات التي تضع المستوطنين وشعبنا العربي الفلسطيني في مستوى واحد، ذلك ان الغالبية الساحقة من شعب المناطق المحتلة تقف في صف التأييد لعملية السلام والمفاوضات وتسعى نحو نفس الاهداف التي تجرد سوائب المستوطنين كل اسلحتها ومعيقاتها في سبيل اجهاضها.

ويقيناً ان السلطات المسؤولة، بابتعادها عن لعبة التوازنات السالفة وبتركيز معركتها ضد المستوطنين وممارساتهم الآثمة، ستجد ان ليس الحق معها فقط بل والقوة المستمدة من اسمى الاهداف، وهو هدف دفن الماضي وبناء المستقبل القائم على تعايش الشعبين بسلام ووئام بمنأى عن الضغينة والاحقاد.

عملية انزال.. ضد السلام!

■ عملية الانزال العسكرية العدوانية التي قامت اسرائيل بارتكابها ضد لبنان والفلسطينيين، امس الاول (اذيع عنها للمرة الاولى الليلة الماضية)، لا تتناسب بحال من الاحوال مع الاجواء التي تكرس جهود كبيرة في سبيل نشرها، هنا وعلى مستوى المنطقة.

وعلى مثل هذه العملية يمكن ان تترتب مخلفات خطيرة، ليس ابسطها تآكل الثقة في نوايا اسرائيل الحقيقية لتحقيق سلام عادل ودائم مع لبنان والفلسطينيين.

ما من شك في ان السلام افضل من الحرب. وهذه حقيقة يجب ان يُصرخ بها هذه الايام بالذات. ومدركو الحقائق يجب الا يكتموا ان عملية الانزال تندرج في نطاق الحرب ولا تخدم السلام.

ان منطقة جنوب لبنان هي منطقة لبنانية. والانسحاب الاسرائيلي الكامل منها يشكل استحقاقاً لا استغناء عنه لعملية السلام مع هذا القطر العربي.

وعلى حكام اسرائيل ان يدركوا ان السلام مع لبنان، وفقط السلام، يشكل افضل ضمانة لامن واستقرار الحدود معه وانه لا يمكنهم ان يقهروا شعباً يبغض، فضلاً عن حبه لارضه ووطنه، الاحتلال ويسعى بكل ما اوتي من قوة ومقاومة للتحرر من ربقته.

(«الاتحـــــــــــاد»)

في رسالة وجهت الى جميع اعضاء الكنيست العرب

المطالبة بالضغط على الحكومة لتعديل قانون ضريبة الاملاك

* كتلة الجبهة البرلمانية اشترطت تصويتها على مشروع الميزانية بالتزام وزير المالية بالعمل على تعديل القانون المذكور وغيره *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة العمل لشؤون قضايا ضريبة الاملاك، برسالة الى اعضاء الكنيست العرب، السادة: توفيق زياد وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ووليد صادق ونواف مصالحة وصالح طريف واسعد اسعد، ناشدتهم فيها عدم تفويت فرصة الضغط على الحكومة، قبيل التصويت على مشروع ميزانية الدولة، وذلك بهدف تعديل قانون ضريبة الاملاك حسب الاقتراحات التي مرت بالقراءة التمهيدية.

وجاء ذلك في اعقاب فشل الاجتماع مع مدير ضريبة الاملاك، وعدم الرضى عن مشروع التعديل الذي تعده وزارة المالية حول الموضوع، الذي لا يحل معظم قضايا ضريبة الاملاك.

ونوهت اللجنة في رسالتها الى اهمية استخدام اعضاء الكنيست موقعهم المميز فيها، لتقديم حلول لقضايا الجماهير التي وضعت ثقتها فيهم.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة، خلال اجتماعها مع وزير المالية ابراهام شوحط، يوم الثلاثاء الماضي، اشترطت تصويتها على مشروع الميزانية المقترح بالتزام الوزير بالعمل على تعديل قانون ضريبة الاملاك وغيره من القوانين المجحفة بحق الجماهير العربية.

في طلب نادر، هو الثاني من نوعه منذ ١٩٤٨

النيابة تطلب الامتناع عن اطلاق سراح شقيقتين.. الى حين تنظر المحكمة في الاستئناف

* الحديث يجري عن الشقيقتين اللتين برأتهما المحكمة المركزية من تهمة المشاركة في قتل زوجة والدهما *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حالة نادرة، تقدمت النيابة العامة بطلب الى محكمة العدل العليا، لتمديد اعتقال الشقيقتين فوزيه وفتحية صالح بشير، من فروش رمانة، رغم ان الحكم الصادر بحقهما قد اقترب من نهايته. وتطلب النيابة ان تظل الشقيقتان في المعتقل الى حين انتهاء النظر في الاستئناف الذي سبق وقدمته على قرار المحكمة المركزية في الناصرة، والتي كانت برأت فيه الشقيقتين من تهمة المشاركة في تنفيذ عملية قتل زوجة والدهما المرحومة انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة: آمنة وسجاد ويوسف.

وفي حينه كان على لجنة الثلث ان تنظر في امكانية اطلاق سراحهما يوم ٩٣/٦/٢٨ وهو اليوم الذي تصل فيه مدة الحكم الى الثلثين، الا ان اللجنة رفضت النظر في الطلب لان النيابة قدمت استئنافاً على قرار المركزية، وعليه لا تزال الشقيقتان في السجن.

ويقول المحامي ميشيل عون، الذي يترافع عن الشقيقتين: وان طلب النيابة العامة الاخير نادر من نوعه، وهو الثاني في البلاد منذ العام ١٩٤٨».

هذا وستعقد لجنة الثلث جلسة لها يوم ٩٣/١٢/٣٠، للبحث في اطلاق سراح الشقيقتين. ومن جهة اخرى ستعقد يوم ٩٤/٢/٧ جلسة للمحكمة العليا للنظر في الاستئناف.

اوامر جديدة لاعتقال

● تتمة من صفحة ١●

حظر التجول على المستوطنات اذا اقتضت الحاجة ذلك.

واثارت تلك التعليمات ردود فعل غاضبة في اوساط المستوطنين. وقال ناطق باسم مجلس المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة ان «رابين يستغل الجيش لاغراض سياسية».

والاوامر الجديدة هي عبارة عن توضيح لتعليمات قائمة، الا ان الجديد فيها هو تطبيقها على المستوطنين.

وشارك في اعداد وصياغة تلك التعليمات المدعي العسكري العام والقائد العام للشرطة.

ويذكر ان حظر التجول كان يفرض على القرى والمدن العربية فقط حتى لو ان من قام باعمال العنف هو من المستوطنين.

● رفع حظر التجول عن الخليل ●

رفعت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول، عن مدينة الخليل، بعد مرور تسعة ايام على فرضه في اعقاب مقتل مستوطنين قرب المدينة.

واعلنت قيادة الجيش، يوم امس الخميس، عن رام الله ونابلس، مناطق عسكرية مغلقة، للحيلولة دون وصول المستوطنين الى قبر يوسف الصديق في نابلس، حيث يعتزمون ادخال كتاب «التوراة».

وقد منع دخول الصحفيين ايضا الى المنطقة، بمن في ذلك مراسل التلفزيون الاسرائيلي.

● (٨) من الفلسطينيين يطالبون المحكمة العليا باعتبارهم اسرى حرب ●

قدم (٨) من المعتقلين الفلسطينيين في احد السجون الاسرائيلية، التماسا الى المحكمة العليا، طالبوا فيه بمنحهم وضع «اسرى حرب».

وقالت الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد، ان الثمانية من اهالي قطاع غزة المحتل وانهم محتجزون منذ عامين في سجن بئر السبع، بتهمة ارتكاب جرائم في اثناء الانتفاضة.

وتقدم الثمانية بطلبهم، في اعقاب توقيع اتفاق اعلان المبادئ. واشاروا الى ان رفض التماسهم سيعني التمييز بينهم وبين المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم او سيجري اطلاق سراحهم.

وعلى صعيد اعمال مقاومة الاحتلال القيت يوم امس الخميس، قنبلة على مقر قيادة جيش الاحتلال في غزة، كذلك القيت عبوة ناسفة، على مركز حرس الحدود، في خانيونس، وانفجرت إلا انها لم تحدث اية اضرار، وفق تصريح لمصدر عسكري كبير.

واعلنت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال، اعتقلت يوم امس الخميس، الشيخ محسن ابو عيطة، (٣٥ عاما)، احد قادة حركة «حماس» في قطاع غزة المحتل. وذلك بتهمة التحريض على تصعيد اعمال الانتفاضة والاعتداء على جنود الاحتلال.

تحت شعار «تنفيذ حكم الله»!

● تتمة من صفحة ١●

مسبل رئيس بلدية القادرية قتل الاثنين الماضي، على يد مجموعة مسلحة بالقرب من هذه المدينة (٧٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة».

وادانت الحكومة الجزائرية في بيان اصدرته، امس الخميس، بشدة مقتل (١٢) فنيا بوسنيا وكرواتيا، يعملون في شركة «هيدرو – الكترا».

واكد البيان، ان الحكومة الجزائرية تدين بشدة «المجزرة الشنيعة المقترفة، ضد مشيدي عمل مدني في صالح المجتمع الجزائري». واضاف ان «اعمالا في مثل هذه الدرجة من الوحشية هي في الحقيقة جرائم ضد الدولة والشعب والاسلام في مجملها، وتمس بكرامة وشرف كل جزائري».

وكانت مجموعة مسلحة من (٥٠) رجلا قتلت يوم الثلاثاء (١٢) فنيا من الكروات والبوسنيين يعملون في شركة «هيدرو – الكترا» في مقر اقامتهم بالقرب من البليدة على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة.

من جهة ثانية علم من مصدر دبلوماسي كرواتي في العاصمة الجزائرية ان الرعايا الكرواتيين الذين يبلغ عددهم حوالي المئة جمعوا في فنادق ووضعوا تحت حماية قوات الامن الجزائرية.

وفي زغرب صرح المدير العام لشركة «هيدرو – الكترا» لوكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان الشركة الكرواتية تستعد لمغادرة الجزائر، وستقوم بتسليم الورشة التي كان يعمل فيها الفنيون الـ (١٢) الى المستثمرين الجزائريين.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه الشركة مكلفة بتحويل مجرى «واد الشفاء» في منطقة البليدة الى سد «بومدفع» في ولاية عين دفلا (على بعد ١٦٠ كم غرب الجزائر) والشركة متعاقدة مع الجزائر منذ عام ١٩٩٠.

● وفد كرواتي يتوجه الى الموقع الذي شهد مذبحة عمال «هيدرو – الكترا» ●

وافادت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان نائب وزير الخارجية الكرواتي، ايفو سانادر توجه صباح امس الخميس، الى الجزائر لتفقد موقع «تمزغيدة» في البليدة حيث قتل الفنيون العاملون في شركة «هيدرو-الكترا» الكرواتية ويرافقه المدير العام للشركة ستانكو كروفاتش.

وسيلتقي سانادر، مسؤولين في وزارة الخارجية الجزائرية لاطلاعه على ظروف الحادث وسير التحقيقات.

* شيسون: يتعين على الجيش «ان يتحمل مسؤولياته بالكامل» *

وفي ستراسبورغ رأى كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق، في مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «لي ديرنيار نوفيل دالزاس» اليومية انه يتعين على الجيش الجزائري ان يتحمل كامل مسؤولياته» اذ ان التوصل الى اي تسوية مع المتطرفين امر مستحيل.

واكد النائب الاشتراكي في البرلمان الاوروبي، ان البحث عن تسوية «غير ممكن. وهذا الامر يعني غض النظر عن انه لا يجوز اجراء حوار مع المتطرفين. فلا يمكننا التفاوض مع «نبي»».

واضاف: «ولا ارى اية سلطة اخرى ممكنة سوى الجيش اذا ما اردنا ان يستعيد هذا البلد استقراره السياسي ونموه الاقتصادي».

واعلن شيسون ردا على سؤال يتعلق بالنصائح التي يقدمها الى الفرنسيين المقيمين في الجزائر «من الصعوبة بمكان منع الفرنسيين من مغادرة البلاد وان كنت في وزارة الخارجية الفرنسية لنصحت الرعايا الفرنسيين بالبقاء في البلاد».

* واغتيال قاض في العاصمة، امس *

واعلنت وزارة العدل الجزائرية نبأ اغتيال القاضي صديق قنطري رئيس محكمة «تيزي اوزو» (منطقة القبائل) امس الخميس، في الجزائر العاصمة.

واوضح بيان نشرته الوزارة ان القاضي قنطري (٤٦ عاما) قتل في الساعة التاسعة والنصف صباحا برصاص افراد مجموعة مسلحة في حي المرادية حيث مقر رئاسة الجمهورية.

وذكرت مصادر متطابقة ان القاضي قتل في سوق الحي. وهو رجل القضاء السابع الذي يلقى حتفه في اعتداء تنسبه السلطات الجزائرية الى الجماعات «الاسلامية» المسلحة منذ ايار الماضي.

* مع: المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.
* حول: مشاركته في «مؤتمر مدن واكاديميات السلام» في القاهرة.

نحو قفزة اخرى للناصرة..!

● امضى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، المهندس رامز جرايسي، ثلاثة ايام في القاهرة هذا الاسبوع، حيث شاركا في «مؤتمر مدن واكاديميات السلام» (الذي دام يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤-١٥/١٢/١٩٩٣). وهو المؤتمر الذي بادرت الى عقده المجموعة الاوروبية في اطار دعمها لعملية السلام وتطوير التعاون بين دول وشعوب المنطقة وتطوير المشاريع فيها. وقد حضره من البلاد ايضا رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيسا بلديتي طبريا وايلات.

حول هذا الموضوع التقينا الاستاذ رامز جرايسي:

● ما هو الهدف من هذا المؤتمر؟

– جرايسي: الهدف هو بناء ورشات عمل بين المدن والاكاديميات يتم خلالها تبادل الخبرات وتدريب الطاقات البشرية على مشاريع تطوير في مختلف المجالات مثل السياحة وتخطيط المدن والتطوير الصناعي وحل ازمة النفايات.

● وكيف نشأت فكرة المؤتمر؟

– جرايسي: طرحت الفكرة وقررت في مؤتمر المجموعة الاوروبية في كوبنهاجن في الشهر الماضي، ضمن اطار دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وكما هو معروف، فقد تقرر، آنذاك، رصد ميزانية ٦٠٠ مليون دولار لهذا الغرض، تصرف خلال خمس سنوات. ومن بين المشاريع المقررة اقامة علاقات تعاون ما بين مجموعة مدن اوروبية وعربية واسرائيلية.

● واين مكانة الناصرة في هذا المشروع؟

– جرايسي: لقد تم اختيار اربع مدن من كل مجموعة، اي اربع مدن في اسرائيل واربع اخرى في المناطق الفلسطينية المحتلة واربع مدن اوروبية واربع مدن مصرية. المدن الاسرائيلية التي اختيرت هي الناصرة وشفاعمرو وايلات وطبريا. والمدن الفلسطينية: بيت لحم وغزة والخليل ورام الله. والمصرية: القاهرة والجيزة والشرقية وعين شمس. والاوروبية: غرناطة (اسبانيا) وبولونيا (ايطاليا) وبيرمنجهام (بريطانيا) وسراسون (فرنسا). والناصرة ستكون في مجموعة واحدة مع غرناطة والقاهرة وبيت لحم، وموضوع تطويرها سيتركز في مشاريع السياحة.

● وكيف جرت ابحاث المؤتمر وعما اسفرت؟

– جرايسي: بعد الافتتاح الرسمي قسم الحاضرون، وهم ممثلو معظم المدن المذكورة ومجموعة من الاكاديميين، الى ورشات عمل حسب المواضيع. وفي مجموعتنا تقرر وضع برنامج عمل لمدة سنة مع ميزانية والقيام بزيارات تدريب للطاقات البشرية بهدف تبادل الخبرات. كما تقرر وضع مشاريع عينية بهدف فحص امكانية تطبيقها وتخصيص الميزانيات لها.

● على حد علمنا ومعرفتنا هناك عدة مشاريع لدى بلدية الناصرة مخططة وجاهزة للتنفيذ. اليس كذلك؟

– جرايسي: بالطبع. لدينا العديد من المشاريع المخططة والجاهزة. وقد تكلمنا، ابو الامين (توفيق زياد) وانا عن مشروع الناصرة ٢٠٠٠ واهميته. وذكرنا عددا من المشاريع التي نقترح ان تتم المصادقة عليها وتخصيص الميزانيات للبدء لتطبيقها..

● مثلا...

– جرايسي: مشروع البلدة القديمة، الذي اخذنا معنا تخطيطاته، واقامة متحف وغيرهما.

● وماذا ستكون الخطوة القادمة في هذا الموضوع؟

– جرايسي: سنبدأ بتنفيذ القرارات حول تبادل الخبرات، وفي الوقت نفسه يبدأ اعداد المشاريع. ومن جهتنا سنبدأ فحص المشاريع التصراوية، باعتبار انها جاهزة. وسوف يعقد اجتماع آخر لهذه الورشة (التي تضم غرناطة والقاهرة والناصرة وبيت لحم)، وذلك في اذار القادم. وسيكون الاجتماع في مدينة الناصرة.

● وكيف تقيم كل هذا النشاط؟

– جرايسي: نحن نولي هذا النشاط اهمية بالغة ونعتبره دعما لمشاريعنا لتطوير الناصرة، اذ انه ينسجم مع تطلعاتنا ومع مخططاتنا. وسنعمل فيه جنبا الى جنب مع مواصلة عملنا ومساعينا لاخذ حقوقنا في اسرائيل، بالميزانيات وبالمشاريع التطويرية. ونسعى اليوم لاقامة مركز شرق اوسطي للمعارض التجارية في الناصرة، وهذا ايضا مشروع ضخم من شأنه ان ينقل الناصرة بقفزة كبرى الى الامام.

(ابو شهاب)

د. فتحي عرفات، وبروفيسور بارزيلاي ناقشا مجالات التعاون الصحي بين اسرائيل والحكم الذاتي الفلسطيني

● اثينا – و.ص.ف – كشف رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروغا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين والاسرائيليين ناقشوا خلال محادثات سرية، جرت بحضور اللجنة الدولية مسألة التعاون في المجال الصحي بما في ذلك انشاء بنك للدم.

واضاف سوماروغا لدى مروره في اثينا، انه جمع في ٢٥ تشرين الاول الماضي في بيرمنغهام ببريطانيا للمرة الاولى رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني، د. فتحي عرفات، شقيق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس منظمة «نجمة داوود» الحمراء، البروفيسور بارزيلاي.

وقال سوماروغا، ان «هذا الاتصال الاول كان مشجعا». واضاف ان البروفيسور بارزيلاي عرض على فتحي عرفات، مساعدة اسرائيلية لانشاء بنك فلسطيني للدم واعداد الجهاز الطبي في الاراضي المحتلة.

واكد سوماروغا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تعمل منذ ٢٥ عاما في الاراضي المحتلة، كضامن فعلي لمعاهدة جنيف حول حقوق الانسان، اصبحت على اتصال مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مسألة المعتقلين الفلسطينيين التي تعتبر من الملفات الشائكة في مفاوضات السلام.

وقال سوماروغا «وتأمل في ان تفرج اسرائيل تدريجيا عن الـ ١٢ الف معتقل فلسطيني، لكننا لم نصل الى هذه المرحلة بعد». واشار الى انه «من الاساسي جدا الا يدفع المعتقلون ثمن العلاقات السياسية بما فيها العلاقات بين الفلسطينيين».

وخلص سوماروغا الى القول ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا تشارك في المفاوضات السرية حول عمليات الافراج عن الفلسطينيين لكنها تتدخل لتطبيقها.

في الكنيست

مشروع اقتراح جبهوي لتعديل قانون التأمين الوطني بشأن مخصصات الارامل والايتام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي اقتراحا لتعديل قانون التأمين القومي بخصوص المخصصات المدفوعة للارامل والايتام، طالبت فيه بأن تدفع المخصصات لكل افراد العائلة المحتاجة.

ويوجب قانون التأمين الوطني الحالي تدفع المخصصات للولدين الاول والثاني في العائلة فقط. ويوجب ذلك فإن عائلة توفي الاب فيها جراء اصابة عمل او مرض وفيها اكثر من ولدين تتلقى مخصصات عن ولدين فقط.

ورفضت غوجانسكي اقتراح وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، دفع مخصصات عن ثلاثة اولاد فقط وقالت مسوغة رفضها: هناك (١٢) الف يتيم منهم (٩٢٠٠) يتلقون مخصصات الايتام. واكدت انه لا يوجد اي منطق في غبن (١٨٠٠) يتيما، في عائلات لها اكثر من اربعة اولاد، بغالبيتها هي عائلات فقيرة وتعديل القانون من شأنه تخفيف وطأة الفقر.

● محاميد يطالب ●

● في رسالة جرى توجيهها الى سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، طالب محاميد، باقامة مجلسي عمال للريني طمرة وسخنين. وطالب وزيرة العمل الرفاه اوره نمير، باقامة صف خاص للتربية الخاصة لاولاد ام الفحم الذين يعانون من مرض «c.p»، مشيرا الى اضطرار اولاد ام الفحم السفر الى الناصرة، لتلقي العلاج في المستشفى الافرنسي.

وطالب وزير الداخلية بمنح الاقامة الدائمة للسيدة لوشكا كناعنة، بلغارية الاصل، المتزوجة من السيد نهاد كناعنة من عرابة.

وطالب وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالموافقة على لم شمل عائلة السيد خليل منصور الصانع من طولكرم. ويلم شمل عائلة السيد عمر علي كيها، من قرية زيدة، قضاء جنين. وبالسماح للسادة: ناصر الشيباني وموسى عوض وعمار هلال، من بيت لحم، بالدخول الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم في القدس.

● ردود على استجوابات محاميد ●

تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردودا من المسؤولين على استجوابات تقدم بها. وحول طلبه بدعم حكومي لاقامة مسجد في اللد، جاء في رد لرابين، المكلف بادارة شؤون وزارة الاديان، ان المساجد في اسرائيل لا تبنى بمبادرة الحكومة، نظرا للمطالب العديدة لذلك. ووزارة الاديان تساهم بشكل محدود جدا، في تمويل البناء».

ورد وزير الصحة حاييم رامون، نيابة عن وزارة الاديان، على استجواب لوضع حراسة في المحاكم الدينية وزيادة عدد الموظفين، فقال: في ميزانية (١٩٩٤) سيؤخذ ذلك الامر بعين الاعتبار.

واستجاب رابين لطلب محاميد السماح للسيد مصطفى محمد صبرا من الاردن، بزيارة والدته في بيت إكسا. والسماح للسيدة انعام الصيرفي من الاردن، بتمديد فترة مكوثها لدى اقربائها في جنين، الى حين تنتهي المعاملات الخاصة للم شمل العائلة. والسماح للطالب أنس محمد البياع من الاردن بالاستمرار في مواصلة تحصيله الجامعي في جامعة بير زيت.

● رابين يرفض الاستجابة لطلبات محاميد ●

رفض وزير «الامن» يتسحاق رابين، الاستجابة لطلب محاميد، بتمديد فترة سريان مفعول بطاقة ممغنطة للشاب محمد الناظر، من الخليل سافر الى ايطاليا وتأخر في العودة بسبب مرض الم به هناك.

ورفض الاستجابة لطلب لم شمل عائلة السيدة فدوى الجولاني، من بيت لحم، بحجة ان الطلب المقدم «غير كاف».

ورفض السماح للسيد عمر العربي، من بيت لحم، بالدخول الى القدس لمزاولة عمله في وكالة «الاونروا» مسوغا ذلك بمشاركته في فعاليات الانتفاضة. وللسبب ذاته منع السيد حمدي فراج، من الدخول الى القدس للعمل في وكالة الصحافة الفرنسية.

باجماع ووحدة صف

جبهة ام الفحم تنطلق الى المعارك القادمة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «من منطلق الحرص على وحدة الجبهة والتأكيد على حق الاجتهاد في الرأي والنقاش الدمقراطي في اطر الجبهة والالتزام بقراراتها، يرى كادر الجبهة ان التحالفات التي عُقدت لم تعط النتائج المتوقعة منها، مما يحتم استخلاص النتائج للاستفادة في المستقبل».

هذا ما جاء في تلخيص قرارات الاجتماع الاول بعد الانتخابات، الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، مؤخرا، «ومع التأكيد على اهمية وصحة التحالفات من حيث المبدأ وان الجبهة تعمل على مشاركة اوسع قطاعات شعبنا في العمل الجماهيري».

واجمع الكادر على «ضرورة تفعيل الجبهة استعدادا لانتخابات الهستدروت، ولخوض كافة المعارك التي تواجهنا محليا وقطريا».

وقد افتتح الاجتماع سكرتير جبهة ام الفحم، المحامي وليد عسلية، مستعرضا معركة الانتخابات، ثم تلاه النائب هاشم محاميد، وبعد ذلك شارك في النقاش كل من: مريد فريد، بديع حصري، محمد احمد خضر، غسان عدنان، احمد حسين الصالح، عدنان بديع عبد الهادي، علي ابو الجذبان، د. عفو حصري، د. صالح محاميد، د. زياد محاميد، المحامي صالح محاميد، د. حسين محاميد، محمود محمد محاميد، احمد ابو جعفر، وسام الغبارية، اياد جبارين، مسعود هاني، اياد محاميد ورشاد عبد الهادي ولخص الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥١٤٠ /٠٤ – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرنسي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

مشاورات فلسطينية - اسرائيلية على اعلى مستوى!

لدفع المفاوضات الامنية العالقة بسبب التعنت الاسرائيلي

*** المشاورات ستجري خلال الساعات المقبلة * بيرس: نقبل بوجود فلسطيني بسيط على نقطتي العبور في الكيان الفلسطيني المقبل * ويضيف: نصر على ان يبقى الامن الخارجي والاشراف على الحدود ومراقبتها تحت السيادة الاسرائيلية! * مفاوضات العريش ستستأنف في الاسبوع المقبل ***

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة، امس الخميس، ان «مشاورات على اعلى مستوى» بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستجري، خلال الساعات المقبلة، لدفع المفاوضات الخاصة بالمسائل الامنية.

واوضحت المصادر نفسها انه، منذ فشل اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في القاهرة، يوم الاحد الماضي، لم تجر اية مناقشة بشأن المسائل الامنية، التي تعد النقطة الوحيدة التي تتعثر فيها المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بشأن ترتيبات تنفيذ حكم ذاتي فلسطيني بدءا بغزة واريحا.

وقبل قمة يوم الاحد الماضي جرت المفاوضات بشأن المسائل الامنية في اطار لجنة كانت تجتمع، خلال الاسابيع الاخيرة، في القاهرة في سرية تامة.

واما اللجنة الاقتصادية ولجنة نقل السلطة المدنية الى الفلسطينيين فقد استأنفتا اعمالهما، هذا الاسبوع في باريس والعريش. الا ان الاتفاقات المحتملة التي يمكن ان تتوصل اليها هاتان اللجنتان لن يمكن تنفيذها سوى بعد ابرام اتفاق شامل بشأن الحكم الذاتي يتضمن ايضا المسائل الامنية.

وفي باريس قال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، ان اسرائيل تقبل بوجود فلسطيني بسيط على نقطتي العبور في الكيان الفلسطيني المقبل، لكنها يجب ان تتحمل وحدها مسؤولية هاتين النقطتين.

واضاف بيرس الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي «اذا كان الامر يتعلق بمجرد وجود فلسطيني فيمكن ايجاد الحل. ولكن يجب ان يكون هناك مسؤول عن الحدود التي نصر على مراقبتها».

وذكر بيرس ان «مطالب عرفات» بشأن رقابة فلسطينية او مختلطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين على نقاط العبور الى غزة واريحا كانت «مفاجئة لنا». وقال ان بنود اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تنص على ان «يبقى الامن الخارجي والشؤون الخارجية تحت سيادتنا».

واعاد بيرس تأكيد وجهة النظر هذه بعد ان التقى، صباح امس، نظيره الفرنسي الان جوبيه. وقال «بيننا وبين الاردن وبيننا وبين مصر هناك خط حدود واحد وليس خطان، والجانب الذي يشرف على الحدود سيكون الجانب المسؤول عن امن اسرائيل».

وحول بدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، الذي كان يفترض ان يبدأ في ١٣ كانون الاول قال بيرس: «هناك سوء فهم بالنسبة للمواعيد». واضاف «وليس هناك مواعيد بل مسيرة» مشيرا الى ان الانسحاب يجب ان يتم «بعد اربعة اشهر من توقيع الاتفاق».

لكن بيرس اضاف، ردا على الحاح الصحفيين ومن دون ان يزيل الغموض، ان الاسرائيليين سينسحبون وان الحكومة (الفلسطينية) الانتقالية يمكن ان تبدأ العمل «في الوقت الذي يتضح فيه الفصل بين مسؤوليات جيشنا والشرطة الفلسطينية».

وحول تقدم المفاوضات بشأن مستقبل العلاقات الاقتصادية، التي تجري حاليا في باريس، قال بيرس ان «الفلسطينيين موافقون على اقامة اقتصاد مفتوح» وان الاسرائيليين قدموا تنازلات خصوصا فيما يتعلق بدخول اسرائيلهم. الا ان صك عملة فلسطينية خاصة ما زال يطرح مشكلة.

وحول كتابه الذي صدرت ترجمته الفرنسية «زمن السلام» والذي كان موضوع مؤتمره الصحفي دافع بيرس عما طرحه فيه «مؤداه «وليس هناك من حل قوي ودائم» لمشاكل الشرق الاوسط «من دون بنية هيكلية في المنطقة».

وفي العريش واصل الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، المفاوضات التي استأنفوها بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين. واكد ذلك جميل الطريفي رئيس المفاوضين الفلسطينيين.

واوضح الطريفي ان اللقاء «يقتصر على جلسة صباحية ثم تستأنف الاعمال في الاسبوع المقبل».

وقد واصل الطرفان، مساء امس الاول الاربعاء، وتبادل وجهات النظر بشأن العقبة الوحيدة التي تعرق هذه المفاوضات، وهي الاتفاق على الطرف الذي سيقدم الخدمات اللازمة للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي».

كما اوضح الطريفي ان الفلسطينيين والاسرائيليين «يتنازعان المسؤولية» عن تقديم هذه الخدمات التي تتعلق «بصفة اساسية بالماء والكهرباء وصيانة الطرق».

وقال ان المفاوضين ناقشوا ايضا واقتراحا اسرائيليا بتشكيل لجنة مشتركة لتنسيق الشؤون المدنية، بعد سريان الاتفاقية الشاملة بشأن الحكم الذاتي.

● بيرس ●

السلطات السورية توقف زعيم حزب العمال الكردستاني التركي

● انقرة – و.ص.ف – قالت الصحف التركية، امس الخميس، ان السلطات السورية اوقفت زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الملقب بـ «آبو» الذي يقيم عادة في دمشق.

وافادت هذه المعلومات انه تم توقيف زعيم حركة التحرر الكردية المسلحة ضد السلطة التركية المركزية في انقرة منذ العام ١٩٨٤، بناء على طلب من الرئيس السوري حافظ الاسد. وذكر ان المخابرات السورية هي التي اعتقلت الزعيم الكردي.

واكد وزير الخارجية التركي حكمت شيتين، ردا على اسئلة وجهها اليه صباح امس الخميس، صحفيون من الصحيفتين التركيتين «حرية» و«ياني غونايدين» في هذا الصدد انه لا يستطيع تأكيد هذه المعلومات.

واعلن: «ليس لدينا اية معلومات» بشأن توقيف آبو، وذلك قبل الاجتماع مع نظيره الايطالي بنيامينو اندرياتا، الذي وصل مساء امس الاول الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا.

واضاف: «ان السلطات السورية التي اتصلت بها السفارة التركية في دمشق ليس لديها اية معلومات بشأن هذا التوقيف».

واكدت صحيفة «ياني غونايدين» من جهة اخرى ان آبو، طلب السماح له بالتوجه الى فرنسا غير انها اضافت ان السلطات السورية رفضت رفع هذا الطلب الى باريس.

ومن المقرر ان تتطرق السلطات التركية اليوم الجمعة في انقرة مع رئيس الحكومة اللبناني الى مسألة نشاطات حزب العمال الكردستاني ضد تركيا انطلاقا من سهل البقاع الذي يقع تحت سيطرة القوات السورية.

«بسبب تحولها الى اداة بيد الدول الاستعمارية»

القذافي يدعو الى الانسحاب من الامم المتحدة

● طرابلس – و.ص.ف – دعا العقيد الليبي معمر القذافي، امس الخميس، الى الانسحاب من الامم المتحدة «التي تحولت حلفا اطلسيا واداة في يد الدول الاستعمارية».

وقال القذافي في افتتاح «ملتقى الحوار العربي الثوري الدمقراطي» المنعقد في طرابلس انه «بدلا من ان تكون الامم المتحدة اداة لحل مشاكل العالم تحولت حلفا اطلسيا واصبحت سيفا مسلطا على رقاب الشعوب».

واضاف القذافي «بما اننا لا نشجع شعوبنا على الانضمام الى الحلف الاطلسي فليس علينا الا ان نعيد النظر في عضويتنا في الامم المتحدة التي تحولت الى اداة في يد الدول الاستعمارية».

من جهة ثانية انتقد القذافي الحكومات العربية «والتي تتقيد بقرارات الامم المتحدة، رغم انها متأكدة من براءة ليبيا (في قضية لوكربي)». ووصف الزعيم الليبي هذه القرارات بانها «غير قانونية ومزورة وباطلة واتخذت تحت تهديدات من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

واعتبر القذافي ان قضية لوكربي ليست سوى ذريعة واكد ان «الدول العربية ضحية مؤامرة» وان «المشاكل في الجزائر ومصر واليمن» وفي بلاد اخرى من العالم العربي «تقف وراءها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والموساد الاسرائيلي».

يذكر ان الامم المتحدة شددت مؤخرا وبناء على طلب واشنطن ولندن وباريس العقوبات المفروضة على ليبيا لحملها على ان تسلم الى القضاء البريطاني او الامريكي اثنين من الليبيين، متهمين بتفجير طائرة امريكية اثناء تحليقها فوق لوكربي العام ١٩٨٨ مما اوقع ٢٧٠ قتيلا.

● القذافي ●

يلتسين يجري حملة تطهير واسعة في جهازه الاداري والسياسي والاعلامي!

*** النتائج شبه النهائية تشير الى ازدياد قوة الشيوعيين والحزب الشيوعي ***

● موسكو – الوكالات – اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، صباح امس الخميس، مرسوماً يقضي باقالة رئيس الادارة القانونية المركزية في الكرملين الكسندر كاتيكوف.

واعلن رئيس الجهاز الصحفي التابع ليلتسين عن اقالة رئيس التلفزيون الروسي.

وكان يلتسين قد اصدر، امس الاول، قراراً باقالة مستشاره السياسي سيرجي سيرغييفتش.

ويعزو المراقبون كل هذه القرارات الى نتائج الانتخابات البرلمانية التي الحقت بيلتسين واتباعه هزيمة ساحقة امام الشيوعيين والقوميين. ويشير آخرون الى احتمال صدور قرارات جديدة في هذا الاتجاه ذاته.

وافادت المصادر الرسمية في موسكو ان يلتسين سيصدر مراسيمه، في العشرين من الشهر الجاري، بخصوص اجراء تعديلات على حكومته.

اما النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية فلم تصدر بعد. لكن الارقام تشير الى تراجع الحزب «الليبرالي الدمقراطي» بزعامة جيرينوفسكي، استناداً الى تقدم الشيوعيين والحزب الزراعي و«خيار روسيا» بعد احصاء اصوات قوائم المستقلين، اي الذين رشحوا انفسهم بشكل فردي.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات للبرلمان الروسي (الدوما) جرت بموجب قوائم حزبية خصص لها عدد معين من المقاعد، بينما وزعت المقاعد المتبقية على المرشحين الفرديين.

وشهد شاهد من اهله:

آل غور: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مسؤولان عن الازمة في روسيا

● موسكو – و.ص.ف – اكد نائب الرئيس الامريكي آل غور، امس الخميس، في موسكو، ان الشروط القاسية التي فرضتها المؤسسات المالية الدولية لمنح مساعدة مالية لروسيا، ساهمت في الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها روسيا والتي شكلت ارضا خصبة للقوميين المتشددين.

ووصف آل غور الذي يزور موسكو، منذ امس الاول الاربعاء، اراء المسؤول القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي بانها «مخيفة». ووجه انتقادات حادة خلال مؤتمر صحفي الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين ضاعفا من العقبات التي وضعت امام منح مساعدة مالية لروسيا.

وفي اشارة الى الاهداف التي طالبت هذه المؤسسات بتحقيقها لخفض العجز ومراقبة التضخم، قال آل غور، ان «كل بلد له ممثلون في مجلس صندوق النقد الدولي تأخر في العمل على الغاء هذه الشروط، تأخر في الاقرار بالنتائج القاسية التي ترتبت على هذه الشروط».

وقال «وقد تؤدي هذه التصريحات الى مشكلة دبلوماسية لكني لا اعير ذلك اهتماما».

تسع من الدول الاكثر اكتظاظا في العالم تعقد مؤتمراً حول التعليم

● نيودلهي – و.ص.ف – افتتح في نيودلهي، امس الخميس، مؤتمر حول التعليم تشارك فيه تسع من الدول الاكثر اكتظاظا في العالم، تلبية لدعوة الرئيس الهندي شانكال دايال شارما، لتأمين «التعليم للجميع» قبل العام الفين.

ويشارك في المؤتمر بنغلادش والبرازيل والصين ومصر والهند واندونيسيا والمكسيك ونيجيريا وباكستان وتنظمه الهند برعاية منظمة اليونيسكو وصندوق اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للسكان. وتضم البلدان التسع نصف سكان العالم وثلثي الاميين منهم.

وسيتبنى المشاركون بيانا وخطة عمل في ختام المؤتمر. واكدت الاعمال التمهيدية على ضرورة ردم الهوة القائمة بين الرجال والنساء في مواجهة الامية في معظم البلدان النامية.

وتفيد ارقام منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) ان نسبة الامية تبلغ ٥٢.٩٪ لدى الرجال مقابل ٧٨٪ لدى النساء في بنغلادش وفي البلدان الاخرى تصل هذه المعدلات الى ١٧.٥٪ و٢٠.٢٪ و١٥.٩٪ و٣٢٪ في الصين و٣٧.١٪ و٦٦.٢٪ في مصر و٣٨.٢٪ و٦٦.٣٪ في الهند و١٥.٩٪ و٣٢٪ في اندونيسيا و١٠.٥٪ و١٤.٩٪ في المكسيك و٣٧.٧٪ و٦٠.٥٪ في نيجيريا و٥٢.٧٪ و٧٨.٩٪ في باكستان.

عملية مزدوجة لحركة امل ضد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – نفذت حركة «امل» الشيعية، امس الخميس، هجوما مزدوجا داخل المنطقة الحدودية، التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ضد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، العميلة لاسرائيل، لم يؤد الى اصابات وفق مصادر متطابقة في المنطقة.

واكد مصدر مقرب من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، بان موقعاً لهذه الميليشيا في برعشيت تعرض، في الساعة السادسة صباح امس، لهجوم بالصواريخ المضادة للآليات والاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون لم يسفر عن وقوع اية اصابات.

واضاف المصدر، بان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» قصفت إثر ذلك، على فترات متقطعة، المناطق الواقعة شمال المنطقة المحتلة.

وتبنت حركة «امل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، العملية في بيان وزعته في صيدا.

واكدت الحركة في بيانها بان مجموعة من عناصرها هاجمت وفي الوقت نفسه دورية لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وموقعا لها في برعشيت واوقعت في صفوف عملاء العدو عددا من الاصابات».

واكد مصدر امني في جنوب لبنان، حصول هجوم لم يوقع اصابات، على موقع، ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في برعشيت.

وماذا عن السلاح الثقيل؟!

واشنطن تطلب من ٤٠ بلدا منع تصدير الالغام المضادة للافراد

● نيويورك – و.ص.ف – نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين امريكيين في الامم المتحدة، امس الخميس، ان واشنطن طلبت من ٤٠ بلدا من كبار منتجي الالغام المضادة للافراد في العالم، الامتناع عن تصدير هذه الالغام لفترة ثلاث الى خمس سنوات.

وقالت الصحيفة، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وجه رسائل بهذا المعنى في السابع من الشهر الجاري، الى هذه الدول وبينها الصين وايطاليا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق والبرازيل والارجنتين والكوريتين وبلدان اوروبا الشرقية. كما دعا الرئيس الامريكي الى ابرام معاهدة تمنع انتشار الالغام على غرار تلك الخاصة بالصواريخ.

وكان الكونغرس مدد العمل قبل فترة، لثلاث سنوات بقانون امريكي، منع تصدير الالغام لسنة واحدة. وينتظر ان توافق الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع على قرار يمنع تصدير هذا النوع من السلاح.

بعد استقالة ليس اسبين

تعيين بوبي اينمان وزيراً للحربية الامريكية

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، عن تعيين بوبي اينمان، مساعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية سابقاً، وزيراً للحربية.

ويخلف اينمان، اذا ما اقر مجلس الشيوخ تعيينه في هذا المنصب، ليس اسبين، الذي استقال، امس الاول الاربعاء، وكان بذلك اول وزير في حكومة بيل كلينتون يقدم استقالته.

وبوبي اينمان اميرال متقاعد، عمره ٦٢ عاماً، وكان تولى منصب مساعد مدير وكالة الاستخبارات لمدة ١٨ شهراً في عهد الرئيس الجمهوري رونالد ريغن. كما كان رئيساً للوكالة القومية للامن من ١٩٧٧ الى ١٩٨١ في عهد الرئيس الدمقراطي، جيمي كارتر.

بكين تعلن نهاية المفاوضات الصينية البريطانية

● بكين – و.ص.ف – اعلنت الصين، امس الخميس، ان تقديم خطة للاصلاحات الانتخابية، امس الاول الاربعاء، الى برلمان هونغ كونغ يعني «نهاية» المفاوضات البريطانية الصينية حول مستقبل المستعمرة البريطانية، التي ينبغي ان تعود الى الصين في العام ١٩٩٧.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين، ان «القرار البريطاني يعني نهاية المفاوضات. وستكون (بريطانيا) مسؤولة عن النتائج المترتبة على ذلك».

واكد وو، انه في غياب اتفاق صيني بريطاني لن تقبل بكين باي قانون يتبناه برلمان هونغ كونغ، بالنسبة للانتخابات المحلية او التشريعية المقررة تباعا في ١٩٩٤ و١٩٩٥ في المستعمرة.

خلال تجارب لصنع سلاح اشعاعي

مواد مشعة القيت سراً على المدن الامريكية!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – كشف السناتور الدمقراطي عن ولاية اوهايو، جون غلين، امس الخميس، ان مواد مشعة القيت خلال عشر تجارب سرية اجريت في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لصنع سلاح اشعاعي.

واضاف السناتور غلين، ان طائرات القت هذه المواد بين ١٩٤٨ و١٩٥٢ فوق نيومكسيكو وتينيسي كاشفاً النقاب عن نسخة مهملة لتقرير عن تحقيق اعده الكونغرس.

واكد المحققون ان القنابل المشعة التي القيت فوق لوس الاموس (نيو مكسيكو) نجم عنها سحب من الاسقاطات المشعة انتشرت في دائرة شعاعها ١١ كيلومترات.

وقال غلين «لا اعتقد ان من الممكن الآن القول ما اذا كان مدنيون او عمال تعرضوا لكميات ضارة من الاشعاعات او ما اذا حصل تأثير كبير على البيئة».

وذكر المتحدث باسم وزارة الطاقة، سام غريزل، ان الوزارة لم تحلل بعد هذه المعلومات.

ويقول ارجون ماكيجاني، رئيس معهد بحوث الطاقة والبيئة، ان هذه المعلومات تشكل «اول برهان ملموس» على وجود برنامج نووي امريكي مكثف بعد «مشروع مانهاتن»، الذي اتاح صنع القنبلة الهيدروجينية خلال الحرب العالمية الثانية.

صبي آخر يتهم مايكل جاكسون بالتحرش الجنسي

*** موظفة سابقة لدى جاكسون :رأيته يستحم مع صبيين عاريين * والدة المغني :الموظفون السابقون ينتقمون لتسريحهم من عملهم ***

● لوس انجلوس (الولايات المتحده) – و.ص.ف – قالت شبكة التلفزيون «كاي.ان بي.سي» ان صبيا آخر اتهم مايكل جاكسون، واعلن انه تعرض لتحرشات جنسية من قبل المغني.

وسبق ان رفعت شكوى ضد المغني الامريكي بتهمة التحرش الجنسي من قبل صبي في ال ١٣ من العمر، وفتحت الشرطة تحقيقا في هذه القضية. غير ان أية تهم لم توجه بعد الى المغني الذي يؤكد براءته.

واكدت الشبكة نفسها نقلا عن مصادر غير معروفة ان المحققين رأوا، ان هذه الاتهامات التي تقدم بها الصبي الثاني معقولة. واوضحت ان الصبي هو ابن احد الموظفين السابقين لمايكل جاكسون، ولم تقدم أية تفاصيل اخرى.

وكانت شبكة تلفزيون أخرى، بثت مقابلة مع موظفة سابقة لدى المغني هي بلانكا فرانشيا. واكدت هذه الاخيرة انها رأت جاكسون يستحم مع صبيين اثنين عاريين، كما رأت ابنها وهو يقبل المغني.

وادلت فرانشيا بشهادتها بناء لطلب لاري فلدمان، محامي الصبي الذي رفع الشكوى ضد المغني.

واعلنت والدة المغني كاترين، في مقابلة مع شبكة تلفزيون بلاك انترتاينمانت، ان فرانشيا الموظفة السابقة تنتقم لتسريحها من عملها. واضافت: غالبا ما يحاول الموظفون الذين يسرحون العودة للعمل عند مايكل.

وكان جاكسون علق الشهر الماضي جولة غنائية عالمية معلنا انه سيخضع للعلاج من الادمان على الادوية المسكنة. وذكر أحد محاميه ان جاكسون عاد الجمعة الماضي الى كاليفورنيا «لاثبات براءته».

ومن المقرر ان يدلي المغني بشهادته في ١٨ كانون الثاني القادم بصدد هذه القضية. وستبدأ المحاكمة في ٢١ اذار.



خبأ المخدرات في الكتاب المقدس!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وبتاريخ (٩٣/١٢/١٤) قدمت شكويان الى الشرطة، حول سرقة الكتاب المقدس، وادوات تستعمل اثناء الصلاة، من كنيس عوفاديا بسرائيل، في عكا، والمشتبه به يصلي في الكنيس، توجه الى المشتكي وطلب منه مالا مقابل ارجاع المسروقات. وبعد التفتيش في بيت المشتبه به عثر على الكتاب المقدس المسروق وبداخله بقايا مخدرات».

هذا ما جاء في بند الاتهام الذي قدمه يوم امس الخميس، ممثل الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، ضد مواطن من عكا بتهمة: «السرقة من أجل الابتزاز»، مشيرا الى ان المخالفة ذات صدى جماهيري واسع. وان المشتبه به يرفض التعاون مع المحققين.

واشار الى ان غالبية المسروقات لم تسترجع بعد.

وقال المشتبه به ان الكتاب المقدس ملكه «وليس صحيحا انني طلبت مالا مقابل ارجاع المسروقات. والمشتكي اقترح اعطائي مساعدة فيما اذا ساعدته في العثور على المسروقات».

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله حتى (٩٣/١٢/٢٤).

استصدار امر لاعتقال المطرب شفيق كبها!





●عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة عكا، صباح امس الخميس، امرا من محكمة الصلح في عكا، وقعه القاضي فارس فلاح، يخولها إعتقال المطرب المعروف شفيق كبها، من كفر قرع، ليومين بهدف التحقيق معه كشاهد عيان.

وتقدمت الشرطة بطلب الى المحكمة لاستصدار امر الاعتقال، بعد عدة اتصالات هاتفية مع كبها اجراها ممثل الشرطة، طالبا منه المثول في مركز الشرطة للتحقيق، الا انه رفض المثول.

ووفق ادعاء الشرطة: «وقع شجار في منتزه سخنين للافراح، في اثناء حفلة احياها المطرب كبها. وحسب ادعاء الشرطة، كان كبها شاهد عيان ويعرف من شارك في الشجار. وذكر اسمه كشاهد في القضية، الا انه يرفض المثول للتحقيق حول الحادث كشاهد عيان».

وفي حديث مع المطرب شفيق كبها قال لمراسلنا، امس الخميس، انه لم يتسلم اي دعوة رسمية للحضور الى مركز الشرطة للتحقيق، وانه في حال تسلمه دعوة كهذه فانه لا مانع لديه من تقديم شهادته في الموضوع قيد البحث.

من بين البيوت التي اقتحموها بيت قاض في نتانيا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «تعاونت مع المحققين واعترفت بما قمت به والشاب الذي شاركته في عمليات الاقتحام والسرقات بتعاطي المخدرات، وقد يكون اعترف بامور لم اشارك في تنفيذها. ولا ادري اين المسدس».

هذا ما جاء في رد المشتبه به، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، على التهمة الموجهة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة فانه «يشتبه بتورط المذكور في عدد كبير من عمليات الاقتحام والسرقات، منها سرقة اسلحة، من جميع انحاء البلاد. ففي الاونة الاخيرة سرقت سيارات عديدة وبواسطتها قام بالتعاون مع اخرين بسرقة اماكن كثيرة ومن بين المسروقات مسدسات وقطعة سلاح من نوع «عوزي». ولقد عثر على جزء من المسروقات في منطقة مجيدو، والقسم الاكبر لم يعثر عليه. ومن بين البيوت التي اقتحموها بيت قاض في نتانيا».

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يتعاون مع المحققين وهو مطلوب لعدد كبير من مراكز الشرطة في البلاد للتحقيق. وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما بهدف استكمال التحقيق. فاستجاب القاضي ايمان مفين لذلك.

تمديد اعتقال الامرأة التي استأجرت شابا لقتل حماتها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال إمرأة استأجرت مجرما ليقتل حماها وحماتها، حتى (٩٣/١٢/٢٨) لاستكمال التحقيق.

واعترفت المشتبه بها بالتهمة مسوغة ما قامت به ان حماتها اخذت الاولاد منها وهددتها بالقتل.

ووفق ادعاء الشرطة: «المشتبه بها استأجرت شابا معروفا في عالم الاجرام والمخالفات الجنائية، ليقتل حماها وحماتها. وذلك على خلفية نزاع متواصل ومستمر بين افراد العائلة. وذلك لان حماتها اخذت مؤخرا الاولاد من بيت الكنة. ودفعت المشتبه بها مبلغا من المال مقداره (٢٤٨٠) شيكلا، للشاب للتأكيد على صدق نواياها ولكي ينفذ الشاب الجريمة. وكان من المقرر، وفق ما اتفق عليه، تنفيذ الجريمة في ساعات فجر امس الاول الاربعاء الاولى. واكتشفت القضية وجرى اعتقال المشتبه بها التي اعترفت بما نسب اليها.

وطلب ممثل الشرطة من القاضي منع نشر اية تفاصيل قد تؤدي الى معرفة المشتبه بها واستجاب القاضي لذلك.

وكان الشاب الذي استأجرته الامرأة، وبعد ان قبض المبلغ، قرر التوجه الى مركز شرطة في الشمال واعترف امامه بالامر قائلا: «بعد صراع مع النفس قررت ابلاغك بما جرى».

والمشتبه بها في ال (٤٥) من عمرها وتعمل موظفة في احدى مكاتب الوزارات في الشمال. وهي في مراحل الطلاق من زوجها.

«حفلة» مخدرات مشتركة بين متعاطين من الناصرة والعفولة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت تاجرة مخدرات من الناصرة، (٣١ عاما) في بيت خاص في مدينة العفولة مع آخرين من سكان الناصرة والعفولة وهي تتعاطى المخدرات.

وكانت قد وصلت لشرطة العفولة معلومية بوجود المشتبه بها مع الآخرين في البيت فافتحصت المكان في الوقت الذي كانت فيه تاجرة للمخدرات تحمل عدة وجبات في جيبها وتمارس تعاطي المخدر.

وفي يوم امس الخميس، لم تنكر امام رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود التهمة بتعاطيها المخدرات الا أنها أنكرت انها تتاجر. الا ان القاضي اصدر قرارا بتمديد اعتقالها لمدة خمسة ايام.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه بها صاحبة خلفية غنية منذ عدة سنوات بتجارة المخدرات وتعاطيها.

الفتى المرحوم في طرعان قتل برصاصة طائشة من مسدس لعب به فتى آخر

*** المسدس تابع لضابط شرطة. وقد اخذه ابنه بدون اذنه وراح يلعب به * الفتى الذي لعب بالمسدس اعتقل للتحقيق ومدد اعتقاله في المحكمة ***

● المرحوم مارك خوري سلامة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة فتى في الـ ١٦ من عمره من طرعان، والده ضابط شرطة، يشتبه بانه اخذ مسدس والده الضابط وراح يلعب به. فانفلتت منه رصاصة. فاصابت الفتى المرحوم مارك عيسى خوري – سلامة (١٢ عاما) وادت الى قتله.

وقد وقع الحادث مساء امس الاول الاربعاء، (راجع «الاتحاد» – امس)، عندما كان الفتى المرحوم يلعب امام بيته. فسقط فجأة والدماء تنزف من رأسه.

وفي حديث مع الناطق بلسان شرطة المروج، الهشالوم نويسباوم، قال عن ظروف الحادث: «تبين ان الفتى المشتبه به والذي يسكن بالقرب من بيت الفتى المرحوم، اخذ مسدس والده وراح يلعب به مع الفتى المرحوم. فانفلتت رصاصة منه بحجم ٢٢ ملم، واصابت زميله برأسه ولم يتمكن الاطباء من انقاذه. فنقل الى مستشفى «بوريا» وهناك لم يكن امام الاطباء الا تسجيل وفاته».

واشار الهشالوم الى انه من الناحية القانونية يجب على كل من يحمل مسدسا ان يضعه في مكان لا يمكن لاحد ان يتناوله، واذا وضعه في البيت يجب ان يكون فارغا من الرصاص، وعليه ستحقق الشرطة مع والد الفتى المشتبه به.

وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الفتى لمدة عشرة ايام.

«قليل من الخمر يُشفي قلب الانسان»

دراسة علمية تؤكد منافع الكحول للوقاية من امراض القلب

● واشنطن – و.ص.ف – اكدت دراسة نشرتها «نيو انغلند جورنال اوف مديسن» امس الخميس، ان تناول كأس او كأسين من المشروبات الكحولية يوميا يقلل خطر الاصابة بازمة قلبية الى النصف.

وتوصل الباحثون الى ان تناول الكحول بكمية معتدلة يقلل الى النصف من مخاطر الازمة القلبية عبر زيادة معدل «الكوليسترول الجيد» في الدم بنسبة ١٥٪ ويسمح الكوليسترول الجيد (الليبوبروتيين عالي الكثافة) بتخليص الاوعية الدموية من جزيئات الدهون التي يمكن ان تتراكم فيها وتؤدي الى انسدادها.

وقال الطبيبان غاري فريدمان وآرثر كلاتسكي في افتتاحية مقالهما «لم يعد هناك شك الان على ما يبدو في دور الكحول في الوقاية من امراض القلب».

وبينت الدراسة التي جرت في ستة مستشفيات في منطقة بوسطن في ماساشوستس ان نسبة الكوليسترول الجيد في الدم، كانت اكثر ارتفاعا لدى الاشخاص الذين اعتادوا على تناول كأس او كأسين يوميا من الكحول. وان الذين يتناولون من كأس الى ثلاثة كؤوس يوميا يقللون الى النصف مخاطر اصابتهم بامراض القلب من الذين لا يتناولون الكحول.

واكد مايكل غازيانو احد واضعي الدراسة «نعتقد اننا وجدنا الآلية التي تعمل بموجبها الكحول للوقاية من امراض القلب».

بيد ان الباحثين شددوا على ان الافراط في تناول الكحول يمكن ان يكون خطيرا جدا، ويؤدي الى تشمع في الكبد وارتفاع ضغط الشرايين وجلطة دماغية والتسبب ايضا بامراض القلب.

كما بينت الدراسة التي شملت ٣٤٠ مريضا ان تناول اكثر من ثلاثة كؤوس يوميا من الكحول لا يؤدي الى التقليل من مخاطر الاصابة بامراض القلب.

يطالبان شركة ال – عال بمبلغ ١٤٢٠٠ شيكل بسبب إتلاف ٧ افلام كاميرا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدم الشابان عباس عباس ومعروف ابو عقاب من الناصرة، بدعوى ضد شركة ال – عال للطيران، بواسطة المحامي مصطفى لداوي، بعد ان قام المسؤولون في الشركة باتلاف سبعة افلام تصوير لرحلتهما في دول اوروبية.

وكان الشابان قد غادرا البلاد يوم ٩٣/١٠/١٣ وتوجها الى المانيا وسويسرا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا، وعند عودتهما يوم ٩٣/١٠/٢٦ قام رجال الامن بتفتيشهما بدقة وبفحص كل ما بحوزتهما بواسطة جهاز الاشعة ومن بين ما فحصوه سبعة افلام تم تصويرها بالكاميرا في الدول التي زاراها وكما جاء في الدعوى، فقد عاد رجل الامن بعد فحص الافلام وابلغهما ان الافلام اتلفت بسبب الاشعة، مؤكدا في رد على سؤالهما، انه كان يعلم مسبقا بان الاشعة تؤدي الى اتلاف الافلام. وقد عرض عليهما فيما بعد ستة دولارات مقابل الافلام الا انهما رفضا ذلك.

ويطالب المدعيان بدفع مبلغ ٧١٠٠ شيكل لكل منهما مقابل الاضرار التي تسببت لهما. هذا ولم تقدم الشركة بعد لائحة دفاع.

ما ذنبها ان طال عمرها!

● مرسيليا (فرنسا) – و.ص.ف – باعت المعمرة الفرنسية جان كالمن التي ستبلغ ١١٨ عاما في شباط المقبل، شقتها الى احد الوجهاء، قبل ٢٨ عاما مقابل مبلغ شهري يستمر في دفعه لها الى حين وفاتها، لكنها لم تمت.

وكان المحامي اندريه فرانسوا رافري، وهو احد وجهاء آرل (جنوب شرق) يعتقد انه عقد صفقة رابحة في العام ١٩٦٥ عبر شراء شقة جان كالمن، التي كانت تبلغ حينها تسعين عاما، ولم تكن شهيرة كما هي الان. واتفق الجانبان على ان تتلقى جان مبلغ ٢٥٠٠ فرنك فرنسي شهريا الى حين وفاتها.

ولا تزال جان تتمتع بصحة جيدة. اما المشتري الذي احيل الى التقاعد فلا يزال يدفع لها المبلغ الشهري. وقد كلفته شقتها المتواضعة حتى الان ٨٤٠ الف فرنك فرنسي (١٤٢ الف دولار).

اعدام ثلاثة «اسلاميين» شنقا في القاهرة

ومقتل قبطي في الصعيد

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، انه تم صباح امس الخميس، شنق ثلاثة «اسلاميين» حكم عليهم القضاء العسكري بالاعدام في ١٤ تشرين الاول الماضي، بتهمة محاولة قلب نظام الحكم.

ولم تثبت ادانة اي من هؤلاء الثلاثة بارتكاب جريمة قتل. وقد حكمت عليهم محكمة الاسكندرية العسكرية العليا بالاعدام.

واحدهم هو مصطفى شحرور، المتهم الرئيسي الذي ادين في احدى قضايا تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن منظمة «الجهاد» التي يحاكم فيها ٣٣ «اسلاميا».

وادين شحرور بتهمة الانتماء الى منظمة سرية بهدف قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة وذخائر لتحقيق هذا الهدف.

وكان المحكومان الآخران محمد حمودة، وهشام طه، ضمن مجموعة اخرى من ١٩ «اسلاميا» يحاكمون بنفس التهمة، وافادت صحف المعارضة المصرية، ان هذه المجموعة من «الاسلاميين» تضم ضباطا من الجيش، وكانت تعد لمؤامرة ضد الرئيس حسني مبارك، الامر الذي نفته السلطات.

وبذلك يصل عدد احكام الاعدام، التي نفذت في «اسلاميين» في مصر منذ حزيران ١٩٩٣ الى ٢٣ حكما. وفي الاجمال اصدرت المحاكم العسكرية ٤١ حكما بالاعدام منذ كانون الاول ١٩٩٢، في حين اصدرت محكمة أمن الدولة العليا، وهي هيئة مدنية، حكمين بالاعدام خلال الفترة نفسها.

من جهة ثانية علم من مصادر الشرطة، امس الخميس، ان قبطيا مصريا قتل، امس الاول الاربعاء، في ديروط بصعيد مصر (٣٢٠ كم جنوب القاهرة) على ايدي مسلحين يشتبه في انهم ينتمون الى حركة الجماعة «الاسلامية» المتطرفة.

وذكرت هذه المصادر ان محيي فايق جودة (٤٠ عاما) وهو مهندس معماري كان عائدا الى منزله، عندما تصدى له عدد من المسلحين وأردوه قتيلا بعدة طلقات في الرأس ثم لاذوا بالفرار.

وبذلك يرتفع الى ٢٤٤ عدد القتلى الذين سقطوا في المواجهات بين المجموعات «الاسلامية» المتطرفة والحكومة المصرية منذ اذار ١٩٩٢ بينهم ٨٠ شرطيا و٨٠ «اسلاميا».

أيها المتزوجون!

التزموا الصمت امام التلفزيون!

● تورونتو – افادت مصادر الشرطة، امس الخميس، ان رجلاً في الستين من العمر اصيب بعدة طعنات سكين على يد زوجته، التي اخذت عليه عدم السكوت خلال مشاهدتها التلفزيون.

واعلنت شرطة تورنتو (اونتاريو) ان الرجل، الذي لم يكشف عن هويته، نقل الى المستشفى للمعالجة بعد اصابته بجروح بالغة في الصدر والكتف اضافة الى جراح في يده اليسرى والذراعين والوجه.

وقال السرجنت «بيك سايكس»، ان المرأة كانت تشاهد التلفزيون وطلبت من زوجها مرارا التوقف عن «الثرثرة». واضاف: «وبما انه لم يلتزم الصمت توجهت الى المطبخ حيث تناولت سكينا وعادت وطعنته في يده اليسرى».

ولاحظ رجال الشرطة، عند وصولهم الى المنزل، ان الزوج اصيب بطعنات سكين متكررة فيما كان جالسا في كرسيه. وذكر سايكس ان الرجل حاول على ما يبدو تجنب الطعنات اذ اصيب بعدة جراح في الذراعين واليدين وفوق العين والانف.

واتهمت الزوجة البالغة ال ٦٤ من العمر باللجوء الى العنف بشكل خطير. ويشار الى ان الزوجين اللذين يقطنان في الاحياء القريبة للمدينة متزوجان منذ ٢٥ سنة.

فيلم الجمعة

استغاثة من العالم الآخر



● بوسي ●

● تهاني (بوسي) تعاني من كوابيس ليلية، وتحلم كل ليلة، في نفس الساعة، ان الطبيب الذي يعالجها د. عدلي يرمي بنفسه في الماء. وبعد ان يتضح أن د. عدلي اختفى فعلا بشكل غامض، تفلح تهاني وخطيبها المحامي صفوت (فاروق الفيشاوي) في اقناع الشرطة ان تفتش المكان الذي تراه تهاني في حلمها.

الجثة وجدت فعلا، الا ان القصة لم تنته بعد.

الممثلون: بوسي
فاروق الفيشاوي.
معالي زايد.
والفيلم من اخراج: محمد حسيب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
صحتك بحاجة للإهتمام، لا تدع العمل يلهيك عن ذلك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك اشياء كثيرة لا يعوضها المال، التفت قليلا لعائلتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت بحاجة الى اجازة تسافر فيها الى مكان جديد.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان توفر قليلا من المال الذي تحاول كسبه.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
جميل منك ان تكون اهدافك وطموحاتك على قدر امكاناتك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تنس نفسك في غمار الحياة والعمل وتدع القطار يفوتك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شريك بحاجة اليك والى توجيهك مع اعطائه المزيد من الثقة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
اضطراب في مجال العمل ينتهي مع قدوم عامل جديد.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
تملك جميع الامكانيات التي تؤهلك للنجاح، وتنقصك المبادرة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
الهدوء يعود ليخيم على محيط العائلة بعد عاصفة من الغليان.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
ثقتك بنفسك تزداد بعد النجاح الذي تحققه قريبا.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لقاء قديم يتجدد وفرص كثيرة للنجاح في هذا الاسبوع.

اسواق المال

وعادت الايام السعيدة!!

* سوق الاسهم *

● اذكروا هذا الاسبوع جيداً! هذا ما اراد ان يؤكده جمهور المستثمرين والمتعاملين في سوق الاسهم. فهذا الاسبوع من التداول كان مؤشراً واضحاً على اتجاه سوق الاسهم في المستقبل. فبالرغم من التأجيلات في بدء عملية الانسحاب، وبالرغم من الوضع الأمني المتفجر في المناطق المحتلة، وبالرغم من الصعوبات في المحادثات الاقتصادية بين اسرائيل وم.ت.ف. كان هذا الاسبوع ايجابيا جداً، خصوصاً اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة والمتداولة في اطار (كرام). وراح العديد من المراقبين يؤكدون ان هنالك تفاهماً بين اسرائيل وسوريا، وبأن الايام المقبلة ستشهد تطوراً في هذا المسار. لكن الجميع في انتظار اخبار سارة لتدعم الارتفاعات الحادة في اسعار الاسهم.

ويعض المراقبين الاكثر واقعية، يؤكدون أن الامر مرهوناً بالنتائج الجيدة نسبياً في مجال التضخم المالي. فبعد الاعلان عن الارتفاع المتوسط في الجدول لشهر ٩٣/١١ والذي جاء اقل من توقعات الدوائر المالية والاقتصادية، لتبدد التخوفات عن قرب ارتفاع نسب التضخم المالي، وبالتالي ارتفاع في نسب الفوائد. وهذا الامر كان كافياً، على ذمة هؤلاء المراقبين، ان يدفع بأسعار الاسهم الى اعلى، وان يعيد ما فقده جمهور المستثمرين من ارباح منذ منتصف الشهر الماضي.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء خجولة في اطار اسهم (مشتنيم) وبلغ هذا الطلب (٢٦) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (مهرتس) ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (٢١..٪). ومع استمرار التداول خصوصاً بعدما اعلن عن استمرار الاجراء الايجابية، وطلبات الشراء الكبيرة في اطار (كرام)، تحسنت الاجراء كثيراً، وازدادت طلبات الشراء لتشمل الغالبية الساحقة من اسهم اطار (مشتنيم). واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (٣..١٪) ليصل الى (٢٤٤،٨٦) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (٩٦..٪)، وارتفع حجم التداول قليلاً اذ بلغ (٣..) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع اسهم (عليت) بنسبة (٣٪) واسهم (اورمولا) بنسبة (٢٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (اوسم اويحسا) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢٪) واسهم (ماليبر) بنسبة (٤،٢٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (ثاث) بنسبة (٤،٥٪) واسهم (جرلان) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٤٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٣٪) واسهم (ميطاح شمير) بنسبة (٤٪) واسهم (نخشيم بنيان) بنسبة (٤٪) واسهم (كليل) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤،٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٣،٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكما ذكرنا فقد استمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام) ايضاً. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٥٧) مليون شيكل مقابل (٤٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٩١) سهماً وانخفاض (١٢٣) سهماً وبقاء (٤٢٧) سهماً بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (١،١٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاع بنسبة (١..٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١،١٩٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (١،٥٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (١..٦٪). ويلاحظ ان غالبية المؤشرات تجاوزت نسبة الـ (١٪) مما يشير الى ان الارتفاعات شملت غالبية الاسهم.

* ملخص اسبوعي *

وكما ذكرنا، فقد كانت الارتفاعات الاكثر حدة، وعلى اساس اسبوعي في اطار (كرام). فقد سجل هذا الاطار ارتفاعاً بنسبة (٦،٨٩٪)!!! وتجاوز مؤشر (كرام) حاجز الـ (٣..) نقطة. مما يعني بأنه وصل الى اعلى مستوى له على الاطلاق. واعاد ما كان قد خسره منذ بداية هذا الشهر. وسجل مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) اعلى ارتفاع وبلغ (٩،٤٩٪). ويليه مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٨،٣٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢،٤٩٪). وسجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعاً بنسبة (١..٣٪). وكان المؤشر الاكثر خيبة للامال هو مؤشر الاسهم (معوف) وسجل ارتفاعاً طفيفاً بلغ (٣٧..٪). وعلى الصعيد العام فقد سجل مؤشر الاسهم العام ارتفاعاً بنسبة (٢،٣٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج، فقد كان مؤشر قطاع العقارات الاكثر ربحاً هذا الاسبوع. وسجل ارتفاعاً بنسبة (٥،٥٣٪) ويليه قطاع شركات الكهرباء والالكترونيكا بنسبة (٥،٤٣٪). وكان مؤشر قطاع البنوك الاقل ارتفاعاً، وبلغ (١،٣٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

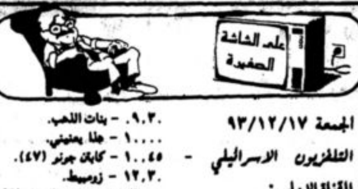
ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الك تعسيه * ٣	٢٨	طفحوت مبرخ	- ٩،٨
رويطرم * ١	١٦،٢	حرفيت	- ٩،٥
الونحتس * ٢	١٦،٢	طولر * ٢	- ٨
الكترا * ١	١٥،٢	دنيار ١	- ٦،٢
نفطا * أ	١٥	درلون	- ٦،٢
كتيرت * ١	١٣،٥	قيساريا ١	- ٦،٢
نوردن * ١	١١،٥	فتراح تعس ج	- ٦
مبرج * ٢	١١،٢	حرفيت * ١	- ٥،٢
عميفر * ١	١..٨	شيكم ** ١	- ٥
ميتيلين * أ	١..٥	كراشرا * ١	- ٥
الفار * ١	١..٥	مترب	- ٤،٨
اكسترا * ١	١..٢	اطلياب	- ٤،٨
حسيناش * ١	١..٢	تديران ** أ	- ٤،٥
تخنيلاست * ١	١..٢	سي اي * ١	- ٤،٥
بينل * ٢	١.	يسرالم ** ب	- ٤،٢
ايبب * ١	١.	دنال ** ١	- ٤،٢

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	٧٣٧٩،٨
يسرمكر بيش	- ٧١.٥،٧
كور	٦٥٩٤،٩
بوعليم هشك	٥٥٨٦،٢
البيت	٤٩٥٥،٨
علبت ٥	٤.٢٩،٧
بوعليم	٣٩٦٢،٥
اجيس	٣٨٩١،١
كلل تعسيوت	٣٥١٣،٩
ايديبي فتح	٣٤٣٧
كردن ٥	٣٣٧..١
ميطاح شمير	٣٢١٦،٧
ايديبي احز	٣.٣٨،٨
اورمات	٣.٣٧،١
حيراه ليسرائيل ١	٣.٣٦،٨
اداكوم	٢٨٩٤،٢

● فيصل جبيلي ●



الجمعة ٩٣/١٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦،٣. - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - السنافر.
٧،... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،... - عرض برامج الصباح.
٨،.٢ - تمارين رياضية.
٨،١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة (١٤) نهاية الامبراطورية الرومانية.
٨،٤٢ - تلتكست.
٨،٤٥ - فشوش.
٩،... - شارع سمسم.
٩،٣. - بنات اللعب.
١.،... - هذا يعنيني.
١.،٤٥ - كابتن جونز (٤٧).
١٢،٣. - زومبيط.
١٣،... - صف فنان - الحلقة السابعة.
١٣،٣. - وكان مساء وكان صباح. عن اعمال الرسام مردخاي اردون.
١٥،... - سبعون وجها.
١٥،٣. - ملحق الملاحق.
١٦،... - الاخبار بالانجليزية.
١٦،١. - حصاد الأيام - الحلقة (٢٢).
١٦،٥٥ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧،١. - الفيلم العربي (انظر الاعلان).
١٨،٢٥ - جمعة حية - مجلة نهاية الاسبوع.
٢.،... - جابي غزيت - الليلة السادسة.
٢١،١٥ - مرتين يا داني - الجزء الثاني.
٢١،٤٥ - حكايات لوس انجلوس.
٢٣،٢. - الاخبار بالعبرية.
٢٣،٢٥ - برنامج الاسرة.
٢٤،١٥ - اعلام التاريخ.
٢٤،٣٥ - فندق بولتي - الالمان قادمون.

التلفزيون الاردني:

١.،... - القرآن الكريم
١.،.١ - عرض البرامج
١.،١٥ - فترة الاطفال
١١،٢. - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢،١. - الغواص والبحر
١٢،٥. - حديث الجمعة
١٣،... - موجز الاخبار
١٣،١. - المجلة الرياضية
١٤،١٥ - مسلسل الجمعة
١٥،١٥ - فيلم الاسبوع الاجنبي
١٧،... - قضايا علمية
١٨،... - نشرة الاخبار الاولى
١٨،٣. - اغنيات في السباق
٢.،... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢.،٤. - اجيال من بدلي
٢١،٤٥ - اهلاً.. اخبار
٢٢،٣. - مراجعة لاحداث الانتخابات البرلمانية
٢٣،... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣،١٥ - حكاية من التراث

السبت: ٩٣/١٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١.،... - حول العالم في (٨.) يوما - صور متحركة.
١.،٢. - مفتاح القلب مع مكرم خوري.
١١،.٤ - مجلة الفن العربية.
١١،.٥ - دعوة للسفر - مسلسل وثائقي.
١١،٣. - اوليفر تويست - (٨٢، الولايات المتحدة).
١٣،١. - سفندر - مسلسل جديد.
١٤،... - كتاب جينس.
١٤،٢. - صدق اللي قال.
١٤،٤. - نساء صغيرات (٤٩) الولايات المتحدة).
١٦،٣. - عائلات.
١٧،... - مجلة التلفزيون.
١٧،٣. - الاخبار بالانجليزية.
١٧،٤. - دردشات.
١٨،٣. - الاخبار بالعربية.
١٩،... - الحان واقدة.
١٩،.٥ - محتالون كاملون.
٢.،... - مباراة السبت.
٢.،.٥ - الزاوية اللغوية.
٢١،... - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٢،... - اغنيات وشيء ما.
٢٢،.٥ - هايل وفايس - مسلسل كوميدي.
٢٣،٢. - الاخبار بالعبرية.
٢٣،٢٥ - فيلم الجاسوسية الامريكي «المعروفة».
.١،١. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨،... - السبت صباحا.
٨،.٥ - برعم في بلاد الاحلام - للصغار.
٨،٣. - اساطير الاخوين غريم.
٩،... - حول العالم في (٨.) حلما - للصغار.
٩،٣. - تان تان - صور متحركة.
١.،... - كوبيدو - صور متحركة.
١.،١٥ - لسان المرايا - من القصص العبري.
١١،... - انكشاف للشمال - مجلة.
١١،١٥ - واقد - مع دالين فلينيتش.
١١،.٥ - هالو هالو - مسلسل كوميدي بريطاني.
١٢،٣. - ليس مع من تتحدث - ساخر.
١٣،٢. - احابيل الاقحوان الاسود - مسلسل.
١٤،... - الاخبار بالعبرية.
١٤،.٥ - «هبوط اضطراري» (١٩٩.، الولايات المتحدة).
١٦،... - مسرح - مع عوديد كوتلر.
١٧،... - السلام عليكم مع محمد بكري.
١٧،٣. - مسابقة موسيقية.
١٨،٣. - جياد وحمقى فقط. مسلسل كوميدي.
١٩،... - عرض حي.
١٩،٣. - واحد على واحد - مع نسيم مشعل.
٢.،... - الاخبار بالعبرية.
٢.،.٥ - يصنعون الاخبار.
٢١،... - «شبكة» - تحقيق.
٢١،٤٥ - دوري في الهواء.
٢٢،١٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٢،٢. - معجبة مراهقة (الولايات المتحدة ١٩٨٨).

التلفزيون الاردني:

١٥،... - مجلة التلتكست
١٦،... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦،٢. - عرض البرامج
١٦،٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧،٣. - آفاق المعرفة
١٨،... - نشرة الاخبار الاولى
١٨،٢. - العين الساهرة
١٩،١. - مع الشباب
٢.،... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢.،٤. - المسلسل اليومي - السجين - ح/٤
٢١،٤. - وجهة نظر
٢٢،٣. - سهرة تلفزيونية
٢٣،... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣،١٥ - متابعة السهرة
..وصلاة قلب (برنامج ديني).



● مشهد من مسلسل «مفتاح القلب» ●

١٩،... - النشرة الاخبارية العربية.
٢.،... - تم التصوير في يوم عادي.
٢.،٣. - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٤. - نهاية الاسبوع - مع يئير لبيد.
٢٢،.٥ - سلفرادو - الولايات المتحدة (٨٥).
١،.٥ - موجز الاخبار بالعبرية. ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

١.،٣. - ابو جميل مع مكرم خوري - الحلقة السادسة.
١١،... - مسارات - مسابقة عربية.
١١،٣. - قرننا الحالي - من ١٩.. - ١٩١٤ - وثائقي.
١٢،٣. - الحاسوب وانا.
١٣،... - ٨.. وحربه ضد اعداء البشرية.
١٣،٣٥ - برنامج للصغار.
١٤،... - الاخبار بالعبرية.
١٤،.٥ - كرة قدم - بث مباشر.
١٦،... - نجوم الـ WWF.
١٧،... - في صالون بارون.
١٧،٣٥ - هذا هو.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر، الذي نشر امس الخميس في «الاتحاد» تحت عنوان: «حدث في مستشفى «هيلل يافة»، وقع خطأ غير مقصود فالعائلة هي من قرية جسر الزرقا وليس من الفريديس كما ورد في الخبر، ولذا اقتضى التنويه.

اليوم الجمعة

امسية رقص حديث في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

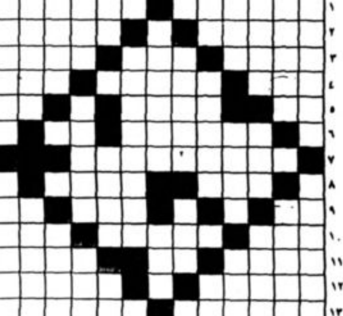
● الناصرة - لمراسلنا - يقدم المركز الثقافي البلدي هذا المساء الساعة ٨ امسية رقص حديث (מחול מודרני) مكونة من قسمين. القسم الاول «انسجام هائلي»، مقاطع من الرقص الروسي الحديث والباليه الكلاسيكي من انتاج وتقديم الثنائي مارينا وفلاديمير فيليك.

اما القسم الثاني فهو بعنوان «عدسات لاصقة»، عرض حي للرقص الحديث يرافقه في نفس اللحظات فيلم وثائقي تم انتاجه اثناء التمارين والمراجعات باشتراك نوعا فارنهايم وعدي شفال.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٥) ***

● اعداد: نهيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١ - مدينة اسرائيلية - دولة أجنبية
٢ - يجدها - دولة عربية (معكوسة)
٣ - فنان - اداة استثناء - بقايا النار
٤ - بين جبلين - ضد «الحرب» (معكوسة) - يقال بالعلقون
٥ - الأمر من «باح» - قرع + جوهر - عكس ميت (معكوسة)
٦ - دولة افريقية (معكوسة) - للجزم
٧ - رئيس لبناني راحل
٨ - ثدي - اخير
٩ - للتأوه - تقيّ - اصدر صوتا (للشجر)
١. - فقرة - دولة عربية - ظلم
١١ - عاصمة اجنبية - حب (معكوسة) - صياد (معكوسة)
١٢ - علم مؤنث - انباء
١٣ - عاصمة عربية - جامعة مصرية (معكوسة)

عموديا:
١ - عاصمة افريقية - عاصمة عربية (معكوسة)
٢ - حيوان برمائي - ضد «قساوة» (معكوسة)
٣ - جمع احد - للسؤال - خراب
٤ - فجيع - يعم - فضل
٥ - للنداء - عاصمة أجنبية - للسؤال (معكوسة)
٦ - ما يعلو بناية المسجد - تحتفل به
٧ - الصحيح - عاصمة اجنبية
٨ - الاسم الثاني لعضو في منظمة التحرير الفلسطينية (معرفة)
٩ - حرف نصب - انظر (معكوسة) - احد الوالدين
١. - طلب (معكوسة) - من الحيوانات (معرفة) - صنم (معكوسة)
١١ - دولة اجنبية - جبان (مبعثرة)
١٢ - يهدم - قرية عربية (معكوسة)
١٣ - عاصمة عربية - قرية عربية

*** حل لغز رقم (١٨٤) ***

افقيا:
١ - روز اليوسف
٢ - اه - دق - نا
٣ - ترينيداد
٤ - مارو - صالحا
٥ - ان - ريف
٦ - عطر - يد
٧ - الشامي - فشل
٨ - حمص - يجب - سن
٩ - رحيل - نهى
١. - نضال الأشقر

عموديا:
١ - فاسيح
٢ - وهران - مرض
٣ - زئير - اعصاب
٤ - تدر - بل
٥ - لدي - ي.ج.ل.ي.ل.ا
٦ - عاطف صدقي
٧ - ا.ا - بنى
٨ - دفن - عش
٩ - فن - يشتاق
١. - الاندلس

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/١٢/١٦ (سحب ٩٣/٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 564902
فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 425152
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 472590, 142199, 268349, 851595, 541616, 512765, 097915, 419354, 819686, 196561, 080708, 050314, 664534, 727517, 884624, 052225, 265787, 715579, 528967, 555126, 643817, 813045, 557541, 639822, 695627, 445607.
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 91165, 41169, 40262, 00550, 85470, 71787, 37066, 05256, 19711, 75270, 62229, 04525, 09604, 39974, 52975, 68595, 58556, 75797, 68520.
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 629, 611, 285, 799.
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05, 55, 21, 45.
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 60, 01, 72, 12, 54, 69, 95.
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 5.

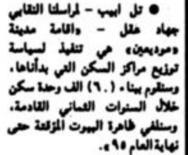


الجمعة ١٧ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ٦

وزير البناء والاسكان:

سنلغي ظاهرة البيوت المؤقتة حتى ١٩٩٥

* «لم يتم تجاوز الاهمال اللاحق بالعرب رغم زيادة الميزانيات» *



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «اقامة مدينة «موديعين» هي تنفيذ لسياسة توزيع مراكز السكن التي بدأناها، وسنقوم ببناء (٦٠) الف وحدة سكن خلال السنوات الثماني القادمة، وسنلغي ظاهرة البيوت المؤقتة حتى نهاية العام ٩٥».

هذا ما صرح به وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر، امس الخميس، خلال اجتماع مشترك مع اللجنة المركزة للهستدروت في مقرها في تل ابيب.

واضاف: «كان هناك اهمال حكومي للبناء في الكيبوتسات والموشافيم، لهذا وضعنا برامج لتجاوز هذا الاهمال، وخصصنا (١٥٠) مليون شيكل للبناء في الموشافيم و(٥٠) مليون في الكيبوتسات».

وقال انه لم يتم تجاوز الاهمال الذي لحق بالوسط العربي خلال عشرات السنين «رغم اننا قمنا بزيادة الميزانيات للوسط العربي» في الفترة الاخيرة.

بعد تنحية الرئيس السابق:

وزير الزراعة يقترح على رجل الاعمال شار شيران منصب رئيس «مكوروت»

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - في لقائهما، امس الخميس، في تل ابيب، اقترح وزير الزراعة يعقوب تسور على رجل الاعمال شار شالوم شيران ان يشغل منصب رئيس شركة «مكوروت»، وذلك بعد ان حصل وزير الزراعة على موافقة وزير المالية ابراهام شوحط.

وكان الوزير تسور قد قام قبل اسبوع بتنحية الرئيس السابق للشركة حيزي شيلح عن منصبه.

وكان شيران قد شغل منصب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية بين العامين ٧٥ - ٧٨، ثم انتقل الى ادارة مشاريع خاصة به.

مركز شرق اوسطي للمعارض التجارية في الناصرة

بهذا الاقتراح خرجت بلدية الناصرة وطالبت وزير السياحة بدراسة المشروع بعمق وتوفير الدعم الحكومي له

* في ظروف السلام واقامة علاقات اقتصادية وثقافية بين اسرائيل والدول العربية، سيأتي رجال الاعمال والمهتمون الآخرون الى اسرائيل لاقامة علاقات وسيحتاجون الى مستشارين مختصين. وسيجدونهم بين العرب. والناصرة ستكون مركزاً اساسياً لذلك *

«الاتحاد» - الناصرة، اكبر مدينة عربية في اسرائيل، من خلال موقعها المميز ومكانتها التاريخية وطاقاتها البشرية، يمكن ان تحتضن مركزاً شرق اوسطياً دائماً للمعارض التجارية.

بهذا الاقتراح، خرج القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وقد توجه برسالة بهذا الخصوص، الى وزير السياحة عوزي برعام، يشرح فيها الاقتراح بالتفصيل.

ومما جاء في الرسالة: للمكانة الخاصة والاهمية المميزة لمدينة الناصرة، اضيفت في الآونة الاخيرة عناصر جديدة مرتبطة بمسيرة السلام وبالامل المنشود لتحقيق سلام ثابت بين دولة اسرائيل والشعب الفلسطيني بشكل خاص والدول العربية بشكل عام، سلام يؤدي الى خلق اجواء ايجابية في العلاقات بين الدول والشعوب في الشرق الاوسط عموماً.

ومدينة الناصرة، بوصفها اكبر مدينة عربية في دولة اسرائيل، قادرة على اداء دور هام في عملية بناء وتقوية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين دولة اسرائيل والدول العربية. فسكان الناصرة هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني من جهة، لهم نفس المميزات القومية والثقافية والدينية واللغوية والتراثية. ومن الجهة الثانية، سكان الناصرة هم مواطنو دولة اسرائيل. تلقوا تعليمهم في مدارسها وجامعاتها واكتسبوا التجربة والاضطلاع والمعرفة الكبرى في شؤون الادارة والقوانين والانظمة وشبكة المؤسسات.

في الناصرة وفي الوسط العربي يوجد اليوم كنز بشري من المتخصصين في مختلف المجالات، الهندسة والقانون والاقتصاد والفن والثقافة وعلم الاجتماع ورجال الاعمال والاعلام والطب وغيرها. هذا المخزون البشري بمقدوره ان يكون لبنة اساسية في مبنى العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية بين اسرائيل والدول العربية وجسرا بين المجموعات ذات الاهتمام المشترك من الطرفين. فمن الواقعي ان نفترض ان رجال اعمال وغيرهم من الدول العربية سيهتمون في علاقات في مجال اهتمامهم في اسرائيل، وسيأخذون مستشارين في مختلف المجالات القريبة. وسيبحثون عن اناس قريبين منهم يتكلمون لغتهم ويحبون تقاليدهم من جهة ويعرفون عن قرب شبكة الادارة والحكم في اسرائيل من جهة ثانية. وهؤلاء الناس هم المواطنون العرب في اسرائيل.

وعليه، وفي اطار التحضيرات لسنة ٢٠٠٠، اقترح اقامة مشروع خاص في هذا المجال في الناصرة وهو اقامة مركز معارض ومركز تجاري اقتصادي شرق اوسطي. مثل هذا المركز من شأنه ان يساهم في تطوير الناصرة والمنطقة اقتصادياً وسياحياً.

ودعا جرايسي وزير السياحة الى دراسة الموضوع بكل جدية وعمق سوية مع وزيري التجارة والصناعة والاقتصاد ووزراء مسؤولين آخرين، واقامة طاقم من ممثلي الوزارات ذات الشأن وبلدية الناصرة وكل من يستطيع الاسهام به من اجل فحص الموضوع واحتمالات نجاحه وتقديم التوصيات خلال فترة محددة لتطبيقه.

ارغام مسن على هدم بيته بنفسه!

[illegible]

انتهاء اعمال دورة المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي

انجاز منطقة صناعية (٣٥٠ دونماً) في سخنين

■ محاميد: الميزانية التي خصصت للوسط العربي لا تكفي لمدينة او قرية واحدة لاقامة صناعة فيها ■

● رهسليا - لمراسلنا نسيم ابو خيط - انتهت، بعد ظهر امس الخميس، في فندق «هشارون» في مدينة هرتسليا اعمال الدورة التي نظمها المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي بهدف دفع عملية تطوير مناطق صناعية في الوسط العربي.

وقال مدير المركز، السيد حلمي كنانة، ان اهم انجاز جديد يعلن عنه خلال هذه الدورة هو انهاء عمليات تطوير المنطقة الصناعية في سخنين، وهي اول منطقة صناعية في الوسط العربي وتبلغ مساحتها ٣٥٠ دونماً. كما ان دائرة اراضي اسرائيل قررت تخصيص حوالي ٩٠٠ دونم للمجلس المحلي في طمرة للغرض نفسه. هذا الى جانب الموافقة المبدئية على اقامة منطقة صناعية مشتركة لكل من باقة الغربية والمجلس الاقليمي عيمق حيفر.

وكانت اعمال الدورة بدأت مساء امس الاول، الاربعاء، بحضور قرابة ١٠٠ شخص بينهم رؤساء سلطات محلية ومهندسون ورجال اعمال من الجليل والمثلث والنقب.

افتتح الدورة مدير المركز السيد حلمي كنانة وتولى العرافة كل من السيدين اياد زحالقة واوري بنكلفيلد. والقت السيدة سارة كرير، مؤسسة المركز ومديرته، بياناً لخصت فيه عمل المركز وما تم انجازه خلال عام.

وتكلمت نائبة وزير الصناعة والتجارة، ماشا لوبلسكي، فاكدت على اهمية الاستثمار في المجالات الاقتصادية في العالم.

وقالت لوبلسكي ان الحكومة خصصت للوسط العربي ١٣ مليون شيكل للعام الحالي (٩٣) مقابل ٣.٥ مليون في العام الماضي، لكن هذا المبلغ لم يستغل بسبب «عدم اعتياد الوسط العربي لاستقبال الصناعة». وقد خصصت الحكومة ١٦ مليون شيكل للوسط العربي ضمن ميزانية عام ١٩٩٤ التي تصل في مجملها الى ١٧٠ مليون شيكل. وهنا - قالت - لا يسد حاجة الوسط العربي الذي عاش سنوات طويلة من التخلف، ولكن اذا طرأ تقدم نحو اقامة مناطق صناعية فسوف تساعد الحكومة هذا التقدم حتى اذا تطلب الامر تجاوز الاطار.

وقدم السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي السابق، مداخلة عن وظيفة السلطة المحلية في تطوير الفعاليات الاقتصادية في المدينة او القرية المعينة.

وشارك في تقديم المداخلات كل من ميرون حرليش، القائم بأعمال مديرة دائرة اراضي اسرائيل والمهندسة رينا رتشيلسكي، مديرة قسم الخرائط الهيكلية في وزارة الداخلية والمحامي يتسحاق بركوفيتش واعضاء الكنيست: هاشم محاميد (الجبهة) وجدعون ساغي (العمل) وديدي تسوكر (ميرتس).

وقال تسوكر انه حيال عدم وجود مناطق صناعية في الوسط العربي فلا يمكن ان تكون هناك صناعة. ومن ناحية ثانية طالب العرب بالاتجاه نحو الاستثمار وبناء الصناعة في مدنهم وقراهم.

وكرس عضو الكنيست جدعون ساغي (حزب العمل) حديثه لـ «تقلص الاستثمار العربي» وطالب العرب ورؤساء السلطات المحلية بالعمل على بناء صناعة والسعي لايجاد رؤوس الاموال بما في ذلك رؤوس اموال اجنبية واموال يهودية.

اما النائب هاشم محاميد فقال ان الوسط العربي تحمل الكثير من الغبن ولا يزال يعيش متخلفاً في المجالات المختلفة بسبب السياسة التي عومل بموجبها. فالصناعة في الوسط العربي معدومة. واضاف: اعتقد بان هناك جهات تحاول ابقاء العرب ايدي عاملة رخيصة لكي تظل اقل كلفة لاصحاب المصانع اليهود والابقاء على الفقر عند العرب.

وقال محاميد ان عدم وجود مدارس صناعية وتوجهات تكنولوجية في المدارس تبقي على تخلفنا. ولا مجال للتقدم نحو الصناعة طالما نسبة الطلاب اليهود الذين يتعلمون في مدارس تكنولوجية تساوي ٣ اضعاف نسبتهم عند العرب، علاوة على ان اليهود يتعلمون حوالي ١٠٠ موضوع بينما لا يكاد العرب يتعلمون ٥ مواضيع. واشار الى غياب مواضيع دراسية هامة مثل الاستشارة التربوية والمهنية. وقال ان عدم وجود مناطق صناعية هو جزء من عدم وجود خرائط هيكلية للمدن والقرى العربية. وان ١٥ مليون شيكل التي خصصت للوسط العربي لا تكفي لمدينة او قرية واحدة لاقامة صناعة فيها.



● منصة الدورة التي نظمها المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي. يظهر في الصورة (من اليمين) اعضاء الكنيست ديدي تسوكر وهاشم محاميد وجدعون ساغي، ومدير المركز حلمي كنانة (واقفاً) - (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» في مؤتمر صحفي

سلطات محلية عديدة لم تقدم طلبات لاخذ ميزانيات مرصودة لها!

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - «الميزانية العامة لـ«مفعال هبايس» لسنة ١٩٩٤ هي مليارد و٣٥٨ الف شيكل، مقابل مليارد و٦٧ الف شيكل في العام الماضي، اي بزيادة (٢٧.٢٧٪)».

هذا ما اعلنه السيد غدعون غدوت، رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» في المؤتمر الصحفي السنوي الذي عقد، يوم امس الخميس.

واضاف قائلاً: «لولا «مفعال هبايس» لم نشهد نشاطاً في الفعاليات الجماهيرية المتنوعة في البلاد، مشيراً الى نوادي المسنين والشبيبة العديدة، والمراكز الجماهيرية التي اقيمت في البلاد وبلغت (٢١٧) مركزاً.

وقال: «لاول مرة في تاريخ «مفعال هبايس» تمكنا من عبور حاجز المليارد شيكل من مدخولات مبيعات نماذج السحب الاسبوعي ووصلنا الى مبلغ (١.١) مليارد شيكل مقابل (٩٤٠) مليون شيكل في العام المنصرم. ووصل عدد المشتركين الى (٥٣٠) الف مشترك في برنامج الاشتراك مقابل ١٤٠ الف مشترك قبل حوالي عشر سنوات».

وقال مدير عام «مفعال هبايس»، اليعسور غورن، «ومن اجل المحافظة على نمو المؤسسة وازدهارها وضعنا برنامج عمل يقضي باستمرار زيادة التسويق المحروسب».

واضاف: «وسنقوم هذا العام بتمويل اقامة (٢٦٠) غرفة جديدة في المدارس».

وقال غدوت: «لاول مرة بدأنا ببيع التذاكر في الوسط العربي، ووضعنا برنامجاً دعائياً خاصاً للوسط العربي، وبدأنا بطباعة التذاكر باللغة العربية». فيما اشار المدير العام غورن الى انه خلال السنوات الخمس الاخيرة، تم توظيف اكثر من مئة مليون شيكل في الوسط العربي».

وانتقد غدوت عدداً من السلطات المحلية التي لا تستغل المبالغ المرصودة لاقامة مشاريع تربوية وبيوت جماهيرية ومراكز لرعاية الامومة والطفولة. وقال: «وهناك سلطات محلية لا تحرك ساكناً لاخذ الاموال المرصودة لمشاريع في قراها».

وامتنع عن ذكر اسماء تلك السلطات منعاً لاحداث ضجة كبيرة في البلاد، خاصة انه يوجد اليوم في صندوق «مفعال هبايس» مبلغ (٢٥٨) مليون شيكل.



ملحق الاتحاد

الجمعة ١٧ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١

امجد ميقاتي يكتب لـ «الاتحاد» من بلغراد.. عن سياسة الحصار الاستعمارية التي اصبحت موضة العصر (ص٥)

الشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله يخص «الاتحاد» بقصيدته الجديدة:

زيتون مؤجل

(ص.١ - ١١)

كل ما اردت معرفته عن الفيتامينات.. انواعها وضرورتها واين تجدها وهل لها اضرار؟

(ص٨)

ناد خاص في الناصرة للنساء الوحيدات..

«نعيش في فراغ قاتل. وقررنا ان نقتله»

(ص٩)

في لقاء خاص مع «الاتحاد»



د. نبيل شعث: رابين بدأ يتراجع عن اتفاق اوسلو!

☐■ يوجد لديه مفهوم آخر للإتفاق، يختلف حتى عن مفهوم بيرس وموظفيه. فهو يريده نموذجا للحكم الذاتي الذي كان بناه اليكيم روبنشتاين في زمن حكومة شمير وواصل مفاوضتنا عليه في واشنطن. ومع ذلك، فأنا لا ارى ان رابين تراجع عن السلام بعد.

☐■ لقاء القمة رابين - عرفات، الاحد الماضي، ادى الى تجميد المفاوضات الاساسية لمدة عشرة ايام. ونأمل، رغم ذلك، ان يعود الى اللقاء القادم وقد غيّر مواقفه.

☐■ من المواقف الاشكالية الاسرائيلية في المفاوضات والمطالب الأمنية المبالغ بها كثيرا، هو ما يتعلق بمستوطنة نتسرين في قطاع غزة. مستوطنة صغيرة تقوم على اراضي آل بومدين المسروقة. يسكنها ٧٠ شخصا، في بيوت متنقلة، وقسم منهم لا يبيتون فيها. اسرائيل تطالب باقامة حزام أمني - عسكري حولها وبشكنة عسكرية على ساحل البحر قبالتها وبطريق خاص يصلها باسرائيل وبحماية عسكرية لبعض نسائها اللواتي يسافرن الى «غوش قطيف» للعب التنس. وهذا في الوقت الذي يعيش فيه مليون فلسطيني، بلا حرية وبلا أمن!!

● «الاتحاد»: هل هي ازمة حقيقية في المفاوضات؟

- د. نبيل شعث: بدون شك هي ازمة حقيقية. ولكن، بالامكان تخطيها. وأنا لا اقول ذلك فقط لأنني متفائل بطبيعتي، بل من معرفتي للواقع.

● «الاتحاد»: ما هو العنصر الاساسي في المفاوضات الذي ولّد الازمة؟

- د. نبيل شعث: العنصر الاساسي يكمن في اختلاف المفاهيم حول تطبيق اتفاق المبادئ. هذا الاختلاف بدا جليا تماما في اللقاء الأخير بين الرئيسين ياسر عرفات واسحق رابين في القاهرة يوم الأحد الأخير. وانا لا اعتقد بالطبع ان الخطأ هو خطأ الجانب الفلسطيني.

● «الاتحاد»: ٠وما هو خطأ الجانب الاسرائيلي حسب رأيك؟

- د. نبيل شعث: الجانب الاسرائيلي يبالغ في تخوفه.، بل ان تخوفه يكاد يكون مرضيًا من كل رموز الاستقلال الفلسطيني والسيادة الفلسطينية. لذلك، تراه يصاب بتهيّج بالغ اذا رأى اي رمز من رموز الاستقلال.

● «الاتحاد»: مثلا؟

- د. نبيل شعث: كل شيء. بدءا بالعلم وانتهاء بالحياة اليومية التي يريد ان يتدخل في كل صغيرة وكبيرة فيها. كلما يسمعون اقتراحا يعترضون عليه بحجة ان هذا يؤدي الى دولة مستقلة. هكذا رابين وهكذا بقية المفاوضين. بالطبع، نحن لا ننكر اننا نريد الاستقلال والحرية والمساواة والسيادة. ولكننا ندرك ايضا اننا اتخذنا طريق الحل على مراحل، - وان لكل مرحلة استحقاقاتها.

● «الاتحاد»: رابين يقول ان الطرف الفلسطيني يريد تغيير مفهوم اتفاق اوسلو ويحاول خرقه باستمرار. هل هناك، فعلا، شعور فلسطيني بان اتفاق اوسلو كان اقل من المطلوب وازاء المعارضة الفلسطينية ينبغي تغييره؟

- د. نبيل شعث: بل بالعكس. ما يحدث في الواقع هو ان اسرائيل تريد ان تطبق علينا المفاهيم التي كانوا يطرحونها علينا في مفاوضات واشنطن، وكنا قد رفضناها من طرفنا. وفي اتفاق اوسلو تجاوزنا هذه المفاهيم معا، نحن والاسرائيليون.

● «الاتحاد»: هل يمكن ان تعطينا مثالا على ذلك؟

- د. نبيل شعث: انهم يريدون ان يفرضوا علينا الشراكة في ادارة شؤوننا في كل شيء، من ابسط التفاصيل الى القضايا الكبرى. بينما ينص اتفاق اوسلو بوضوح على انه باستثناء امن المستوطنات والمستوطنين فان السلطة تكون بيدنا نحن. نحن نقرر مصيرنا وندير شؤوننا بأنفسنا. وهم يتحملون مسؤولية الأمن. وقد وافقنا في اوسلو على تأجيل المواضيع المرتبطة بمستقبل المستوطنات والأمن الخارجي والقدس وغيرها.. الى المفاوضات حول المرحلة النهائية. ومن جهتنا ملتزمون. اما هم فلا..

● أجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● «الاتحاد»: اذن لماذا يتهمكم رابين بأنكم لا تتفهمون حاجات الأمن الاسرائيلية. وان هذا اساس الخلاف بينكما؟

- د. نبيل شعث: الخلاف الاساسي هو في تفسيرهم لكل شيء باعتباره «دولة فلسطينية مستقلة». اما في موضوع الأمن فقد قلنا لهم في المفاوضات ونقول لهم الآن مرة أخرى، عبر «الاتحاد»، وليعرف الشعب الاسرائيلي ذلك. نحن نتفهم المخاوف الاسرائيلية التاريخية لأمنكم وسلامتكم. نعرف ان هذه تعود الى المخاوف اليهودية التاريخية من الظلم الاوروبي الذي وقع عليهم في زمن النازية. ولكننا نتساءل: اين هو الخطر الأمني الخارجي على اسرائيل من الحدود المصرية؟ واين هو الخطر الأمني من الحدود الاردنية؟ انهم لا يبالغون فحسب، انما يتحدثون عن شيء بعيد عن المنطق.

واما بالنسبة للأمن الداخلي، فقد قبلنا، كرها، في اتفاق اوسلو بابقاء قدر من القوات الاسرائيلية من اجل حماية المستوطنات بأنفسهم. مع العلم بأن هذه المستوطنات مبنية على ارض مسروقة ومنتزعة بالقوة من اصحابها. فلم المبالغة؟ واين المنطق في الحديث عن عدم تفهم للأمن الاسرائيلي، ونحن نوافق على ان يحموا مستوطناتهم فوق ارضنا المسروقة؟

● «الاتحاد»: كيف يتم هذا الأمن الداخلي على ارض الواقع. لنأخذ احدى المستوطنات، نموذجا..

- د. نبيل شعث: خذ مثلا مستوطنة «نتسرين» في قطاع غزة المحتل. لقد اقيمت على ارض فلسطينية، قسم منها تعود ملكيته لعائلة بومدين، والقسم الآخر املاك دولة. اي ملك لشعبنا الفلسطيني. يعيش فيها اليوم سبعون مستوطنا فقط داخل بيوت متنقلة وغير ثابتة. جزء منهم لا يبقى في المستوطنة في ساعات

←

ورقة اسرائيلية كادت تفجر لقاء رابين - عرفات

☐ هناك تخوّف مرضيٌ في الجانب الاسرائيلي من كل رموز الاستقلال الفلسطيني. فان رأوا رمزا كهذا يتهيجون ☐

☐ نحن نتفهم المخاوف الاسرائيلية الأمنية والمخاوف اليهودية التاريخية.. ولكن شعبنا الفلسطيني هو اكثر شعب يحتاج الى الأمن في هذا العالم. فلماذا لا يتفهمون؟! ☐

● للاسرائيليين اقول: انني اومن بالسلام العادل والجوار الحسن بيننا. ومثلما اقاوم الاسرائيلي الذي يأتيني محتلا او سجانا.. أمد يدي للاسرائيلي الذي يأتيني جارا وانسانا ومحبا للسلام.

● وللفلسطينيين اقول: نحن شعب تحمل الكثير وعلينا بالصبر حتى ننال. فالطريق الذي دخلناه هو انتزاع حقنا قطعة قطعة وهو يختلف عن الوصول الى الحق مرة واحدة. فهذه هي موازين القوى وهذه هي اوضاع عالمنا.

الليل، لأن لهم بيوتا اخرى في اماكن اخرى. ومع ذلك، يريدون لهذه المستوطنة حزاما امنيا. وثكنة عسكرية قربها على شاطئ البحر. ويريدون طريقا خاصا يربطها باسرائيل تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية. ويريدون حماية عسكرية لنساء هذه المستوطنة، اللواتي يسافرن عدة مرات في الاسبوع الى مستوطنات «غوش قطيف» للتدريبات والمباريات في لعبة التنس.

تصور، بالله عليك، كل هذه المطالب الأمنية لمستوطنة كهذه، في حين يعيش في قطاع غزة مليون فلسطيني لا يتمتعون بماء صالح للشرب. ولا توجد في بيوتهم وبلداتهم ومخيماتهم مشاريع مجار. ولا حماية ولا أمن ولا حرية. فأين المنطق في هذا. هل تعرف ان المستوطنين اليهود في قطاع غزة: البالغ عددهم ٣ آلاف انسان، يستهلكون ثلث المياه في القطاع، والمليون فلسطيني يستهلكون الثلثين؟ فمن الذي بحاجة الى الأمن والحماية، نحن ام هم؟ ان شعبنا الفلسطيني هو اكثر شعب في العالم محروم من الأمن

الذين تفاوضوا معنا حول الاتفاق.

● «الاتحاد»: .. شمعون بيرس؟

– د. نبيل شعث: بيرس وموظفو وزارة الخارجية الآخرون. هو (رابين) تصور ان اتفاق اوسلو يعطيه نفس النموذج الذي بناه د. اليكيم روبنشتاين (سكرتير الحكومة ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واشنطن في زمن حكومة الليكود بزعامة شمير والذي ابقاه رابين في المنصبين، سكرتير الحكومة ورئيس الوفد – ن.م).

● «الاتحاد»: اي نموذج بالضبط؟

– د. نبيل شعث: نموذج الحكم الذاتي المحدود جدا والذي يسير ويعمل تحت السيطرة الاسرائيلية الشاملة. هذا ما يفهمه رابين. ونحن من جهتنا وقعنا على اعلان اوسلو بوصفه تجاوز هذه المفاهيم القديمة وتخطاها، وتنقل المفاوضات الى مستوى الحديث عن انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة وتسليمها الى القيادة الفلسطينية لادارة شؤونها.

□ لقاء رابين – عرفات جمد المفاوضات □

مواقفه كان القول ان الشعبين يعيشان بلا ثقة. وعلينا ان نتقدم بخطوات وئيدة رويدا رويدا ونعطي للزمن ان يفعل فعله ولنجرب بعضنا البعض. والى غير ذلك. ولم يطرح مواقف جديدة تحرك المفاوضات.

● «الاتحاد»: وما الذي سيحدث اذن خلال الايام العشرة بين لقاءي القمة. هل من أمل بأن يغيّر رابين رأيه او تغير القيادة الفلسطينية رأيها؟

– د. نبيل شعث: هنالك وسطاء طيبون، مثل اخوتنا في مصر، يحاولون تقريب وجهات النظر في صالح الموقف الفلسطيني، الذي تعتبره موقفا صائبا. وهناك وسطاء آخرون بينهم اطراف اسرائيلية تسعى كذلك لتحريك الأمور.

● «الاتحاد»: ....

– د. نبيل شعث: لا حاجة للدخول في تفاصيل. وبالنسبة لقضية تغيير المواقف، فانا لا اقول ان رابين تراجع عن السلام. فهو يعرف ان السلام في مصلحة اسرائيل ايضا واساسا وليس فقط في مصلحة شعبنا الفلسطيني.

وساطة مصرية، بتعاون من اوساط اسرائيلية داخلية، بهدف تغيير موقف رابين في المفاوضات

وبحاجة للأمن.

□ الخلاف حول اريحا □

● «الاتحاد»: وما هو الخلاف حول اريحا؟

– د. نبيل شعث: هنا ايضا التعصب الاسرائيلي غير مفهوم. اتفاق اوسلو يتحدث عن منطقة اريحا. وهناك ٣ تعريفات لمنطقة اريحا. التعريف الاسرائيلي. التعريف البريطاني. التعريف العثماني. وكلها رفضتها اسرائيل. وقررت ان منطقة اريحا في نظرها هي مدينة اريحا فقط، البالغة مساحتها ٢٧ كيلومترا مربعا. حتى بلدة العوجا، التابعة لاريحا والبعيدة عنها عشرة كيلومترات شمالا، لا تعتبرها جزءا منها. وهذا الموقف غريب لعدة اسباب. اولا هو غير منطقي وثانيا لا يتلاءم مع اجواء الاتفاق. وثالثا، وهو الأهم، نحن نتحدث عن اتفاق مرحلي. وواضح للجميع ان الانسحاب من اريحا، المفروض ان يتم ما بين ١٣ نيسان و ١٣ تموز القادمين.. سيعقبه في المستقبل انسحاب آخر. فاذا كانوا يتعنتون من الآن ضد توسيع رقعة الانسحاب، فما الذي سيفعلونه فيما بعد. ان هذا الموقف يثير لدينا الكثير من الشكوك.

● «الاتحاد»: قل لنا بصراحة. هل تعتقدون ان هناك تراجعا اسرائيليا عن اتفاق اعلان المبادئ مع م.ت.ف؟

– د. نبيل شعث: (بعد صمت ما..) نعم. اعتقد ان هناك شيئا من التراجع. في تصوري ان هناك فارقا في الأصل ما بين فهم رابين للاتفاق وما بين فهم اولئك

● «الاتحاد»: كل هذا الذي ذكرته، كان قبل لقاء رابين – عرفات. والمفروض ان لقاء قمة كهذه يحدث تغييرا. الم يتحرك شيء خلال هذا اللقاء؟

– د. نبيل شعث: على العكس. اعتقد ان لقاء الرئيسين رابين وعرفات جمد الأمور عشرة ايام. ولا ادري ان كنا سنعود بعد هذه الفترة لنسمع مفاهيم جديدة او نفس المفاهيم.

● «الاتحاد»: اذن، لماذا طلبتم اللقاء برابين.

– د. نبيل شعث: نحن لم نطلب اللقاء. فقد تم هذا بطلب من احد مبعوثي رابين الى تونس.

● «الاتحاد»: هل توقعوا ان يقنعوا عرفات بأن يتنازل؟

– د. نبيل شعث: لا اعرف.

● «الاتحاد»: يقال ان هناك ورقة عمل اسرائيلية كادت تفجر لقاء عرفات – رابين، قبل انعقاده. فما هي قصتها؟

– د. نبيل شعث: هذه ورقة عمل ارسلت الينا قبل اللقاء ببضعة ايام. عندما قرأتها، تذكرت فورا اوراق العمل التي كان يعدها روبنشتاين في مفاوضات واشنطن، في زمن رابين وشمير، خصوصا في قضايا الأمن. وقد رفضناها طبعا.

● «الاتحاد»: اذن، ماذا دار في لقاء رابين – عرفات؟

– د. نبيل شعث: رابين طرح مشاكله ومخاوفه وفي مركز

ولو لم يكن السلام في مصلحته لما وقع عليه. ولكن، النقاش يدور حول ماهية هذا السلام والثمن الذي يدفعه كل طرف مقابله. نحن نرى ان رابين يريد سلاما من النوع الذي لا نستطيع ان نقبله او ان ندفع ثمنه. وقلنا له ذلك بوضوح.

● «الاتحاد»: وماذا اجاب؟

– د. نبيل شعث: قال انه سيحاول مراجعة الموقف الاسرائيلي خلال الايام العشرة والاقتراب اكثر من الموقف الفلسطيني. واعرب عن نواياه الحسنة واصراره على التوصل الى السلام والتقدم الى الامام. وابدى استعداده لأن يتجاوز اللقاء القادم مع عرفات مسألة الساعات ويطول لأكثر من يوم في سبيل انجاز تقدم.

● «الاتحاد»: وبالمقابل، هل ستكون مراجعة للموقف الفلسطيني؟

– د. نبيل شعث: في الحقيقة ان اوراقنا جاهزة. ونحن متمسكون باتفاق اوسلو. لكن، هناك قضايا لن تكون مشكلة في ابداء المرونة بشأنها.

□ علينا بالصبر.. □

● «الاتحاد»: التأخير في تطبيق اعلان المبادئ وما يحيط به من خلافات وتعميق الشكوك، يخلق جوا سلبيا في الشارع. كيف يؤثر هذا الجو على المفاوضين، بصفتك رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني؟

– د. نبيل شعث: بدون شك هناك تأثير متبادل. فنحن جزء

● البقية على صفحة ٤ ●

عضو البرلمان الاردني المنتخبة، توجان الفيصل، في اول حديث مع صحيفة في بلادنا.. تقول لـ «الاتحاد»:

الصعوبات كبيرة لكن التحدي كان اكبر!



□□ «تعرضت لضغوطات وتهديدات من احزاب الاسلام السياسي المتطرف ومن الحكومة، وصلوا لدرجة انهم حاكموني بتهمة الردة عن الاسلام. وطالبوا باجبار زوجي على طلاقي وحرماني من اولادي. هدروا دمي وهددوني بالقتل. وافشلوا انتخابي اول مرة. وقد فكرت وقررت: لا يمكنني ان اسكت او ان اتعامل بخوف. عليّ ان اتحدى. وهكذا كان. وقد وقف معي ايضا زوجي واسرتي، رغم ما تعرضوا له هم ايضا من ضغوطات».

□□ أنا افضل ان انطلق بعملي دون الاخذ بالاعتبار كوني امرأة. للمعلومية، فقد كان عدد المصوتين لي من الرجال ايضا كبيرا.

□□ موقفي من اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ابنيه من رد الشعب الفلسطيني عليه. فطالما ان اكثرية الشعب ايدته فأنا اؤيده.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● توجان الفيصل، اسم لامع في دنيا العرب. انها مذيعة التلفزيون الاردنية الجميلة والرائقة، التي تعرضت لاحدى ابشع حملات التحريض الدموي، لكونها امرأة مناضلة من اجل مبادئها وافكارها التقدمية والوطنية. لكنها لم ترضخ لاي من التهديدات، بل صمدت في مواجهة التخلف والرجعية والضغوطات والمحاكمات. ونجحت اخيرا في الحصول على ثقة الجماهير الاردنية في دائرتها الانتخابية. وفازت بعضوية البرلمان الاردني عن جدارة.

اتصلنا بها هاتفيا. فترددت في البداية. لكنها، عندما سمعت باسم «الاتحاد»، تغيرت لهجتها وقالت: «اعرف «الاتحاد» وتاريخها وكفاحها الوطني الملتزم واتشرف باللقاء معها، لتكون اول صحيفة فلسطينية تحاورني».. ورغم ارتباطها بموعد سابق، ردت على اسئلتنا بحماس على مدى حوالي ساعة.

وكان من الطبيعي ان نبدأ معها الحديث عن ظروف انتخابها فقالت: حقيقة ان الظروف كانت صعبة جدا. فتعديل القانون بحيث لا يتاح للمواطن ان يصوت الا لمرشح واحد من بين جميع المرشحين. اعطى الفرص اكثر امام العشائريين والمستقلين والقيادات.. اضافة الى وجود الفوضى وعدم الانتظام مما اضفى صفة غير دمقراطية على الانتخابات. وقد نتجت الفوضى عن الاجراءات الداخلية والتي تتحمل مسؤوليتها وزارة الداخلية وبشكل متعمد. اذ ان العديد من الناخبين لم يحصلوا على بطاقات التصويت ولم يتمكنوا من الادلاء بأصواتهم. وبالمقابل كان هناك من نجح في الدخول الى الصناديق وهو يحمل كمية بطاقات بأكياس ويسمحون بتسجيلها حسب الدفاتر علما بأنه من الناحية القانونية يجب ان يحضر كل ناخب مع بطاقته ويسمح له بالتصويت فقط بعد التأكد من صحة هويته.

● ومن هي هذه المجموعات؟

- هم بالاساس من فئات رجال الدولة. اما المعارضة فقد عانت الكثير وطبق عليها القانون بحذافيره. بعضهم كان يذهب يبحث عن اسمه وبطاقته ولم يجدهما. وهذا طبعا كان متعمدا.

● ولكن المعارضة حصلت على نسبة جيدة من الاصوات؟

- هذا صحيح ويدل على وعي شعب الاردن، يمكنك القول اننا اخترقنا خرم الابرة.

● واختراقك «خرم الابرة» هل كان سهلا؟

- لا. الصعوبات كثيرة لكن التحدي كان اقوى.

● حسب السجلات الرسمية، فانك فزت بعضوية البرلمان لكونك شركسية؟

- لا، ابدا. ولو كان هذا لما كان التحدي موجودا اصلا. انا لم اطرح نفسي كمرشحة اقلية. منذ اول منشور لي اعلنت ان عشيرتي لم تجتمع ولم ترشحني وانا لست مرشحة عمان او الشركس بل كل المملكة. والنتائج دلت على انني حصلت على اصوات من الاردنيين والفلسطينيين والمسلمين والمسيحيين والشركس وحتى من اعضاء احزاب متنوعة. فاصراري على انني لست مرشحة فئة معينة ساعد اكثر على نجاحي. وحسب الاصوات التي حصلت عليها فانني جئت في الترتيب الخامس حتى بدون اصوات الاقلية.

● انت تصرين على التحدي. لماذا؟

- لان الضغوطات التي واجهتها في الانتخابات الماضية من التيار الاسلامي المتطرف كانت كبيرة. وفكرت وقررت: لا يمكنني تجاهلها او التعامل معها بخوف. في حينه وصلت هذه الضغوطات الى حد التهديد بالقتل لي ولافراد اسرتي واحيانا كل من اعلن تأييده لي. فقد كانوا يبحثون ويجدون بسهولة عناوين المؤيدين ويتصلون بهم تلفونيا ويطلقون شتى انواع التهديد. بعض الاصوليين تقدموا بقضية ضدي الى المحكمة الشرعية. اتهموني بالردة، هذه التهمة التي وجهت في بداية القرن (عام ١٩٢٩ - «الاتحاد») الى الاديب طه حسين، عميد الادب العربي، وتوجه اليوم ضد المحاضر الجامعي والباحث العربي المعروف، نصر ابو زيد. ومع ان المحكمة الشرعية لا يحق لها من الناحية القانونية النظر في هذه القضية، الا انها قبلت القضية ونظرت فيها خلال ثلاث جلسات مطولة. وكان ذلك في خضم المعركة الانتخابية. وخلال هذه الجلسات راحوا يشهرون بي ويطلقون اتهامات لا اخلاقية ولا اساس لها.

● مثلا؟

- ادعوا انني كنت ادعو الى تعدد الازواج (هذه التهمة الكاذبة وصلت ايضا الى بلادنا. فقد سألتنا صبية قادمة من الاردن لزيارة اخوالها في الناصرة، عن النائبة توجان الفيصل فأجابت: وجيدة. ولكنها تطالب بأن تتزوج من اربعة رجال». وقد قالت هذا الكلام بكل جدية - (المحرر) مع ان الجميع يعلم ان محاربة هذه الظاهرة، كانت واحدة من اهدافي التي وضعتها نصب عيني منذ عشر سنوات. فأنا ضد تعدد الازواج وضد تعدد الزوجات. وهذا الموقف يستفزهم. وقد طلبوا ان يتم طلاقي من زوجي وهدر دمي. تصوري، ان من هددني بالقتل لم يعاقب اما انا فحاكموني بتهمة كاذبة. ودعوا الى مصادرة جميع ما املك. وطالبوا حتى بحرماني من اطفالي.. وقد وصل التهديد الى الصحف التي كنت انشر فيها مقالاتي.

● وماذا كان قرار المحكمة؟

- بعد هذه الجلسات المطولة اعلنت المحكمة انها لا تستطيع النظر في قضيتي.

● وماذا يعني لك هذا؟

- انها رسالة سياسية، كانوا يريدون ان يقولوا اننا لا نؤمن بالدمقراطية. ولنا احكامنا الخاصة حتى لو لم تكن مقرة.

● من تقصدين؟

- اقصد اصحاب الفكر الديني المتطرف وهم لم يكتفوا طبعا بقرار المحكمة الشرعية فقد استأنفوا الى محكمة الاستئناف فقبلت النظر في القضية وقالت: اذا ثبت انني مرتدة فيجب ان اطلق. وطبعا بهذا ايضا كانت رسالة معينة. لكن في النهاية لم يكن امامهم الا القول انه لا توجد ادلة كافية على انني مرتدة.

● كيف انعكس هذا على افراد بيتك؟

- لقد وقف الجميع الى جانبي خاصة زوجي، ودعمني بكل قوة واصر على ان لا اتراجع. مع ان زوجي كان هو ايضا ضحية، فهو يعمل طبيب امراض نسائية، ونتيجة الموقف ضدي شخصيا كان من الصعب عليه ان يعمل في القطاع الحكومي. فالتيار الاسلامي المتطرف قاومنا بشدة. وكان زوجي يتلقى العديد من الاتصالات التلفونية وخاصة في العيادة، وكانت كلها شتائم وتهديدات مما اضطره في النهاية الى اغلاق العيادة، واتفق على شراء عيادة خاصة في السعودية. ولكن قبل سفره وتسلمه العيادة، فوجئنا بالغاء الاتفاق وتبين لا فيما بعد ان الاسباب ايضا سياسية. فتوجه الى العراق للعمل وهناك كانت الظروف صعبة وخاصة في حرب الخليج فاضطر الى ترك البلاد ولم يجد امامه سوى ليبيا.. ولا يزال هناك ويزورنا فقط في العطلة السنوية.

● في هذه الانتخابات هل تكررت الضغوطات؟

- كانت هناك ضغوطات. وخلال فترة طويلة لم اجد لي اي مجال للعمل رغم مؤهلاتي. الضغوطات كانت هذه المرة من الجهات الرسمية. وجوبهت بمعارضة رسمية حكومية اضافة الى التيار الاسلامي المتطرف. اربع سنوات لم اجد عملا. كنت اعمل في كتابة عمود سياسي في احدى صحف المعارضة فقط.

● كيف كانت دعايتك الانتخابية؟

- اصدرت بيانا انتخابيا اولا ثم عقدت لقاءات ومحاضرات جماعية في اماكن مستأجرة لمدة يومين في الاسبوع خلال ساعات محدودة. اذ ان الحكومة منعت جميع النوادي والجمعيات، خلال فترة الانتخابات، من استقبال المرشحين وبهذه الطريقة استفاد ذوو المراكز والرأسماليون. فقد كان المجال مفتوحا امامهم لعقد اللقاءات في الفنادق ونشر اعلانات ضخمة، بينما كانت اعلاناتنا قليلة جدا ومحدودة وفي الفترة الاخيرة، انا مثلا، كانت كمية اعلاناتي قليلة لانني لم اعد اقدر على تحمل العبء المالي.

● كيف مولت دعايتك الانتخابية؟

- لا يوجد اي مجال الا من حسابي الشخصي اضافة الى ان متطوعين من كافة الفئات جمعوا مبالغ واستأجروا القاعات وبعضهم طبع البيانات.

● هل تعتقدين ان طريقة الانتخابات صحيحة، ام ستكون واحدة من القضايا التي ستحاربين لتغييرها؟

- انا لا اؤمن بالصوت الواحد. هناك حاجة لتوسيع الدوائر وتعدد الاصوات. ويجب ضمان سلامة الاجراءات الداخلية وتقييدها ووضع نصوص محددة، ربما في السابق كنت اعتبرها زائدة، ولكن حاليا ارى بوجودها حاجة ماسة لضمان صحة الدمقراطية في الانتخابات. لأنني سأحارب من اجل تغييرها.

● خلال وجودك في البرلمان اليوم ايضا سمعنا عن ضغوطات واستفزازات ضدك، احد النواب ويدعى عبد المنعم ابو زنط، من الكتلة الاسلامية اقترح عليك ان تتجلببي، وعرض عليك هدية عشر جلابيب.

- انا لا اسمح لنفسي بالتعليق على كل ما يقوله هذا النائب. فهو انسان يختار خطا كاريكاتيريا ليستقطب الاضواء.. واحسن رد عليه هو عدم الرد.

● ما هو دورك في البرلمان؟

- اشغل منصب عضو اللجنة القانونية، وهذه من اللجان الدائمة.

● ولماذا هذه اللجنة بالذات؟

- دخلت للعمل فيها بحماس، فهنا سأعمل على ان اترك بصمات اكثر من وجودي في لجنة اخرى مثل التشريعية، فأنا لا افكر للعمل المؤقت فقط، واللجنة القانونية تتخذ قرارات تنفذ حتى لو لم اكن في الدورة القادمة.

● البقية على صفحة ٤ ●

في لقاء خاص مع «الاتحاد»،

● تتمة من صفحة ٢ ●

لا يتجزأ من شعبنا. نعيش معاناته لحظة بلحظة. وندرك مدى الاحباط وخيبة الأمل في صفوفه. ونتأثر بها. ونرى مثله ان كل يوم تأخير يؤدي الى آثار سلبية متزايدة. بل من جهتنا نشعر بألم مضاعف، لأننا لا نستطيع ان نحقق لشعبنا بداية الطريق للحرية والاستقلال. فشعبنا تحمل كثيرا.

● «الاتحاد»: لو اتيحت لك مخاطبة هذا الشعب، وخصوصا تلك الفئات التي ايدت اتفاق اعلان المبادئ، ثم شعرت بخيبة الأمل والاحباط. فماذا تقول لها؟

– د. نبيل شعث: اقول لها ما اقوله لنفسي، ان هذا الطريق الذي دخلناه، هو انتزاع للحق قطعة قطعة. انه يختلف عن اسلوب الوصول الى الحق مرة واحدة. ونحن شعب يستحق بجدارة ان يحصل على كل حقه. ولكننا، في الوقت نفسه، شعب واقعي. ندرك ما يحيط بنا. فهذه هي موازين القوى. وهذه هي اوضاع عالمنا. خلال سنين طويلة قدمنا التضحيات. وهذه التضحيات هي التي اوصلتنا الى طاولة المفاوضات. وجدير بنا ان نحتفظ بقوة الدفع وان نواصل سعينا بكل قوتنا لتحصيل حقوقنا. وعلينا ان نتحلى بالصبر والروية.

● «الاتحاد»: هل يطالبكم الجانب الاسرائيلي ايضا بتفهم الضغوط الداخلية عليه من اليمين والمستوطنين؟

– د. نبيل شعث: نحن نتفهم تلك الضغوط. فاسحق رابين يقود حكومة قريبة جدا من الاقلية. ويواجه رأيا عاما ليس له فيه الا النصف. ويواجه مستوطنين منفلتين في طغيانهم. وتقاليد قديمة يواصل، في اطارها قمعه. ولكن عليه هو ايضا ان يقدر ظروفنا.

● «الاتحاد»: نحن نتحدث اليوم (مساء الاربعاء) وقد بدأت طلائع مبعدي مرج الزهور من نشطاء حماس والجهاد الاسلامي – تعود الى ارض الوطن. فكيف ترى هذه الخطوة في اطار العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية؟

– د. نبيل شعث: اراها خطوة متأخرة. ومع ذلك فهي علامة مهمة وايجابية في اطار الالتزام بالمواعيد المقررة، بل احد المواعيد. ولو انني ارى في شروط اسرائيل، الابقاء على عدد من المبعدين في المعتقل بحجة انهم رفضوا التعهد بالامتناع عن الارهاب، ظلما واستمرارا في القمع الاحتلالي. ولكنه الاحتلال. فالاحتلال هو الاحتلال، بحد ذاته يعتبر اعنف ادوات القمع والظلم. ولا يمكن ان يرى الاحتلال بغير شكله الحقيقي. ونحن، اذ دخلنا المفاوضات، كان هدفنا الرئيسي ازالة نير الاحتلال عن شعبنا. واذ طالبنا، وباصرار، ان يعاد اخوتنا المبعدون من مرج الزهور، انما طالبنا باقتلاع ركن من اركان الاحتلال.

● «الاتحاد»: بالأمس، اعلن داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، عن مبادرة لتقريب وجهات النظر بين حركة حماس وحركة فتح وم.ت.ف. وقد اجتمع لهذا الغرض مع الرئيس ياسر عرفات في تونس ومع الشيخ احمد ياسين في سجنه. فهل هناك امل في التقارب فعلا؟

– د. نبيل شعث: في مسألة الحرية، قمت دفاعا عن رفاقنا في ان يبدوا رأيهم. حقوقهم هي حقوقنا. وحريتهم هي مسؤوليتنا. ليس فقط من «حماس»، و «الجهاد» بل من «فتح»، ومن الحزب الشيوعي ومن كل الفصائل الفلسطينية الأخرى، بغض النظر عن الاختلافات في وجهات النظر والمواقف والمبادئ. وفي هذا لا تستطيع اسرائيل ان تأتي الينا بادعاءات وتظلمات لأنهم يفعلون الأمر نفسه تجاه المتطرفين في صفوفهم. فهم لا يسكتون على قتل مستوطن او متطرف يميني من جماعة كهانا او غيره. وكذلك نحن. والمفروض ان نحاول جميعا، التقدم بشجاعة في طريق السلام والاستقلال والاستقرار، حتى يتاح لكل شعب ان يدير شؤونه بنفسه ويتعامل مع ابنائه من متطرفين ومعتدلين، بديمقراطية.

● «الاتحاد»: لم تجبني عن موضوع التقارب مع حماس.

– د. نبيل شعث: ان كل خطوة لتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني وتمتين وحدته، هي خطوة مباركة. ومن جهتنا، لم نتوان في اي وقت عن دعم كل جهد للوحدة والتقارب. فالمفروض ان تكون مهمة التخلص من الاحتلال، مهمة مشتركة للجميع.

● «الاتحاد»: التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، طلب من رابين امس الأول (الاثنين) ان يقول كلمة للفلسطينيين. فقال. فماذا كنت تقول للاسرائيليين، بوصفك المفاوض الأول باسم الفلسطينيين؟

– د. نبيل شعث: انا شخصيا، اعتبر من اوائل الذين بدأوا الحوار مع الاسرائيليين، قبل ان يبدأه اي فلسطيني آخر في الخارج. وقد فعلت هذا بالطبع التزاما بتعليمات القيادة. وعلى الرغم من كل الصعاب التي مرت علينا، فما زلت اومن بسلام عادل وبدولتين متجاورتين. اومن بعلاقات سلام حقيقي وحسن جوار. اريدكم جيران سلام لا جيرانا محتلين ومغتصبين وسجانين ومستوطنين بالقوة. هناك شكل تعامل اسرائيلي اشاركه في عملية السلام القائم على المساواة والاحترام والكرامة المتبادلة. سأظل اومن بهذا. باختصار، انني، كأي فلسطيني.. اقاوم الاسرائيلي الذي يأتيني سجانا ومحتلا وامد يدي للاسرائيلي الذي يأتيني جارا وانسانا ونزيها ومحبا للسلام.

● د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض حول اتفاق اوسلو، يظهر مع رئيس الوفد الاسرائيلي، امنون شاحك، في بداية المفاوضات في طابا ●

عضو البرلمان الاردني المنتخبة،

● تتمة من صفحة ٣ ●

● ماذا يعني لك انتصارك، كامرأة؟

– انا افضل أن انطلق بعملي دون الأخذ بعين الاعتبار كوني امرأة، لا انكر ان هنالك من يرفض المرأة مهما حققت وفعلت. وتغيير افكاره بحاجة الى وقت طويل وربما متعب، ولكن مقابل هذا ارى ان قسما كبيرا من مجتمعنا قد أزال من امامه حاجز التعامل مع المرأة فقط بوصفها امرأة. خذي مثلا نتائج الانتخابات، فقد حصلت على اصوات من الرجال اكثر مما حصل منافسي منصور مراد، الذي هو نائب سابق وعمل اربع سنوات. اعتقد ان الشارع الاردني لا يرفض المرأة كامرأة اذا اثبتت جدارتها مهنيا وسياسيا.

● لنبتعد قليلا عن الانتخابات. ما هو رأيك في اتفاقية السلام بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

– لا شك ان الجميع يريد السلام، ولكن اي سلام.. حتى الآن لا ارى نوايا جادة نحو السلام من الطرف الاسرائيلي. انا شخصيا الى جانب الرأي الفلسطيني عندما وافق على السلام. وموافقته انعكست عندنا في الاردن ايضا، فقد تعمدت شخصيا ان التقي مع الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة وان اسمع رأي الفلسطينيين والاردنيين هنا. وقد دلت نتائج استفتاء، ان ٦٠٪ من الفلسطينيين يؤيدون الاتفاق. هذا هو مصدري لإقرار موقفي. اضافة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية مقبولة على الشعب الفلسطيني ولم نر الاعتراض بحجم يذكر. ولم تجد طرح بدائل عنها. لذلك لا ارى من حقي ان اعلن معارضتي للإتفاق، فأهله ادرى بمصلحتهم. ولكن هنا اود ان اشير الى ان الجانب الاسرائيلي يحاول استعمال خطوة السلام هذه كصفقة تهدف الى مكسب اقتصادي وتغلف هذا الموقف بالقضية الأمنية. وارى في الوقت نفسه ان الجانب الفلسطيني متيقظ لهذا الأمر.



بطاقة شخصية

توجان الفيصل (٤٤ عاما) من مواليد عمان. شركسية الاصل من عائلة اباظة، وهي اكبر العائلات الشركسية. تحمل شهادة ماجستير في الادب الانجليزي، وهي ام لثري (١٤ عاما) وبيان (١١ عاما) وصرينا (٥ اعوام). زوجها فلسطيني الاصل من قضاء نابلس درس موضوع طب الامراض النسائية في مصر، يعمل حاليا في ليبيا.

● هل تعتبرين نفسك يسارية؟

– افكاري ليبرالية اشتراكية.. وفي ظروفنا هذه ارى ان علينا الاعتماد على مفهوم اليسار والخط الاشتراكي. فنحن لا نستطيع ان نقفز الى السوق المفتوحة والحرة، لأن في ذلك ستكون ضحايا بشرية. والدليل ما جرى في الاتحاد السوفييتي وفي الدول الاشتراكية الاخرى السابقة. فمع سقوط الاشتراكية انتشرت البطالة والفقر والجوع والمخدرات وغيرها من المآسي الاجتماعية.. لذلك حتى نضمن حياة الانسان بكرامة والضمانات الاجتماعية علينا ان نوافق على طروحات الاشتراكية.

● وما هي نسبة اليسار في البرلمان؟

– لا اذكر الرقم بدقة ولكنه لا يقل عن عدد مرشحي التيار الاسلامي.

● هل عرض عليك ان تكوني عضوا في الحكومة؟

– لا.

● لماذا؟

– انا شخصيا كنت من مؤيدي الرأي القائل بألا تكون الحكومة الحالية برلمانية. وكمستقلين لم تتكشف الوان جميعنا بعد. وهذا ممكن ان يؤدي الى اختراقات للمجلس التشريعي لذلك هنالك حاجة في البداية ان نعرف انفسنا ونتعرف على بعضنا.

● هل انت متفائلة من التجربة الدمقراطية في الاردن ام انها لا تزال ناقصة؟

– حتى هذه الانتخابات الدمقراطية جاءت مدجنة. فقد وضعت الحكومة قانونا يناسبها، ولكن رغم الاجراءات الادارية والقانون السيء، استطاع الشعب الاردني ان يجعل تجربته الجديدة في المجلس اقوى من المجلس السابق. واعتقد ان الشعب الاردني وصل الى حد الايمان بالدمقراطية، ولكن هذه الدمقراطية ناقصة فنحن ما زلنا في بداية الطريق. ولا اعتقد ان الدمقراطية اكتملت.. وهذا متوقف علينا نحن في المجلس. فبقدر ما نستطيع ان نساعد ستتقدم الدمقراطية ليس فقط في مجلس الأمة، انما في النقابات مثلا وغيرها من المجالات الاخرى.

● هل التقيت مع الملك حسين بعد انتخابك؟

– التقينا في عدة مناسبات عامة، خاصة لدى تقديم التبريكات. لكنه لم يكن لقاء خاصا.

● وكيف ابدى رأيه بانتخابك؟

– كان ترحيبه شديدا. وصرح للصحفيين بذلك وقال ان انتخابي سيكون نقطة تحول للسياسة الاردنية وتغييرا نوعيا مؤكدا ان ذلك سيترك بصماته الايجابية على الحياة البرلمانية والسياسية في الاردن.

● لقد عملت فترة طويلة في التلفزيون.. وكما اعلن في حينه انك فصلت لاسباب سياسية؟

– الصحيح انني انا التي بادرت لترك عملي في التلفزيون بعد صراع طويل ومعركة مرهقة للدفاع عن مطالبي. في حينه عينت مديرة دائرة الاعلام العنصري في التلفزيون. وخلال فحوصاتي للحسابات تبين ان هنالك، تمويلا وصل من الأمم المتحدة لمشروع خاص لكنه لم يصل الى القسم. ومن هنا بدأت المشكلة. وكنت حاملا. وبسبب الارهاق اجهضت.. وبعد سنة ونصف السنة من هذه المشاكل قررت ترك العمل. وهنا قاوموني حتى لا يدفعوا لي حقوقي.. ولكنني في النهاية تركت هذا العمل. رغم الاقتراحات المغرية التي قدمت لي في تقديم برامج وغيرها الا انني فضلت ترك هذا العمل.

● هل تفكرين بزيارة المناطق المحتلة؟

– .. اتعطش لهذه الزيارة.. لقد زرت البلاد منذ العام ١٩٧٦.. ولكنني اليوم رغم هذا الاشتياق لا احتمل ان اعبر الحدود بتفتيشات جنود اسرائيليين.. الفلسطينيون الذين يدخلون الحدود ويتحملون هذه المضايقات يفعلون ذلك على مضض لأن حاجتهم لذلك تحتم عليهم التحمل.. اما انا فأهلي وعائلتي، في الاردن وسأنتظر عبور هذه الحدود عند اقامة الدولة الفلسطينية.

● ما هي رسالتك الخاصة، كامرأة عربية رائدة؟

– انا كعرب يجب ان نتحد جميعا لمواجهة أعدائنا داخليا وخارجيا. نحن نعيش في دول عربية مختلفة ونحمل جوازات السفر المختلفة. في هذا ضعف ولكن فيه ايضا تكمن قوتنا.. علينا اليوم الوقوف الى جانب الشعبين الفلسطيني والعراقي ومساندتهما في خياراتهما الدمقراطية. فهم اصحاب حق الاولوية في هذا الدعم.. وواجبنا الوقوف الى جانبهم حتى يحققوا مطالبهم. وعلينا ان نكافح من اجل ترسيخ الدمقراطية في بلادنا والانطلاق نحو التقدم الاجتماعي والقضاء ومحاربة الأمية والتمييز وكل اشكال التخلف الاجتماعي.

لماذا الحصار؟! وكيف الصمود في وجه الحصار؟!

● هل العقوبات الاقتصادية (الحصار) هي جزء من استراتيجية القوى المتنفذة في مجلس الامن لفرض هيمنتها على بعض الدول التي تعصى الدخول في «مناطق النفوذ» ضمن اطار «النظام العالمي الجديد»؟ ● كيف يمكن ان تواجه الدول المعاقبة او المهددة بالعقوبات سياسة الحصار وتحافظ على سيادتها الوطنية وتخدم السلام العالمي؟ ● هل تقوم، في المستقبل المنظور، جبهة من الدول الصغيرة والمتوسطة تقف ضد التوجهات الاثانية للدول المتنفذة في مجلس الامن؟ ● هذه الاسئلة وغيرها يحاول المقال ان يجيب عليها ●

● بقلم: امجد ميقاتي ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «ي.ع.برس» - بلغراد)

● في مطلع هذا الشهر سرى مفعول قرار مجلس الامن رقم ٨٨٣، بتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا، وذلك بتجميد الودائع الليبية في الخارج، وفرض حظر على الاجهزة المتعلقة بالصناعات النفطية. وبهذا تستمر الدول المهيمنة على مجلس الامن باستعمال هذا السلاح ضد بعض الدول.

والسؤال الذي يطرح نفسه بحدة في هذا المجال، هو: ما مدى شرعية هذا الاسلوب في العلاقات الدولية، من حيث المبدأ؟ كما ان الدخول في تفاصيل هذه الشرعية يفرض سؤالاً اضافياً: هل يستعمل هذا المبدأ بشكل متساو لجميع اعضاء الامم المتحدة، ام ان هناك ازدواجية في المعايير؟

للاجابة على هذه الاسئلة، لا بد من الدخول في تفاصيل حالات الحصار المفروضة من الامم المتحدة او بعض الدول المتنفذة فيها. وقد يكون الحصار المفروض على كوبا، والمستمر منذ ٣٣ عاماً، مدخلاً هزلياً لشرعية هذا الاسلوب. لانه في هذا العام، وللمرة الثانية على التوالي، استجابت الجمعية العمومية للامم المتحدة للطلب الكوبي بالغاء الحصار الاقتصادي الامريكي المفروض على كوبا، بغالبية ٨٨ صوتاً وامتناع ٥٧، ومعارضة ٤ دول فقط هي الولايات المتحدة، اسرائيل، اوروغواي والبانيا. الا ان الولايات المتحدة اصرت على استمرار الحصار متحدية، بحق القوة، غالبية الدول اعضاء الامم المتحدة، مدعية بأن الحصار مفروض بسبب دوس حقوق الانسان في كوبا، رغم ان الحصار يعني عملياً عقاباً جماعياً لمجمل الشعب نتيجة النظام القائم فيها. وبالطبع، فان الجانب الامريكي اكد على انه لن يلتزم بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، وسيواصل تطبيق الحصار والضغط على الدول «الصديقة» للمشاركة فيه!

وللعلم، فان هذه المسألة مطروحة منذ الآن، وللمرة الثالثة، على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٩٤.

اما الحصار المفروض على العراق، وما صاحبه من ملابسات منذ حرب الخليج حتى الآن، فانه يدل بوضوح على ان الغرض الذي فرض من اجله الحصار شكلياً، لم يكن هو السبب الحقيقي. وذلك، لان الحصار فرض بذريعة عدوان عراقي على الكويت، رغم ان خلفية ذلك كان خلافاً عراقياً - كويتياً شجعت الولايات المتحدة الطرفين على تصعيده، وصولاً الى ما وصل اليه، حسب كل الدلائل الموجودة. وكان يمكن لهذا الخلاف ان يحل قبل وبعد دخول العراق الى الكويت بوساطات عربية، كادت ان تنجح، كما نشرت ذلك الحكومة الاردنية في كتابها الابيض، الا ان الولايات المتحدة بمساعدة بعض الدول، بما فيها دول عربية، اجهضت تلك الوساطات، بهدف قيام حرب الخليج. وعندما قامت الحرب، ايضاً، خرق مسار الحرب قرارات الامم المتحدة، بصمت دولي، فبعد تحرير الكويت - الذي كان قد انسحب منه العراق - تم تدمير كبير لهذا البلد من قبل قوات التحالف، بحجة تصفية جيوب المقاومة العراقية. وكان الاكثر من ذلك مأساوية، انه تم تدمير العراق ايضاً، وخاصة بغداد، المدينة ذات التاريخ الحضاري العريق، تماماً كما فعل التتر في عصور الظلام الوسطى، وبدون حجة.

ولم ينته الحصار، بعد كل ذلك، بل جرت وتجري محاولات لتقسيم العراق، بحجة حماية الاقليات القومية والدينية. كما يجري العمل على تدمير البنية التحتية للصناعات المختلفة، بحجة الخوف من استعمالها في تطوير الصناعات العسكرية مجدداً.

الا ان الملفت للانتباه ان الولايات المتحدة الامريكية قامت بغزو غرينادا دون اي سبب معقول. كما انها غزت بنما بحجج واهية، تهدف في الحقيقة الى احكام سيطرتها على هذين البلدين، دون اي عقوبة او تأديب. وهي تسعى الآن، مجدداً، ولكن هذه المرة من خلال عقوبات الامم المتحدة لاحكام السيطرة على الصومال وهايتي. وغني عن الذكر، في هذا المجال، الغزو البريطاني لجزر فوكلاند، واستمرار احتلالها!

والمضحك ان العراق هو الدولة الوحيدة التي اقرت بوجود الشعب الكردي، وحقوقه القومية، ومنحته اطاراً دستورياً ليكون الشعب الثاني في العراق ويتمتع بحكم ذاتي وحق المشاركة النسبية في السلطة. ولا نود الدخول في تفاصيل حسن او سوء التطبيق العملي لذلك، لان هذا الاقرار بحد ذاته اعلى حد منح للشعب الكردي في تلك المنطقة! فايران وتركيا اللتان في كل منهما يزيد عدد افراد الشعب الكردي عما هو في العراق، لا تعترفان من حيث المبدأ بكونهم شعباً، وان لهم حقوقاً قومية. كما ان تركيا تخوض حرباً شرسة ضدهم، وخلال هذه الحرب تقوم القوات التركية بالعدوان على الاكراد داخل الاراضي العراقية، والتي تشرف عليها قوات «التحالف الدولي» لتصفية الهاربين منهم، ومعاقبة من يدعمهم!

اما تدمير البنية التحتية للصناعة خوفاً من تطوير الصناعات العسكرية، فالعجيب ان العراق ليس اكثر دول المنطقة تطوراً عسكرياً. فليس سراً ان اسرائيل، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، تملك ترسانة نووية، وحسب ما كتبته الصحيفة الامريكية المختصة «فيش ويك» في عددها الصادر في مطلع تشرين الثاني، بالاعتماد على ما وصفته بالمصادر الموثوقة، فان اسرائيل تملك ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ سلاح نووي، اضافة الى ترسانة هائلة من الاسلحة الكلاسيكية والاسلحة الكيماوية والجرثومية. كما ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة من اعضاء الامم المتحدة، التي تمارس احتلالاً عسكرياً مباشراً لاراضي دول مجاورة اعضاء في الامم المتحدة، حسب القرارات الرسمية للمنظمة الدولية، علاوة على الانتهاكات الفظة لحقوق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، حسب التقارير الرسمية ايضاً لمنظمات الامم المتحدة، والمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.

وفي الوقت نفسه يجب التذكير بأن تركيا تملك ترسانة اسلحة لا يستهان بها، وينمو في حياتها السياسية التيار القومي - الديني المتشدد ذو الطموحات التوسعية.

وفي هذا المجال يصبح مضحكاً، مبكياً، اشتداد الحملة على كوريا الدمقراطية، وتهديدها بالحصار والعقوبات، لانها لن تسمح للامم المتحدة، والادق للدول المتنفذة فيها، بالتفتيش على منشآتها النووية. في الوقت الذي يسود فيه صمت رهيب على التعاون النووي الاسرائيلي - الجنوب افريقي. وفي الوقت الذي تؤكد فيه الباكستان، انها لن تتراجع عن برامجها النووية.



وفي مثال ليبيا، تصبح مسألة العقوبات هشة اكثر من القشة. حيث ان الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا، تتهم اجهزة الاستخبارات الليبية بأن عميلين لها كانا وراء تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكربي عام ١٩٨٨، كما يتهم اربعة آخرون بأنهم كانوا وراء تفجير طائرة الركاب الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩. وتطالب تلك الدول بتسليم هؤلاء المتهمين الى القضاء في احداها.

وهذا يجري بالرغم عن ان محكمة العدل الدولية في لاهاي رفضت شرعية تلك المطالب، وبالتالي طعنت عملياً بالاجراءات العقوبية المتخذة بحق ليبيا، الا ان العقوبات استمرت وتصاعدت، رغم ذلك. والمضحك في هذا كله ان ليبيا قد استعدت لتسليم المتهمين لاية جهة محايدة لمحاكمتهم، الا ان الدول الثلاث رفضت. كما ان ليبيا قد طالبت، بعد ذلك، بضمان دولي لنزاهة المحاكمات، اذا ما سلمت المطلوبين لتلك الدول، وتكرر الرفض، على اعتبار ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ترغب بأن تكون الخصم والحكم!

وتربط الولايات المتحدة القضية بمسألة الارهاب الدولي، رغم ان العديد من الوثائق تشير الى ان الـ «سي.آي.ايه» كانت (وما تزال، بالتأكيد) وراء اخطر قضايا الارهاب في العالم. فعلى سبيل المثال، فان الوثائق التي نشرت مؤخراً من الارشيف السري لوكالة المخابرات المركزية تكشف بوضوح، كم من مرة خططت لاغتيال بعض قادة الدول الاخرى، والزعماء السياسيين، وخاصة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

. كما ان الرئيس المصري، حسني مبارك، والذي لا يرتقي الشك في صداقته للادارة الامريكية، قد اتهم قبل عدة اشهر، علناً وبشكل مباشر، بعض اجهزة الادارة الامريكية بأنها تقف وراء ارهاب الاصوليين في بلاده وتشجعه.

اما حول مسألة اسقاط الطائرات، فيكفي التذكير بأن سلاح الجو الاسرائيلي قام باسقاط طائرة ركاب مدنية ليبية فوق البحر الابيض المتوسط. كما انه قام باختطاف طائرة ركاب ليبية اخرى واجبرها على الهبوط في مطار اسرائيلي، لاعتقاده الحكومة الاسرائيلية بأنها تقل بعض قادة م.ت.ف. الذين تطالب بهم. وبالطبع مرت الحادثتان في اطار «الاعتذار عن الخطأ»!

مما تقدم، اضافة الى المثال اليوغوسلافي، الذي اتخذت بحقه العقوبات «بحجة عدوان لم تقم به» كما قال الرئيس الصربي ميلوشوفيتش مؤخراً في جنيف، يتضح ان العقوبات، بالرغم من كل الحجج، والضجيج الاعلامي الذي يصاحبها، تكمن وراءها اسباب اخرى، وتسعى لتحقيق اهداف اثانية خاصة ببعض الدول المتنفذة، بغض النظر عن الثمن الباهظ الذي تدفعه الجماهير الشعبية حيث ان تلك النتائج بالاساس مأساوية، تقوم على سياسة العقاب الجماعي ضد شعب بأكمله.

وعلى ما يبدو، فان تلك النتائج بحد ذاتها هي احد الاهداف التي من اجلها تفرض العقوبات. فالعقوبات على العراق، مثلاً، ما تزال مستمرة رغم تحرير الكويت! كما ان العقوبات على يوغوسلافيا قد احكمت، الا ان الحرب الاهلية في البوسنة لم تنته، بل ان فترة العام ونصف العام المنصرمة - مدة استمرار العقوبات على يوغوسلافيا - شهدت افظع اشكال المآسي في تلك الحرب. والحرب الاهلية الآن هي على اشدها بين المسلمين والكروات!

ولعل ابرز مثالين لمأساوية نتائج تلك العقوبات، ما يعانيه الشعب العراقي وشعوب يوغوسلافيا الجديدة. فعلى الرغم من ان الدواء والغذاء خارج الاطار الرسمي للعقوبات، الا انهما عملياً اشد ادوات الحصار الضاغطة على الجماهير. وبالطبع، فان هذه العقوبات تهدف فيما تهدف اليه الى تدمير الاقتصاد المحلي، وازدهار اقتصاد السوق السوداء بكل ما يرافقه من اشكال الاجرام المختلفة، والتحكم تحديداً بأسعار الغذاء والدواء، وما يرافق ذلك من تدهور حاد في مستوى المعيشة والعناية الصحية والاجتماعية، وما يصاحبه من خطر على مستقبل التطور الاقتصادي - الاجتماعي لتلك البلدان، والتي تؤدي مجمل هذه العوامل في كثير من الاحيان الى مآس تنتهي بالموت الذي يذهب ضحيته بالاساس الاطفال والشيوخ.

ومن الملاحظ ان مبدأ العقوبات يمس بالتطبيق او التهديد بالاساس تلك الدول التي لعبت دوراً متوازناً في العلاقات بين النظامين العالميين السابقين، او تلك التي كانت ترفض ان تكون تحت هيمنة الولايات المتحدة بوصفها زعيمة النظام الرأسمالي آنذاك. وتفرض العقوبات اذا ما فشلت محاولات التخريب الداخلي، والتي تؤدي الى نتائج سياسية مشابهة، كما يجري في الجزائر وانغولا ويمكن ان نجد في ذلك شيئاً من التفسير للدعم الامريكي لارهاب الاصوليين في مصر ايضاً.

ولعل العقيد معمر القذافي، الذي كان له موقف موضوعي متفهم من الازمة اليوغوسلافية ووقف بحدة ضد تدمير يوغوسلافيا، بل، نصح قادة المسلمين في البوسنة لاكثر من مرة بالبقاء (او العودة) فيها، والعودة الى جذورهم القومية دون الخلط بين القومية والدين، لعله وضح ذلك في احد اجتماعات المؤتمر الشعبي عندما خاطب المجتمعين معلقاً على ما يجري، بأن يوغوسلافيا تدفع الآن ثمن الدور البارز والمهم الذي قامت به في حركة عدم الانحياز، والدور البناء الذي لعبته في قيادة تلك الدول ضد محاولات السيطرة عليها من الدول الكبرى. واضاف، في الاجتماع نفسه، ان العديد من قادة الدول العربية والاسلامية يعرفون هذه الحقيقة، ولكنهم لا يجرؤون على التصريح بها لشعوبهم.

وهنا على ما يبدو، تكمن حقيقة مخفية. الا وهي ان العقوبات، بكل نتائجها المأساوية، التي تستخدم ضد بعض الدول يقصد بها ايضاً ترهيب دول اخرى لعدم الخروج من طاعة الدول المتنفذة في «النظام العالمي الجديد»، في محاولة لمنع تمحور الدول الصغيرة والمتوسطة ذات المصالح المشتركة في التعاون القائم على اسس من العدل والمساواة كما كانت حركة عدم الانحياز بين النظامين السابقين. وفي هذا المجال يمكن فهم التهديد من قبل الكونغرس الامريكي بفرض الحصار على هذه الدولة او تلك بحجة ما، مثلاً على الهند بحجة انتهاك حقوق الانسان فيها، او سوريا بحجة تطويرها لصناعاتها العسكرية، بما فيها الصواريخ والاسلحة الكيماوية، الخ..

والملاحظ ايضاً، ان الدول المرتبطة بآلية فرض العقوبات، وتلك القوى الداخلية المرتبطة بهذا الشكل او ذاك بتلك الدول تعمل ايضاً على نسف جسور التعاون والتنسيق بين الدول المعنية بالحصار ومختلف الدول التي لعبت دوراً اساسياً في حركة عدم الانحياز، او استخدمت مبدأ عدم الانحياز الايجابي في سياستها، على اعتبار ان ذلك التعاون والتنسيق كان من اهم الاسس لفترة انتعاشها وتطورها السابق حتى نهاية الثمانينات.

ويعتقد بعض المراقبين بأن الدبلوماسية اليوغوسلافية اخذت تدرك مؤخراً ان الصمود في وجه العقوبات من جهة، وزيادة التعاون والتنسيق والتفاهم بين الدول المتضررة او المهددة بهذا الاسلوب، بشكل بحد ذاته افضل وسيلة لمواجهة تلك العقوبات، وصولاً الى تشكيل جبهة عالمية عريضة من الدول المعنية، التي ستفرض في النهاية الغاء هذا المبدأ غير الانساني من العلاقات الدولية.

بقي ان نقول ان قيام جبهة من الدول الصغيرة والمتوسطة تقف ضد التوجهات الاثانية للدول المتنفذة في مجلس الامن لتقاسم مناطق النفوذ في العالم في ظل ما يعرف بـ «النظام العالمي الجديد» يشكل بحد ذاته خدمة كبرى للسلام العالمي، ومنطقة عازلة بين تلك القوى المتنفذة عندما تتصاعد الخلافات بينها حول تقاسم مناطق النفوذ، وصولاً الى اكثر اشكالها هولاً، الا وهي الحرب. وبالتأكيد لو وجدت جبهة مشابهة في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الاولى، وما قبل الحرب العالمية الثانية، لكانت نتائج هاتين المأساتين اقل هولاً، ان لم نقل بامكانية تجنبها.

ان جهوداً كهذه، بما تكتنفها من افكار، ستلقى عاجلاً أم آجلاً، المزيد من الدعم والتأييد بين الدول الصغيرة والمتوسطة بالاساس، ولاحقاً حتى بين بعض الدول الكبرى والمتنفذة.

الا ان هذا يتطلب مزيداً من الاصرار، والعمل الدؤوب، وتحطيم حاجز العجز والخوف واطلاق مبادرات جادة وفعالة لتشكيل جبهة عالمية تقف بجرأة ووضوح ضد التوجهات الظالمة لـ «النظام العالمي الجديد».

● مرزوق حلبي ●

خيار الانخراط وتبعة التاريخ!

● عندما احتدمت المواجهة بين الأستانة وبين بوادر الحركة القومية العربية في ارجاء الامبراطورية العثمانية، اختار قادة الحركة الصهيونية المتنقلون الوقوف الى جانب الباب العالي املا في عون يقدمه لهم في سعيهم الى حل «المسألة اليهودية». وعندما حدثت المواجهة بين الاستعمار البريطاني وبين حركة التحرر القومية العربية، وقفت قيادة الحركة الصهيونية بجانب لندن. وظلت على هذا الموقف بعد قيام اسرائيل فلم يتلكأ بن غوريون في قبول الدور الذي انيط به في اطار العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر (١٩٥٦). وكانت مصر في حينه بسياستها الخارجية تجسّد القومية العربية المعتدة بذاتها المستعدة للمواجهة.

فالصهيونية، اداة لحل «المسألة اليهودية» تحالفت تاريخيا مع القوى التي استعمرت الشرق الاوسط وقمعت شعوبه علما بأنها كانت تسعى الى توطين اليهود في هذا الشرق وعبر اقتطاع مساحات من ارضه. ومن هنا، فان اسرائيل، احدى انجازات الصهيونية العالمية، تحمل على ظهرها تبعة تاريخ الحركة الصهيونية في هذا المضمار. وما من شك في ان هذا التاريخ يثقل كاهلها لدى الخوض في السؤال المتجدد عن احتمالات انخراطها في «المحيط العربي» او «المجال السامي» او «الثقافة الآسيوية». فالتطورات السياسية، منذ انطلاق مؤتمر مدريد، بل منذ ازمة الخليج، فرضت على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل فتح ملف فكرة الانخراط من جديد. ويبدو لنا ان اوساطا لا يُستهان بها في دوائر الحكم وفي الاكاديميا قد تبنت هذا الخيار بتفاوت ولا تتردد في طرحه مخرجا من المأزق الذي يحيق باسرائيل منذ اقامتها. وهي اذ تفعل فيظهر ان تكون محررة من ثقل التاريخ المذكور الذي يمكن تلخيصه في مقولة هرتسل امام المسؤولين في لندن، ان «البيت القومي» لليهود سيكون «سدا امام البربرية الاسيوية»!

كيف يمكن لاسرائيل الانخراط في «المجال السامي» والانسجام مع محيطها العربي، مع تاريخ كهذا؟ كيف تستطيع تجاوز حسابات التاريخ وفيها من حسابات الثقافات والحضارات والاديان؟! كيف يمكنها وقد تجسّد «خيار السد» في سياسة امنية افرزت جملة من الحروب والاحتلالات وشرخا غير مندمل في الجسد العربي؟ كيف السبيل الى لغة تخاطب مصطلح عليها وبين اسرائيل ومحيطها حرة سحيقة من العداوات والافكار المسبقة الخاطئة؟! هذه الاسئلة وكثير من الاسئلة المشتقة يطرحها ويناقشها، راهنا، مؤيدو «خيار الانخراط» في اسرائيل وفي اعتقادنا ان المحيط العربي، ايضا، غير محرر، ازاء هذه المرحلة من الخوض في هذه الاسئلة سيما انها تؤلف سيناريو ممكن الحدوث وفي المدى المنظور. وعلى الارض اكثر من مؤشر على ذلك!

لقد عالج هذا الموضوع عدد من المحاضرين ورجالات/الاكاديميا السياسة/الثقافة في يوم دراسي عقد يوم ١٢/١٤، في جامعة تل ابيب بمبادرة مركز تامي شتاينمتس للسلام. وفيها استعد رجالات الثقافة، وبينهم الكاتبان سامي ميخائيل وعاموس كينان، امكانية حدوث التبادل الثقافي في المدى المنظور (تحفظ من ذلك بروفيسور ساسون سوميخ)، اكد غالبية رجالات الاكاديميا امكانية حصول الانخراط السياسي والاقتصادي، برغم تبعة التاريخ ووقائعه فيما يتعلق بسياسة الصهيونية ثم اسرائيل تجاه المحيط العربي. واكد بروفيسور جادغيلبر من جامعة حيفا وهو مختص في موضوع اقتصاد الشرق الاوسط امكانية ارساء قواعد التعاون الاقتصادي بين اسرائيل وجاراتها وفي مدة زمنية قصيرة، في مجالين هما الزراعة والسياحة. واشار الى حقيقة ان غالبية الدول العربية لم تستطع حتى الآن تحقيق الامن الغذائي الوطني والى كون الشرق منبع الديانات السماوية الثلاث ومرقعا سياحيا متميزا يمكن تسويقه للسياح في سلة واحدة. اما بروفيسور شلومو بن عامي (رئيس اللجنة الاسرائيلية المفاوضة في موضوع اللاجئين) فأكد امكانية الاكتفاء، في المرحلة الراهنة، بالتعاون المحدود.

ولعل اكثر الافكار اثارة، هي التي طرحها بروفيسور شمعون شمير (السفير الاسرائيلي السابق في مصر) الذي اكد ان لا مخرج امام اسرائيل الا عبر اعتماد خيار الانخراط في نظام اقليمي شرق اوسطي بكل ما يعنيه من عمليات اقتصادية ثقافية مؤسساتية. واشار بروفيسور شمير الى ان العالم بأسره يميل في العقود الاخيرة الى نظام الاقلمة، او التكامل الاقليمي. فهنالك الاتحاد الاوروبي الجديد ومجموعة الدول الاسكندنافية ومجموعات اقليمية في امريكا اللاتينية. ويمكننا ان نضيف الى القائمة مجموعة امريكا الشمالية ومجموعة دول المحيط الهادي، والمجموعة المغاربية ودول التعاون الخليجي. وقال بروفيسور شمير ان العالم العربي رغم كل الاسئلة الفرعية، لا ينفك يطرح السؤال الكبير «ما هي وجهة اسرائيل في النهاية؟». فاذا كان الجواب، نحو انخراط في الشرق وانسجام معه ونحو بحث عن التكامل- فيه ومعه، ماذا سيكون الطرح العربي؟ لقد رفض المحيط العربي حتى الآن ويحق استيعاب اسرائيل بصيغتها المعهودة، رأس جسر للغرب في قلب العالم العربي. فهل سيواصل رفضه لها في حال تخلّت عن صيغتها هذه؟ سيمر وقت طويل حتى تغيّر من صيغتها من التلفيض الى التلفيض، وسيمر وقت اطول حتى تُصبح جزءا منسجما مع الشرق منخرطا فيه. والسؤال الكبير مطروح على اسرائيل ومحيطها العربي على السواء.

(وكالة الكرمل)

● بشير البرغوثي ●

تذكروا قرار مجلس الامن ٢٤٢

●يبدو لنا ان الضحية الاولى لسياسة الارتجال في التعامل مع اتفاق اعلان المبادىء كان قرار مجلس الامن ٢٤٢. فعلى الرغم من كونه مرجع العملية التفاوضية، وتنفيذه هدفها كما ينص على ذلك الاتفاق الموقع في واشنطن، الا ان احدا في الخلافات الحالية لا يعود الى القرار المذكور.

ومن السهل فهم الموقف الاسرائيلي من ذلك، اذ لم تكن اسرائيل في يوم من الايام على وفاق مع قرار ٢٤٢. وحتى بالتفسيرات اللغوية التي تقدمها لنصوصه تنظر له كشر لا بد من التحايل عليه او اغفاله بالكامل.

وما يجري الآن في القاهرة والعريش وباريس، والله اعلم اين ايضا، هنالك مفاوضات لا رابط بينها ولا خطة تفاوض تجمعها. ففي باريس يجري التفاوض وكأنه لا توجد خلافات حول الانسحاب والمعابر. وفي العريش «تتقدم» المفاوضات كما يقول اصحابها وكأن قضية الانسحاب والمعابر لا علاقة لها بالصلاحيات ولا بالاقتصاد باريس!

واذا كان «مدراء» الدوائر سيتمتعون بصلاحيات ادارة دوائرهم، فلا احد في القاهرة او العريش يسأل من يمنح هؤلاء تصاريح الخروج او الاموال المقررة لهم تصاريح الدخول!

هذه مجرد اشارة الى الترابط بين موضوع المعابر والصلاحيات والتمويل. ويمكننا ان نتصور وضعا، اذا لم تحل مشكلة المعابر بما يؤمن حرية التنقل للطرف الفلسطيني، يكون فيه على المواطن الفلسطيني من غزة ان يذهب الى «خرش قطيف» ليحصل على تصريح بالخروج، او الى «معاليه ادوميم» اذا كان من اريحا.

ان قرار مجلس الامن ٢٤٢، ونكرر، الذي هو مرجعية المفاوضات وتنفيذه هدفها، كان صريحا في وجوب الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧. ولا تعني هذه الكلمة شيئا آخر غير خروج كافة مظاهر السيطرة التي كفلتها القوة العسكرية المحتلة مع خروج هذه القوة الى مواقعها الاصلية التي كانت فيها قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧. اما الموقف الاسرائيلي الحالي فهو الابقاء على السيطرة مع اعادة توزيع القوات الاسرائيلية. وهذا الموقف يتناقض تماما مع قرار مجلس الامن المذكور.

ان ذلك القرار يتحدث عن حدود آمنة معترف بها، ولكنه لم يتحدث عن «امن» اي مواطن اسرائيلي في اي مكان تواجد فيه، ولا عن وجوب مرابطة القوات الاسرائيلية حيثما تروق له الاقامة.

ان المعابر هي حدود منطقة اريحا وقطاع غزة مع الاردن ومصر. واذا كان هنالك من يطمع في تغيير الحدود فعليه ان يطرح ذلك في مفاوضات المرحلة النهائية. اما الآن فان الحديث عن الانسحاب من المنطقتين المذكورتين يعني الانسحاب من معابرهما كذلك.

لكن اتفاق اعلان المبادىء يتحدث عن «التنسيق» على المعابر كما يتحدث عن «التنسيق» في القضايا الاقتصادية. واذا كان تفسير حكومة اسرائيل للتنسيق على المعابر ابقاء الوضع الحالي على ما هو عليه وربما باضافة شرطي فلسطيني لتنظيم وقوف المسافرين امام قاعات التفتيش الاسرائيلية، فمن حقنا ان نفترض بأن هذا التفسير ينطبق على «التنسيق» الاقتصادي كذلك.

بعد هذا ماذا يبقى من اتفاق اعلان المبادىء؟ وماذا يبقى من قرار مجلس ٢٤٢ حتى ينفذ في المرحلة النهائية كما يعد بذلك الاتفاق المذكور؟

واذا كانت لدى الطرف الاسرائيلي «مخاوف امنية» كما يقولون نتيجة السيطرة الفلسطينية على المعابر فهنالك طرق ووسائل لتبديد هذه المخاوف غير السيطرة والتحكم في تلك المعابر.

وكما يقال الكتاب يقرأ من عنوانه، والمعابر هي عنوان ترجمة الاتفاق. واذا بقيت على حالها فلا احد سيشعر بأن شيئا قد تغير والنص مثلما العنوان «احتلال في احتلال» ولا شيء غير ذلك.

● فايز زعبي ●

لِمَ تلكأ رابين «باغراق غزة في البحر»؟!

● رابين لن يذرف الدموع على فراق غزة. ولا دموع التماسيح حتى. فلمَ تلكأ باغراقها في البحر كما تمنى دائما، سيما وقد وجد بحرا كهذا؟!

● رابين لا يعشق القتل بالتأكيد. فلماذا اخر الانسحاب كي يردي جنوده فلسطينيا وآخر كل يوم؟ ولماذا يرحق جنوده - وجيوب دافعي الضرائب، جيوبنا - بمطاردة اطفال غزة؟

● رابين لا يقل حزما وشعبية وامجادا عن مناحيم بيغن فلماذا يعجز عن اتخاذ قرار بانسحاب من غزة، ولماذا يشغل قسما كبيرا من جيشه في حراسة ..٢٥ مستوطن يهودي في القطاع، يفضلون ارباحهم السهلة الوفيرة على حقن دماء المئات من ابناء الشعبين واستنزاف خيراتهم؟

● رابين يشغل من جيشه اربعة اضعاف ما يشغله في حراسة الحدود الشمالية. آلاف الجنود مشغولون بفتح الطرق وتأمينها امام المستوطنين في حلهم وترحالهم. عربات ومخابرات وافراد الجيش تقوم يوميا بخدمة هؤلاء النفر المتعصبين واولادهم في كل سفرة، جولة، خروج لتعلم دورة، جولة مشتريات او جولة «كيف» من المناطق الى شارعي بن يهودا والديزنغوف في تل ابيب.

رابين لم يثق بعرفات ولا اظنه يثق اليوم، فلماذا يثق به اليوم ويفي بوعده فينسحب؟ لا شيء مقدس مثل توراة سيناء. فلم العجلة والعجلة من الشيطان كما يقول المثل العربي، ام صدقة ان وسائل الاعلام العبرية والمحللين عزفوا على نغمة عروبة هذا المثل وامثال شرقية اخرى تحض على الصبر والتمهل!! «ان الله مع الصابرين»! ذكرنا بعض المحللين الاسرائيليين، الذي لولا العيب لقلت انه اهتدى للاسلام واعلن اسلامه!!

رابين يعرف أن الصوت القتحاوي ليس الصوت الوحيد في المعزولة الفلسطينية، رابين المرتاب بطبيعته، يشك ان عرفات هو الصوت الاول حتى، على ضوء معطيات الساحة الفلسطينية مؤخرا: في انتخابات جامعة بير زيت (ناهيك عن كليات غزة فيها لو..!) وفي ساحة المواجهة حيث البندقية والسكين هي حماسية وجهادية او شعبية...

رابين يعرف ان الهوة واسعة بين راس الهرم الفلسطيني في تونس وبين القاعدة الشعبية في الشارع، يعرف مدى التآكل في قمة هذا الهرم متمثلا، في انتفاض رموز وطنية كبيرة لا غبار على مصداقيتها مثل حيدر عبد الشافي، درويش، القدومي ومؤخرا حنان عشراوي حتى.

رابين يعرف ان «حماس» لها وزنها في المناطق، لذا لا يرمي البيض كله في سلة واحدة. في قنوات خلفية يجري الحوار بهدوء وسرية مع الزعامة الحماسية، حوار ذكي يتبع اسلوب الجزرة والعصا - اسلوب رابيني لموذجي اثبت نفسه - اعاد مبعدي مرج الزهور كبادرة حسن نية نحو حماس من جهة، وضرب العناصر الحماسية، المطلوبين وغيرهم، بشدة، بلا رحمة.

«والجهات الاسرائيلية المختلفة»، تعرف تماما القوى العاملة في الشارع الفلسطيني، تبقى خطوط الاتصال مفتوحة مع الجميع ويهمها اختبار قوة عرفات صلابته وشعبيته قبل تسليمه اريحا وغزة - وليس فقط بعد التسليم.

رابين معنيٌّ بعرفات ضعيف، ولكن ليس لدرجة الاضعف في الساحة الفلسطينية. فعرفات ضعيف، يعني وجوب استناده الى الحائط الرابيني - الاسرائيلي، الى الحراب الزميلة. عرفات ضعيف جدا، يعني سيطرة «العناصر الرافضة»، وانتهاء العملية السلمية. مما يعني نهاية الحياة السياسية لرابين نفسه ونهاية الحياة لعرفات، وليست السياسية فقط.

مستقبل عدوي الامس، صديقي اليوم، مشترك وواحد كما في القصة عن صلاح الدين الايوبي وشيخ الجبل زعيم الفداوية الاسماعيلية الذي جاء ان روحه معلقة بروح صلاح الدين فتحرّج من اغتياله!

رابين يلعب لعبة الوقت المضيّع، ويلعب بأعصاب ياسر عرفات وربما بمستقبله، لعبة مثل لعبة «القرصنة» حين كنا «نتقارص» صغارا ويخسر من يتألم منا اولا!!

المعادلة ليست عادلة عرفاتيا، فالطرف الاقوى واضح وهو ما صرح به عرفات مؤخرا.

رحمة رابين لا نرجوها لاحد، لكم بالاحرى، لزعيم المنظمة «المفقرتة» اسرائيليا.

عرفات الآن في المربع رقم واحد، ظهره للحائط ولا ينقذه سوى حبل النجاة الرابيني. المشكلة ان هذا الحبل ليس حبلا عاديا، بل سلك شائك مجرّح!

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ عيسى غنيم خوري سلامة ولعموم العائلة في طرعان وخارجها بوفاة المرحوم الشاب مارك عيسى خوري سلامة.

له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة - طرعان

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

١ - عجايب!

● لم تشفع لرئيس بلدية المدينة المقدسة تلك الالبومات، التي تكتظ بصوره مع الحاكم العسكري في كل ميلاد وفصح مجيدين.

ولم تشفع للمدينة ذات المذود تلك المصافحة التاريخية على مرأى ومسمع من العالم بين رابين وعرفات (اقرأ داود وجوليات). ولم تشفع للمناسبة المقدسة وكرامتها ان الهدية قادمة من بلاد الصقيع النرويج!

والنرويج كان لها دور القابلة التي على يديها رزقنا الله مولودة قابلة للوأد اسميناها «اتفاقية مبادىء». ومع ذلك فقد كان قرار حكومتنا، شأن كل قراراتها، حازما: لا شجرة ميلاد من النرويج!

وبما ان القرارات في الحكومة لا تمر الا من تحت يد قيطانها، فان السيدة ألوني رأت في ذلك وفي غيره بوادر حسن نية «محطوت»، فطالبت القيطان بالمزيد منها!

ولعل نفس هذا المنطق هو الذي دفع مجلة التايم الامريكية ان تتخذ قرارها بمناسبة قرب انتهاء العام، اعاده الله علينا وعليكم بالخير، فتختار «رجل السنة».

- ايكون هو؟

- عليكم نورا

هو بنفسه رئيس حكومتنا السيد اسحاق رابين.

ولم تحدث معجزة من تلك المعجزات التي يراها بعضنا تحدث لسبب اتله بكثير مما يجري في هذا العالم من مآس وكوارث طبيعية وبشرية، ولم يكلف احد من الملائكة والقديسين خاطره، لا ليعاقب، بل ليهدي حكومتنا ويجعلها توافق على تمرير شجرة الميلاد النرويجية المزينة!

لكل واحد ان يؤمن كما يريد، وان يرى ما يريد، وان يحكي عما رأى او لم ير، كما يريد! ولكن عترع لن تمس ابصاري ويشل تفكيري لمجرد ان يخطر ببال احدهم ان يرى اعجوبة، فلا اعود ارى غير ما شاء لي هذا المدعي ان ارى: هالة من نور، في غمامة رمادية او بيضاء، تهبط من عليائها، ولا تغادر الا بعد ان تكون الحصاة التي اتلفت كليتي قد غادرتها الى غير رجعة، رغما عن اطباء «رمبام» وتقاريره ومعداته!

بين وقت وآخر يحدث ذلك الادعاء، فيتقاطر الناس الى مكان «المعجزة»، يتبركون ويتمسحون، وبالدور يا مؤمنين بالدور! حتى اذا ما طلعت الشمس كعادتها حارة مضيئة، تلاشت الاصداء، وتبخرت الغمامات، (فهي لا تظهر كما يبدو الا تحت جنح الظلام) وجلس الناس ينتظرون مدعيا آخرا

حدث ذلك في اكثر من مكان، في دير الاسد وسخنين والناصرة وشفاعمرو... وثبت بطلان «الاعاجيب» جميعا، وثبت صدق التحليلات العلمية وتقارير المستشفيات. لكن الناس المستعدين دائما للتصديق والتعلق على «العجيبة»، لم يكلفوا انفسهم عناء تقصي مصير «العجيبة» السابقة ومصير مدعيها!

لنفرض ان ما يشاع من اعاجيب حقيقة، اليس من حقي ان اسأل ما السر في ان اجتراح «العجائب» لا يحدث الا تحت «طابق السر» وفي عز الظلام!!

الا يكون الايمان اوسع واثبت اذا ما تجلت المعجزة اما الناس المتجمعين في مناسبة ما، كمظاهرة فقراء ضد فقرهم، او فلاحين ضد سلب ارضهم، او محتلين ضد محتل ارضهم وكرامتهم!

ثم ما هو الهدف من تدفق الناس على مدعي العجيبة! لو ان هذا المدعي تلفس بفعل العجيبة، وصار بقدوره، ويجود لله للمرضى ان يقول للمخلع «امش فيركض، وللاخرس تكلم فينطق، وللاعمى ابصر فترى عيناه نور الايمان»، لتلهيت ذلك وكنت اول الزائرين.

ومع ذلك فأنا اومن بالعجائب!

اومن بمن وضع في بيتي شاشة بحجم الصندوق الذي رافق جدتي مع جهازها عندما عقدت قرانها على جدي وزغرودت صبايا الحارة. تطلعني على كل ما يدور في شتى بقاع الارض وبالالوان الطبيعية ايضا!

واومن بمن وضع في يدي مرجعا (الفرح تسميه «مختشارا») اضغط على ازراره برفق، فاذا بالشاشة تتبدل من مسلسلات الاردن الى تظاهرات الرقص والتصفيق السورية المسعرة. (احيانا وعندما يكون الوجه بعيدا عني، وبسبب «قلة مروتي»، اسب المخترعين لانهم لم يتحكروا بعد «مختشارا» اضغط عليه فيسحب الي المختار الاول من اذنه ويضعه في يدي، واعلمهم سوف يخترعونه).

واومن بمن جعل ستة اشخاص (بينهم سيدة) يعتلون سفينة انديفور، ويسبحون في الفضاء على ارتفاع اكثر من ..٥كم، ويقومون باصلاح معدات التلسكوب العملاق هابل، يرممون ما تلف منها ويركبون ما حملوه معهم من الارض، ثم يعودون الى قاعدتهم في كاب كانيفرال!

تقولون ان شيئا من ذلك لم يكن يتم لولا مشيئة الله! حسن، فلماذا اذن يتم تجاهل هذه الخوارق العلمية الرائعة ولماذا يجب حصر قدرة الله في معدة احدهم!!

ولعل من الطريف، انني بعد ان فرغت من كتابة هذا المقال تحسست مواطن الالم في بطني، فاذا بالالم قد تلاشى كأن لم يكن!!

وسبحان الله...

٢ - تعيش المقاطعة!

ما تكاد وسائل الاعلام تعلن عن اقامة علاقة طازجة بين اسرائيل واي بلد عربي، حتى يسارع رأس ذلك البلد او من يصفق له الى النفي والاستنكار، حتى لتكاد تعتقد ان بها خلفية مدسوسة تتولى امر الاساءة الى سمعة اولئك الحكام وسيرتهم!

جلالة الملك الحسن الثاني اعلن ان بلاده قررت تطوير علاقاتها مع اسرائيل، واختار جلالته الثالث عشر من الشهر الحالي موعدا لهذا الاعلان!

قاتل الله سوء الطالع!

فهل كان جلالته «يبصّر» ان رابين الذي بينه وبينه عيش وكسكس، سيقوم «بفرط» التعهد وتأجيل انسحاب جيشه بعشرة ايام معلنا ان ليس لديه تواريخ مقدسة!!

وتحت وطأة هذه «الفكشة» راحت الرباط تنفي خبر التطوير مع تل ابيب، وكأن زيارات رابين وبيرس وبيلين والصغار من حزب العمل، لا تدخل في باب التطوير!

ووسائل الاعلام «المدسوسة» ذاتها، والتي لا «تبل الفولة تحت لسانها» افادت ان المملكة الهاشمية طلبت من اسرائيل السماح لطائراتها باستعمال مجالها الجوي وهي متجهة غربا، فسارعت اجهزة المملكة الاردنية الى نفي الخبر وتكذيبه!

والمملكة السعودية تحل فيها صحيفة يديعوت احرونوت، ومراسلتها سمدار بيري معززة مكرمة، ومع ذلك فان هذا «التطفل» الصحفي لا يشكل خرقا لقرار المقاطعة العربية!

وتذكرون طبعا كيف طبق السودان قبل سنوات مبادىء المقاطعة، ولكن ذلك لم يمنعه من «تسريب» عشرات آلاف يهود الفلاشا عبر اراضيه من وطنهم الاب اثيوبيا الى وطنهم الام اسرائيل!

حتى مصر، التي ترتبط مع اسرائيل، بعلاقات اشد حميمية مما لها مع الاشقاء العرب، عمدت هي الاخرى الى نفي مد قناة من الدلتا المصرية الى ايلات الاسرائيلية، تنقل الغاز البخس الى منازلنا الباردة، التزاما منها هي الاخرى بقرار المقاطعة العربية!

فهكذا تكون المقاطعة والا بلاش!

واكاد اسمع جدتي تدعو على هؤلاء المقاطعين «بقطيعة تقطعكم...».

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ع/٧٠/٨٨ في حوض ٨٨٣١ قسيمة ٣ باسم صندوق المرضى كوبات حوليم فيه تسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩/..١
١ - بناء وفقا لخط بناء اساسي سابق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٨/١١/١٩٩٣
محسن يونس
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تهانينا

تهانينا الحارة للمحامية جميلة تيسير يوسف بمناسبة حصولها على اجازة المحاماة. نتمنى لها دوام التقدم والنجاح.
اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

● محمود أبو شنب ●

لعبة التأجيل، خطرة!

● يكفي ان يزعق احدهم.. «أمن»!! حتى يهب وزراء الحكومة ومتطرفو المعارضة على السواء يتحسسون مسدساتهم...

لقد كشفت الانتفاضة التي ولدت اتفاق المبادىء والاعتراف - اللعبة! وسقطت ورقة التوت عن العورة التي سموها «الامن». فبانت بكامل بشاعتها، لماذا الأمن كلمة مرادفة للاحتلال، للمستوطنات، لتطبيق المقولة الصهيونية التوسعية.

لقد خال رابين اذ اكتشف ان تطبيق ما اتفق عليه، وان لم ينص عليه اتفاق أوسلو، انما يعني ازالة المستوطنات، وزوالها يعني تقويض المقولة الصهيونية في التوسع.. كيف!! ورابين احد دعائم هذه المقولة!

ويبدو ان رابين اعتقد انه باتفاق اوسلو استطاع تحقيق حلم التوسع الصهيوني في «وضعه الراهن»، اي مجمدا كما هو حاليا، بدون تراجع على الاقل. فبقاء الجيوب الكولونيالية داخل الجسم الفلسطيني ضمانة لبقاء الاحتلال، ووصفة لا مثيل لها لمنع قيام دولة فلسطينية.

ولكنه يجد بأنه لا يدع مجالا للشك، بأن مجرد تطبيق المرحلة الاولى من الاتفاق، وحتى حسب نصه، سوف يعجلون ازالة بعض المستوطنات، كما يعقل في اي عرف في الدنيا ان يعيش الفلسطينيون وادارتهم وشرطتهم في اريحا المدينة نفسها فقط، او غزة ومخيماتها فقط، وليس هذا وحسب، بل انهم سيحبسون مرتين، واحدة، في المدينتين المذكورتين، والثانية في معابر الحدود، فكيف!

والسبب الوحيد في طنين الطرفين هو المستوطنات، الجيوب الكولونيالية، في القميص الفلسطيني الضيق، في المرحلة الاولى، فكيف سيكون في المرحلة الثانية! لذلك كان لا بد من «بدء» او ازالة المستوطنات... وعندما تبين رابين صعوبة المطلب.. شخر ونخر، وخرّب تاريخ ١٣ كانون الاول بقدمه.. فابعد عشرة واعتاره عشرة ايام... ولاحق عرفات «العيار لباب الدار».

ولكن الايام العشرة اوشكت على الانتهاء... وماذا بعد؟ وهنا بدأ رابين يعزف على نغمة الامن المدوجة مرة اخرى، وبدأت جوقة اليمين كلها تردد النغمة كالكورس النشيط، حتى جعلونا نكفر بهذين هذا الامن، للمرة الالف، بل منذ ولادة هذا المفهوم الذي لم نر فيه الا كلمة مرادفة للاحتلال والاستيطان، والذي، لتكريسه، عينوا له وزيرا سموه «وزير الامن».

ولم يكتف رابين والشلة كلها بهذا الزعيق «الامني»، بل واصلوا مسلسل القتل والتصيد والحصار، وصار ما يطلقون عليه القانون والنظام طرفا واحدا، اما الطرف الثاني فهم المستوطنون، الذين يعيثون فسادا وعربدة وقتلا وتخريبا، وكأنهم يردون بذلك على جرائم الطرف الفلسطيني، الذي اضطر بدوره للرد، حماية لنفسه وممتلكاته... «ودويخنا»، زادها رابين «تدويخا» بهذه الايام العشرة، التي اهدى اليمين فيها فرصة لتخريب العملية، ومثل ذلك للمعارضين الفلسطينيين.

ولم تقف الامور عند هذا الحد.

ولكي يترك رابين فتحة في خط الرجعة يعلن ان تاريخ الايام العشرة ليس مقدسا، ولا حتى تاريخ مفاوضات نيسان ٩٤. ترى.. هل هناك ما هو مقدس عند رابين الا «الامن» الذي يعني الاحتلال؟

ثم زادها المستشار القضائي لوزارة الخارجية، اي المستشار القضائي للسيد بيرس وزير الخارجية، الذي اعلن - اي المستشار -: «واذا اعلنت م.ت.ف عن اقامة دولة فلسطينية، فسيكون هذا خرقا للاتفاق، سيؤدي الى انهياره كله، واسرائيل سوف ترى ان هذا الاتفاق ملغي». وقال المستشار المذكور هذا في لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست.

ثم قال، ما لم يقله رابين بعد، «ان الجيش الاسرائيلي لن يبدأ بالانسحاب من غزة واريحا حتى بعد انقضاء الايام الثمانية المتبقية من الايام العشرة) التي اتفق عليها رابين وعرفات، وذلك لان الاتفاق لا يكون قد وقع بعد عندئذ، ولم يقل احد انه يجب انهاء كل الاتفاق حتى نهاية الايام العشرة».

ولكي لا يترك المستشار المحترم، اي مجال للشك في ما سيكون اذا لم يتم الاتفاق بعد انقضاء الايام العشرة قال: «الحكم العسكري سيواصل كونه مصدر الصلاحيات اذا فرط الاتفاق، ولن يحتاج الجيش الى احتلال المناطق، لانه موجود هناك». («معريب» ٩٣/١٢/١٥).

لا اعرف، ولا يعرف احد حتى الآن، ماذا سيكون بعد عشرة ايام. ولكن الكثيرين قد فقدوا الثقة او ضعفت ثقتهم الى حد بعيد بالاتفاق، وبامكانية السلام، وربما لدى البعض ما اذا وصل اتفاق اوسلو الى نهايته المحتومة وفشل فشلا تاما. وكل ما يدور على الساحة في المناطق الفلسطينية المحتلة لا يشير اية بشائر سلام في ممارسات الاحتلال والمستوطنين، والامر لا يختلف على مستوى المفاوضات التي لا تتجاوز خطوة الا لتقع في حفرة، والحفرة الاخيرة عميقة لدرجة يصعب الخروج منها..الا!!

رون فوندك، احد مهندسي اتفاق اعلان المبادىء مع م.ت.ف في اوسلو صرح: «اتفاق اوسلو لم يفشل، وهو يسير، في كل المواضيع الكبيرة كما يجب، وحسب النصوص، و«المشاكل» هي في المجال التكتيكي وليس الاستراتيجي، وما نشهده اليوم هو جزء لا يتجزأ من المفاوضات، وعرفات يشد حبل مصالحه حتى الحدود الممكنة وعبر ما جرى تحديده في اوسلو... ولكن هذا ايضا هو جزء من اللعبة، والحديث يدور عن اعلان مبادىء وليس عن اتفاق، فالاتفاق تجري عليه المفاوضة الآن. وقد كان الهدف هو شق الطريق - وهذا تحقق - وليس البحث في كل تفصيل». («معريب» - العدد نفسه).

ولسنا نرى سببا لاستغراب من يستغرب ان لا يكون اتفاق اعلان المبادىء، او «الاتفاق»، نواة للدولة الفلسطينية العتيدة، هكذا رأت فيه غالبية الشعب الفلسطيني، وهكذا بدأوا، لدى «الاعلان» «والاتفاق»، بالاحتفال بقيام الدولة الفلسطينية، بل هكذا ايضا رأى ويرى فيه اعضاء لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست من اليمين واليسار على السواء.

فرئيس اللجنة عضو الكنيست، دان كوهن، «ميرتس»، يرى ان الاتفاق عبارة عن رحم يحمل وليد الدولة الفلسطينية. وعضو الكنيست، رون نحمان، «الليكود»، يرى ان الاتفاق يرسي اسس الدولة الفلسطينية. ولسنا نشك في ان رئيس الحكومة، رابين، لا يرى في قرارة نفسه، غير هذا الرأي، وليست هناك من مشكلة الا مشكلة المستوطنات والمستوطنين الذين استوطنوا بتشجيع وتسهيل الحكومات الاسرائيلية.

وماذا بعد انقضاء الايام العشرة؟

هناك ثلاثة احتمالات: الوصول الى حل او تأجيل آخر او تجميد الاتفاق. ولكن التأجيل لا يختلف كثيرا عن التجميد، ذلك انه سيضيف فئات واوساطا جديدة الى من يكفرون بالاتفاق، وسيوقع من لا يزالون يتمسكون به، من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، في ورطة، كل من ابناء شعبه، ولن يسلم رابين من هذه الورطة، ورضى اليمين عنه آنئذ، لن يعوضه عن غضب اليسار، حتى اليسار الصهيوني، وقل مثل ذلك بالنسبة لاعضاء فتح في المناطق المحتلة، وهجوم المعارضين على المؤيدين في المجلس الوطني الفلسطيني، وعلى عرفات بالذات..

واما تجميد الاتفاق، او الغائه كما يقول المستشار القضائي لوزارة الخارجية، فقد يطيح ذلك برابين وعرفات وبيرس وبيلين جميعا، بل وحزب العمل من السلطة. وتعود الانتفاضة، وهذه المرة بعنفوان وعنف اشد مما كان في سنواتها الست السابقة.

ان على العقلاء، في الشعبين، ان يشددوا من كفاحاتهم، لمنع العودة القهقرى، فهذه المرة، ربما، لن تقتصر على انتفاضة المناطق المحتلة، ذلك ان سوريا سوف ترى في تراجع حكومة اسرائيل عن الاتفاق مع الفلسطينيين، ما يدعم يقينها، وبحق، بأن اسرائيل لا تريد السلام فعلا.

وهناك عامل، لم نشأ، اطلاقا، استبعاده عن الساحة في الشرق الاوسط، العامل الامريكي، الذي يريد ايجاد نوع من الاستقرار، ولا يهمه ان يكون على حساب الفلسطينيين والعرب، لكي يؤمن مصالحه في هذه المنطقة، التي لا يرى انها يمكن ان تؤمن، اذا لم يوجد استقرار في المنطقة.

واسرائيل، لا شك، تهمها المصالح الامريكية.

كل ما اردت معرفته عن الفيتامينات

■ ما هي انواعها؟ ما هي ضرورتها؟ أين تجدها؟ وهل لها اضرار؟! ■

*** لا تصدق من يقول ان الفواكه غالية الثمن هي الاغنى بالفيتامين. ولا تصدق ان النقص في الفيتامين.. ينعكس على الجسم بالصداع والارهاق.. وصدق ان التعاطي مع الفيتامينات بدون مراقبة وبصورة مبالغة، يؤدي الى اضرار ومضاعفات ***

● بقلم: الصيدلي يثرب دراوشة ●

● الفيتامينات هي بالاصل مجموعة «أمين»، اضيفت اليها كلمة «فيتا» ومعناها الحياة، فظهر التعبير «فيتامين».

والفيتامينات مواد كيميائية عضوية مركبة، ضرورية لكافة الوظائف المتنوعة في جسم الانسان، وكذلك كمواد مساعدة للانزيمات في عمليات تبادل المواد في الجسم. وبما ان الجسم غير قادر على انتاج هذه المواد بنفسه فيتوجب تزويده بها عن طريق اغذية متنوعة، او عن طريق فيتامينات مصنعة.

عدد الفيتامينات الاساسية ثلاثة عشر فيتاميناً - A، C، D، E، K وثمانية فيتامينات من مجموعة B. والجسم يحتاج لكمية صغيرة من هذه الفيتامينات لا تتعدى المليغرام الواحد يومياً. فهذه تتواجد في انواع الغذاء المختلفة. لذلك من المهم تناول اطعمة منظمة تحتوي على اغذية متنوعة كافية لتزويد الجسم بالفيتامينات التي يحتاجها.

لكن يحدث احياناً.. نقص في فيتامين معين نتيجة لنقص في الغذاء لفترة زمنية طويلة، او لسبب آخر متعلق بالجسم (كالامراض). هذا النقص يؤدي الى ظهور علامات مميزة تدل على نوع الفيتامين الناقص. وعلى سبيل المثال فان فيتامين D ضروري لنمو العظام. واذا لم تتوفر الكمية اللازمة منه في جسم الطفل فسوف يؤدي الى حدوث خلل في نمو العظام عنده، ويظهر ذلك على شكل اعوجاج في الرجلين. في هذه الحالة ينصح الاطباء بتناول النوع والكمية التي يجب تناولها من الفيتامين الناقص لتصليح الخلل.

ولتحاشي حالات من هذا النوع ينصح بتناول الفيتامينات المصنعة كعلاج مانع. فللاطفال ينصح بتناول فيتامين D + A، وللكبار يمكن تناول ذلك عن طريق اقراص الفيتامينات.. كل حسب عمره، وتعطى جميعها دونما حاجة لوصفة طبية.

وبعكس ما يعتقد البعض فان النقص بأي فيتامين لا يؤدي الى ظواهر عامة غير محددة كالصداع او الارهاق او مشاكل اجتماعية او مشاكل في التعليم.. الخ. لذا يمنع استعمالها لحالات «البسط»، وذلك لسبب بسيط هو انها ليست قادرة على ذلك. ويمنع استعمالها ايضاً كبديل لغذاء منظم وصحيح، مع النظر لاستعمالها بشكل ايجابي في البلدان التي تفتقر للشمس والخضروات والفاكهة الطازجة.

من هنا يجب عدم الافراط في تناول الفيتامينات زيادة على ما ينصح به الصيدلي او الطبيب، لانها سوف تحدث ضرراً للجسم.

اما وظائف الفيتامينات والاغذية التي تتوفر بها فهي:

● فيتامين A - متوفر بكبد الحيوانات، السمك، البيض، المرجرين، الزبدة، الجزر، الخس، الذرة، الشمام، البندورة. وهو ضروري لتجدد بناء الخلايا وتقوية العظام والرؤية الصحيحة. نقصه يؤدي الى جفاف الجلد.

● فيتامين B - متوفر في الكبد، اللحوم، الارز، الطحين، الفاصوليا والفستق. ويستعمل كدواء لتخفيض نسبة الدهنيات في الجسم.

● فيتامين C - متوفر في الفواكه والخضروات الطازجة. يساعد على انتاج كريات الدم البيضاء.. ينظم الكولسترول. يستعمل ايضاً كواق للرشح والحساسية. لذلك من الضروري تناوله في فصل الشتاء.

● فيتامين D - متوفر في زيت السمك الطبيعي، البيض، الحليب، الخميرة. وهو ضروري لتقوية العظام والاسنان.

● فيتامين E - متوفر في الخضروات والفواكه، الزبدة، المرجرين، البيض. ضروري لاستغلال الاوكسجين في العضلات والدم، ويساعد على تنظيم دقات القلب.

● فيتامين K - متوفر في الخضروات الخضراء. تنتجه ايضاً جراثيم المعدة من الاغذية المتنوعة. يدخل كعامل مساعد في عملية تخثر الدم.

ان الادعاء الشائع بأن بعض الفواكه باهظة الثمن هي اغنى بالفيتامينات اكثر من غيرها، هو ادعاء غير صحيح. كذلك الادعاء القائل بأن الفيتامينات موجودة فقط في المأكولات غير المطبوخة. لذلك يجب التشاور مع الطبيب حول كيفية تناول الفيتامينات.. خوفاً من ظهور حساسية معينة تأتي على شكل اسهال او مغص.. الخ.

(عرابة)

الزيوت النباتية.. سيف ذو حدين

● الحديث عن المواد الدهنية وأثرها على الجسم لم ينته، فهناك من يعتبرها مصدرا للامراض، فيما حاول آخرون نقض ذلك.

وفي الابحاث التي طرحت في عدد من المؤتمرات الطبية الدولية، تبين ان المواد الدهنية ذات المنشأ الحيواني تلعب دورها في رفع نسبة الكولسترول في الدم - ما عدا زيت السمك، بينما المواد الدهنية ذات المنشأ النباتي لا تسبب تلك العلة، بل انها تحل الكولسترول وتخفض كميته. وكأنها بها عاملا علاجيا. وأهم هذه الزيوت، زيت الزيتون ودوار الشمس والذرة وفول الصويا. فهذه الزيوت النباتية لا تحتوي على الاحماض المشبعة التي تحتوي عليها المواد الدهنية الحيوانية، فلا تسبب ترسب الكولسترول ولا تحدث اضرارا.

لكن.. يجب التنويه بان كل الدهون بما فيها غير المشبعة يمكن ان تسبب في زيادة الوزن والسمنة اذا ما زادت كميتها في طعامنا عن ٣٠٪. وبالمقابل فان الامتناع عن تناول هذه الزيوت يمنع الامتصاص الكافي للفيتامينات القابلة للانحلال في الدهن، مما يؤدي الى جفاف الجلد وتلف الطعام. لذا علينا التركيز في غذائنا على الاطعمة قليلة الدسم، والاعتدال في تناول الزيوت عامة.

نصائح لفصل الشتاء...

لا تأخذوا المضادات الحيوية على عاتقكم

● باشراف: د. جابر خوري ●

■ ليس كل ألم او احمرار في الحلق يعني بالضرورة التهاباً في اللوزتين، وعلينا معالجته بالمضادات الحيوية فقط.

ينقسم ألم الحلق في فصل الشتاء الى ثلاثة اقسام:

الاول: التهاب في اللوزتين والحلق، نتيجة فيروس او ميكروبات.

الثاني: ألم في الحلق مع احمرار بسبب الالتهاب في المجرى بين الانف والفم.

الثالث: احمرار مع ألم بسبب الحساسية، يرافقه السعال و«حرقة» في الحلق.

اضافة الى ذلك فمن الممكن ان تحدث في مثل هذا الفصل التهابات في الجيوب الانفية. فتقلب الطقس من دافئ الى بارد وبالعكس، يعتبر مناخاً مناسباً لظهور الفيروسات والميكروبات وترعرعها من جديد في منطقتي الانف والحلق.

ان الغالبية الساحقة من المرضى اعتادت تناول المضادات الحيوية، مع ظهور اول عارض من تلك العوارض.. وهذا خطأ. ويجب التنبيه الى انه حتى لو «اخطأ» الطبيب في التشخيص بين الفيروس والميكروبة، وحتى لو كان هناك قيح في اللوزتين فليس حتماً معالجة ذلك بالمضادات الحيوية. فهناك مرضى يصرون على اخذ تلك المضادات.. حتى لو لم ير الطبيب حاجة الى ذلك. ومع اننا في مقالات سابقة، ذكرنا خطورة التهاب اللوزتين على غشاء وصمامات القلب والمفاصل والكلى.. الا ان الميكروبة لا تستطيع التسبب بالضرر على الاقل خلال الايام الثلاثة الاولى لوجودها. ومن المفضل تناول مسكن - الاكمول - عند الحاجة وتناول السوائل الدافئة بكثرة. والطبيب المعالج بامكانه طلب اجراء فحص «ذرع» لعينة من الحلق لمعرفة سبب الالتهاب، وهذا تظهر نتيجته في اقصى الحالات خلال ثلاثة ايام.

لذا ننصح دائماً بالتوجه للطبيب عند الشعور بالالم، خاصة اذا ما رافقه ارتفاع في درجة الحرارة. ويجب ان نؤكد ان علامات الالتهاب الميكروبي في كثير من الاحيان تكون مشابهة لعلامات الالتهاب الفيروسي التي منها ارتفاع في درجة حرارة الجسم واحمرار في الحلق وانتفاخ في الغدد اللمفاوية - في منطقة الحلق - وألم في منطقة الاذنين.. الخ.

ان تناول الدواء بدون استشارة طبية من شأنه ان يؤذي المريض اكثر من افادته، فهنالك حالات من الفيروسات، خاصة عند الاطفال، اذا ما تم مقاومتها بمضادات حيوية غير ملائمة لها، فانها ستعطي نتائج سلبية ومضرة للجسم.

كذلك من المفيد ذكره ان تناول مسكن «الاكمول» في حالات ارتفاع درجة الحرارة خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى لا يضر بالاطفال والشباب، بينما عند الاطفال الرضع والمسنين فيجب التوجه في الحال لاستشارة الطبيب.

اخيراً.. في كافة الحالات يمكن تناول السوائل الدافئة.. وليس المشروبات الروحية كما يعتقد البعض، والاعشاب الشعبية.. البابونج والنعناع مع الليمون والشاي والميرمية والروزا وغيرها لا تضر، طالما استعملت بكميات محدودة. كذلك يجب الامتناع عن تناول الادوية بدون وصفة طبية، فنحن نعرف جيداً.. انه يمكن شراء المضادات الحيوية من الصيدليات بسهولة، والحصول عليها لا يحتاج الى جهد.. لكن من الممكن بالفعل ان تكون نتائج ذلك سلبية ومؤذية للجسم.

دراسة جديدة... دراسة جديدة...

القهوة والملح لتوازن ضغط الدم!

● [illegible]

[illegible]

٣٪ من سكان البلاد يعانون «اكتئاب الشتاء»

● في بحث اجري مؤخراً في انجلترا تبين ان معدل النوم لدى الاشخاص الذين يعانون من ظاهرة «اكتئاب الشتاء» زاد بساعتين عن المعدل العام، واصبح كل واحد منهم ينام تسع ساعات يومياً.

وفي بحث آخر اجري في الولايات المتحدة تبين ان ٦٪ من السكان (عشرة ملايين انسان) يعانون من «اكتئاب الشتاء»، وتعود معاناة تلفهم لاسباب وراثية. وان ١٤٪ يعانون من اكتئاب اقل حدة.

اما في بلادنا فان ٣٪ من السكان يعانون منه.. خاصة بعد موجة القادمين الجدد من روسيا.. الآتين من بلاد باردة جداً، تغيب فيها الشمس والضوء ساعات طويلة خلال فصل الشتاء.

و«اكتئاب الشتاء» مرض نفسي، ينتشر في مثل هذا الفصل. اعراضه: ارتفاع في عدد ساعات النوم، نفسية سيئة، قلة في التركيز والصبر، صعوبة في الاستيقاظ واستهلاك كميات كبيرة من الطعام والسعرات الحرارية، على عكس علامات الاكتئاب بشكل عام.

اما العلاج المتبع للتخلص منه، فانه يتم بواسطة الضوء، حيث يتم اضاءة المكان اضاءة شديدة منذ ساعات الصباح الباكر ولفترة معينة من الزمن.

زيادة الرضاعة الطبيعية أنقذت حياة مليون طفل مصري

● في احدث تقرير دولي لمنظمة اليونيسيف عن مستوى الرعاية الصحية والاجتماعية التي تقدمها اكثر من ١١٢ دولة في العالم للطفولة والامومة بها، جاء ان مصر تحتل المركز الثالث بين ١٧ دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجال التطعيم حيث قامت مصر بتطعيم اكثر من ٩٠٪ من الاطفال عام ١٩٩١ بينما كان المعدل العالمي ٧٧٪ مما يؤكد فعالية مستوى اداء الخدمات الصحية فيها.

واكد التقرير ان مصر حققت قفزات في مجال التعليم فنجحت في توفيره لـ ٧٥٪ من الاطفال الذين يدرسون حتى الصف الخامس وتتسرب النسبة الباقية الى سوق العمل.

بينما اوضح التقرير ان مصر تحتل المركز الثامن بين ٣٢ دولة من العالم النامي في مجال الرضاعة الطبيعية فقد نجحت مصر مع ٧٠ دولة نامية في منع التوزيع المجاني للالبان الصناعية في المستشفيات ومراكز الامومة والطفولة مما ادى الى زيادة نسبة الرضاعة الطبيعية الى ٣٨٪ خلال الشهور الثلاثة الاولى وانقاذ حياة مليون طفل سنوياً.

لاول مرة في الوسط العربي

ناد خاص في الناصرة للنساء الوحيدات

■ «هناك فراغ قاتل يخيم على هذا القطاع من النساء. وهناك جهل في حقوقنا. لذلك تجمعنا» ■

● بعد ٣ لقاءات فقط اصبح عدد المشاركات ٤٠ امرأة ● بلدية الناصرة قدمت المكان.. ونحن نبحث عن دعم اضافي ●

● «نساء وحيدات»، تحت هذا الاسم اقيم مؤخرا في مدينة الناصرة، ناد خاص للنساء اللواتي فقدن ازواجهن والفتيات اللواتي تجاوزن الاربعين ولم يتزوجن. «هناك فراغ قاتل يخيم على قطاع هؤلاء النساء اضافة الى عدم ادراكهن الكافي لحقوقهن»، تقول السيدة نهى خميس من الناصرة، احدى المبادرات لاقامة هذا النادي.

اتخذ النادي مركزا له في المعهد الثقافي البلدي في المدينة. وقد اجتمعت خلال اللقاءات الثلاثة الاولى اكثر من اربعين امرأة.. «ونتوقع زيادة العدد بعد ان نكثف اتصالاتنا مع نساء المدينة»، تقول السيدة خميس.

- وماذا يجري خلال اللقاء؟

- حاليا نستطيع القول اننا ما زلنا في بداية الطريق لجمع انفسنا ونخطط معا لبرامج نستفيد منها جميعا.. وخلال اللقاء يجري تعريف النساء، وبشكل خاص اللواتي فقدن ازواجهن، على حقوقهن، اذ ان هناك مئات النساء يعشن وحيدات وشغلهن الشاغل تربية الاولاد وبظروف اقتصادية صعبة جدا، علما بان هناك العديد من الحقوق التي بامكانهن الحصول عليها لكنهن لا يعرفن شيئا عنها.

- وكيف تنظمن انفسكن؟

- منذ فترة اجرينا لقاءات عديدة مع مسؤولين في هذا المجال. التقينا ايضا عضو الكنيست قار غورجانسكي، واستمعنا منها حول ما يحق لنا وكيف يمكننا الحصول على جميع هذه الحقوق.. وخلال ايام قليلة سنلتقي مدير مكتب التأمين في الناصرة لنتفق معه على اسلوب عمل يضمن لجميع النساء اللواتي يصلن الى المكتب كل ما يستحققنه، لان هناك عددا من النساء وصلن الى التأمين يطالبن بحقوقهن ولم يحصلن على شيء منها.

- هل هناك برنامج خاص للنساء؟

- نعمل حاليا على اقامة دورات خياطة ودورات ارشادية في مختلف المجالات. اذ انه تبين من خلال اللقاءات، وللاسف، ان العديد من النساء لا يحملن الشهادة الثانوية ولا يعملن خارج البيوت، وقد ابدت العديدات منهن استعدادهن لتعليم الخياطة او قص الشعر او غيرها من الدورات. الى جانب ذلك سنعمل على اعادة الاشغال اليدوية من التراث التي باتت تختفي عن الانظار دون ان يتقنها او يحتفظ بها احد.

- ومن اين الميزانيات؟

- جرى اتصال اولي مع بلدية الناصرة لدعمنا وهناك تفكير باقامة مركز خاص يشمل جميع الاشغال التراثية التي ستنفذها النساء. الى جانب هذا نسعى لان نصبح جمعية عثمانية، الامر الذي سيساعدنا على تطوير انفسنا في جميع المجالات وبشكل خاص الوضع المادي.

- ماذا يجب على النساء فعله حتى يصلن الى النادي؟

- نحن نقوم باتصالات شخصية مع النساء اللواتي نعرف وضعهن اذا كان بعلم ووضعنا. الى جانب هذا ندعو جميع النساء الى التوجه الى المركز الثقافي البلدي في الناصرة كل يوم اربعاء الساعة العاشرة صباحا. وللاستفسار: الاتصال على تلفون رقم ٦/٥٥٦٨١٦، او ٦/٥٥٦٧٦٠.

(امال شحادة)

طريقة جديدة لمكافحة الولادة المبكرة والاجهاض

● دلت بحوث طبية اجراها البروفيسور الالماني، اريشي سالنج، ان ٧٦٪ من حالات الولادة المبكرة، تعرضت فيها الامهات الى اصابة بكتيرية انتقلت البكتيريا فيها من المهبل الى الرحم واخترقته الى داخل المشيمة. وتسببت هذه البكتيريا في اعراض ولادة مبكرة او اجهاض.

وكان البروفيسور سالنج، قد اجرى ابحاثاً على ١٩٥ امرأة جاءت ولادتهن مبكرة. وكان وزن المواليد اقل من ٢٠٠٠ غرام.

ويرى البروفيسور سالنج، ان هناك حاجة لاجراء فحص لنسبة العنصر الحمضي المتركز في المهبل.. واذا دعت الحاجة ان يتم رفع معدله. ويمكن للمرأة الحامل ان تقوم بعملية القياس اسبوعياً من خلال شريط اختبار خاص.

وقد سجل البروفيسور نجاحاً بأسلوبه حيث تمكن في مستشفى ولادة في برلين ان يقلل من عدد حالات الولادة المبكرة لحالات كانت لديها تلك المؤشرات بمعدل الثلث.

وينصح البروفيسور سالنج السيدات اللاتي تعرضن لاكثر من مرة لحالات ولادة مبكرة او اجهاض ان يقمن في الفترة المبكرة من الحمل بجراحة صغيرة تتم خلالها خياطة عنق الرحم باحكام بحيث لا تكون هناك اية فرصة امام الميكروبات لدخول الرحم. وقبل الولادة يقوم الطبيب بازالة هذه التحصينات.

■ ازياء ■ اعداد: غصوب سرحان ■

لدى رالف لوران



شتاء ٩٤/٩٣ مستوحى من سحر الريف

● رالف لوران، المصمم الامريكي العريق، احد مشاهير المصممين في العالم (صاحب POLO) والذي يعتبره الكثيرون مصمم اسلوب حياة اكثر منه مصمم ازياء.. لكونه يعتقد ان ازياءه يجب ان يرتديها اناس معينون في بيوت من نمط معين واثاث وديكورات تناسب اسلوبه.. لذا فهو يصمم البيوت والاثاث والادوات البيتية. وفي فترة قصيرة استطاع هذا الفذ ان يأسر في سحر اسلوبه ملايين الامريكيين الذين يعتبرونه رمزاً امريكياً محضاً يعتزون به كتمثال حريتهم.. رالف لوران يمتاز بخط امريكي مميز مستوحى من تاريخ وحضارة وتراث القارة الامريكية. ولذا فان موديلاته تبرز جداً عند خروجها من امريكا ويقبل عليها الاوروبيون واليابانيون بشغف كبير. وهكذا فهو مصمم لجميع افراد العائلة. يلبس الزوج والزوجة وجميع الاولاد بجميع الاجيال مما يعطي تكاملاً فريداً وجميلاً طبعاً. لهذا الشتاء اختار رالف لوران الريف وسحره كمصدر ايحاء رئيسي لموديلاته كما نرى في الصورة.. ولا تحتاج لعين قوية جداً لتستنتج ان موديلاته اسلوباً ولبست.. فتعازيا.

الشاعر ابراهيم نصر الله يكتب لـ «الاتحاد» من عمان

زيتون مؤجل



الصديق العزيز دائما الاستاذ انطوان شلحت

تحية طيبة

تحية لكل ما هو طيب وجميل وحر

.. ولعلنا نبحث معا عن بقعة تتسع لنا في زمن ما.. للقاء ما.. لم يتم بعد.. سنواصل البحث عنها.. والى ذلك الحين سأظل اطل عليك بين حين واخر عبر عيني قصيدتي.. لاراك.. ارى البحر.. ارى كل اولئك الاصدقاء الطيبين كاشجارنا.. ارسل اليك «زيتون مؤجل»، آمل ان يجد ارضه وفضاءه في سماء «الاتحاد» قريبا.

مع كامل محبتي واعتزازي.

اخوك

ابراهيم نصر الله – عمان

قد يكون هذا النهار
ملائما لنسيانك
والقاء ازهارك وبساتينك
الى النهايات
قد تكون هذه العتبة
ملائمة لطريحة جائفة
لا ياسمين بعدها ولا خيول
حيث الموت يكبر في الممرات
والينابيع تجف في الاغاني
حيث المدن يحتل براءة العصفور
والحرية غزال مطارد كالبغايا.
قد تكون النافذة ملائمة الان
للعتمة والطعنات
وزهور البيت اكثر اكتمالا
لتطل على الملبحة
حيث العالم يتنفس ببطء
تحت دورة القرون
وعذاب معشاء بزينته والفضيحة
حيث لهاث الجدران يتصاعد
في حضرة البارود
ونجوم الليل جائفة كاعشاب القبور
-*-
جنازة مترفة تتقدم
وسلالات جاهزة لتتويج الحديد
... ...
مري اذن.. ايتها المرأة كشجرة
في الحرائق المقبلة
واعملي ان تكون خضرتك اقل فتنة
كي لا يلحظ المدن سرك الذي تخبئين
مري.. ولوحي للحور
في اقاسي الوديان
والسرو الذي يتبع – على غير هدى –
خطى اسلافه في السهوب
مري وعانقي بتيمك الحب
واعشاب ذكرياتك قرب البحيرات
مري كنصل هارب من جريمة
لم ترتكب بعد
ونشيد لم يطلع عليه النهار
مري كتبيذ كاذب
لم تحبل به العناقيد
وسناسل تكسر النشوة
في صحوة الكروم
مري كمرثاة جاهزة لضحايا الآتي
وحدأة عمياء في برية الوحشة
مري كظهيرة ساقطة من قليلة
ورماد بارد في ارتحال البدو
مري كسقيع خجل بيباسه
وقمة ملبوجة بقسوة المشهد
-*-
قليلا وتنهض الصفحات..
من براءة الوانها الترابية
قليلا.. وتقلد الطائرات عناق الحمام
قليلا..
ويصعد الفولاذ الى عرشه
وتتقدم الخناجر واثقة في البراءة
قليلا..
وتتنحى الافعى عن دورها
وتتنازل وحوش البرية
عن لحمنا للآلات
قليلا
وينتهي كل شيء
وتعلن الانقاض حرية الانياب
وتمهد الكهنة دروبها اللاهية في الدم
قليلا...
وتفر اعناق القصائد من الحبر
امام قبح الاسفلت
ويغمد الرخام سيفه في الروح
... ...
كأن الليل حداد ابدي
على ما يخبئه المعدن للكائنات
وكأن الشمس عين لا تستطيع النوم
حيث تربض العناصر في ثنايا الجهال
جاهزة لاجتياح الهدوء
والرؤى الراكضة في مرح الفراشات
حيث القتلة يعبرون الشوارع
غير عابئين بانحسار النعتهم
-*-
انهضي اذن ايتها المرأة
ربما حان الوقت لتجفيف ازهارك
وتنظيف الفضاء من الطيور وروائحها
فالقلب مائل للذبول
وعيناك لن تتسعا لمرور القتلى
لا تركضي الان كبرية طليقة
في خاطر الخيول
او امرأة واثقة بيدي حبيبها
ونوافذه المضاءة بالوجد
لا تركضي الان.
وترفقي بصفصافك المعد للاعراس
وذراعيه المرتبكين ببترهما
لا تتوقفي كثيرا امام صورتك في الواجهات
لا تطلبي زهرتين من بائعة الورد
لا تعتني في مديح صدرك امام المقل
او عينيك في حضرة الرؤيا
لا تطلقي شعرك اكثر مما يجب
ولا تسرفي علوية في ذهول الشوارع
التي لم تزل ترتج
اثر مرور الجيوش
ولا تطلقي اسئلتك كلها
كطفلة ابتلعتها عيناها
او قتيلة تنشد البراءة
في انسياب النصل.
-*-
رائعا عماي الى ليلة..
كنت.. اعبر الطرقات
وانسى ملبحين
كي لا تتجمد ابتساماتك
وتبتهج الصحراء بسلطة صبارها
ململما حضوري الهش
من قوهات الجنود
واحتمال انفراطي على الرصيف بصمت
امر كمعجزة بين مخبرين
يترصدان رائحة ثيابك والبحر فيّ
مثقلا بسحب ضلت طريقها الى الحقول
وطيور لم تكتشف اجنحتها بعد
وجوار يتأملن وجوههن
في مرايا السهدات
وينسين شخيرهن العاري
تحت طاولات المطابخ
هكذا...... كنت اعبر
رافعا صمتي الى صمم كوني
وحارسا بلحوري
-*-
عراء كامل يضرب المدن
ويتركها عرضة للانكسارات
مقاعد رصيفية مثقلة بعزلة ساكنيها
ونباتات تطل على الرمل
فتكتب وصاياها:
قد يقول لي الليمون
ما لم يقله التين
وقد يغالب الزيتون حلكة سمائه
بادخاره الضوء
قد يكتم العنب بهجته
في حضرة الشيوخ
ويختتم السنديان ايامه بلا ذكريات
قد تكتم الريح
اجراسها في البيلسان
وتستل السروة تأرجحها الطري
من سماء تتجمد
قد يوزع القمح صلاته
على «الاغاني السوداء»
وتضرم الازهار ذبولها
في سياج الحدائق
.. لكن وصية النخلة لي
انها عالية
-*-
مري كنخلة اذن
او كزيتونة مؤجلة
-*-
.. لنقل اننا خارج المرئي
خارج مهرات الدم
وخارج ذكورة السلاح
لنقل اننا خارج لهاث الجرح
خارج سطوع الفضيحة
وهي تفتش ارواح الضحايا
باحثة عن اسرارهم الصغيرة..
واحلامهم.. عقب الغارات
لنقل اننا خارج حيرة الموت
وقد فاجأه كل هذا العري
وخارج البيادر العالية
المحاصرة بابتهالات المجاعات
لنقل اننا خارج ارض تميل
الى النهايات
وكواكب لن تهد الكواكب
حين تموت
... ...
ولكن.. من ينتزع عينيك مما فيهما
ومن يحرر دمك من ذاكرة شرايينى
من يجفف حنجرتك
من صرختها الازلية.. واغنيتي،
ويدي من حلمهما المجنون
بنرجسة الحياة؟!!!!
-*-
لم يغلق الفضاء وجهه في بابنا!!
ولم تسحب البرية يوما
بساط الافق في ارتحالاتنا
باتجاه الاخضر
حين اندفعت الثعالب
فوق ظهور المكائد
وجمعتنا في المدن
حيث لا هواء يحمل استغاثاتنا
ولا انهار
حيث السقوف معدة لكسر قاماتنا
والنوافذ اضيق من لقاء حلمين
حيث تتمتع الجياد
بفضائل الدواجن
والايدي بتواضعها المجروح

زيتون مؤجل

عبر نوافذ المحاسبين
حيث باستطاعة السيد ان يحصي ماعزه
وينتقي بياض الارانب الشهي
لمائدة المساء
حيث ستائر الحرير شامتة بعوراتنا
وقد جردتنا من اشجار التوت
وحيث المظهرة مطلة على دخان المصانع
وابواب السجون

- * -

لم نستطع الهرب من المدينة
فهربنا فيها

- * -

غابة في المنعطف..
صحراء في الساحة..
جليد فوق قبة البرلمان
كهف في البيت
جحر في الرأس
لطمأنينة الرصاص وقهقهة الجنرالات
افق تقضمه الفئران
وبرودة الاقمار الباهتة
بحر تلوكه الغواصات
وتختصر البوارج هيبة زرقته
نهر يسأل الجثة الطافية عن وجهته
فيهتدي لضياعه
ونسر يتضرع لقمته الاخيرة
ان تطير معه
قبل وصول حدائق الحيوان
غزاة مغلفون يتجمعون تحت الشبابيك
لاصطياد الفجر..
طغاة يترصدون الحلم
في براعم القيثار
ويؤلبون الاجنة على قتل امهاتهم
كل شيء اعد تماما
لكي تصل المتنزه بيسر
وتراقب اغتصاب طفلة
من نافذة عربتك
او من فوق اكتاف الشرطي
واللذين حجزوا مقاعدهم منذ حربين
كل شيء اعد....:
الممرات السرية للقاتل
والمدافن الجماعية للضحايا
حيث ينحدر البشر في الظلمة
عارين من بساطة الاسماء
كل شيء اعد لاقتناص الارض
ونتف ريشها
وعناد الديوك
كل شيء اعد
لدحرجة سندياناتها
نحو هشاشة البقول
واقتياد خيولها لممالك الشقاء
وتحويل الملاجىء الى مناجم فحم

- * -

سأشد على يد الجنرال
في طريقه الى الحرب
آملا الا يعود
سأشد على يد القاتل
في طريقه الى الجريمة
آملا ان يموت قبل الوصول
سأشد على الاغنية
في طريقها الى الفجر.. واغني
لتظل حنجرتها نظيفة من الدبابات
سأشد على يدي
لاطمئن القصيدة
اننا لسنا وحيدين!!

- * -

: ايها السيد
السيد الطيب
الرازح تحت طيبة قلبه!!
ايها السيد
تهمس الرصاصة....:
اطلقني
: ايها السيد
السيد الطيب
المثقل بجحود ابنائه عبر المحيطات
: ايها السيد
السيد الطيب
بمراكبه الفضائية
وعروشه العالية
فوق ظهور القاذفات
: ايها السيد
المشهر كدروع الحرية والبراكين
اطلقني في هبوب العلوية
المتقافزة فيما يسمونه البراءة
وامنحني سر التناسخ
لالم هذه الجثث التي لا ترحم
ارصفة الشوارع بعويلها الليلي
: أيها السيد
السيد الطيب
المطعون بالنكران
المزنر بخيوط التوجس
انا القذيفة
اطلقني...
اتهجى خرابهم.. ويباس قراهم
لارفعه من جديد
مساحة بيضاء لا تخدش الامتداد
اطلقني..
لاشك لك الهجع
بخيوط السواحل البعيدة
السواحل المهجورة
بحجة الجوع والزنازين
: ايها السيد
السيد الطيب

المصاب بحكمة كونية
يتفتت قلبها على شقاء الصلصال
اطلقني
ظهيرة مجنونة في غموض غاباتهم
وبلادة صحاريهم
اطلقني.. ايها السيد
لالجم صباحاتهم بضباب انفجارك
وندى الليل على وجوه اطفالهم
النائمين فوق السطوح
اطلقني لاهز هياكلهم
الساقطة في اللهاث
وصدور فتياتهم المتشبهة بالافراس
اطلقني في فحش ارحامهن
واسرارهن الزرقاء
التي تقلد سماء بيوتك البيضاء
في العواصم
اطلقني..
وامنح شظاياي حلمها الدائم
بمراقبة نوافذهم وهي تطير
ولحومهم وهي تلتصق بجدران الافق
اطلقني..
قبل ان يبيض بارودي!!

- * -

سأتأمل وحشة الغرفة
والطحالب الحالكة تحت الباب
وبين شقوق النوافذ
سأتأمل الطاولة
حيث تهرم القصائد تحت وطأة الهذيان
اتأمل الكتاب المفتوح على نهايات الشارع
والكلمات البشر
الكلمات التي تعبر الطرقات بلا ارجل
باحثة عن حنجرة الحلم
اتأمل اطرافها في بحيرات الحبر
وقلبها المعجون بجراءة عيون القتلى
اتأمل وجهك الغائب في المرآة
واجمع ما تركت من نهارات شعرك
بين اسنان المشط
واصرخ بكامل صحراء جوعي لخصرك
لا تأتي الان
لا تأتي الان
ما حاجتي لقتيلة اخرى
ما حاجتي.. في هذا البرد
ما حاجتي لغزال لن يبلغ المنعطف
ما حاجتي لهواء لاهث
قبل بدء الكلام
ما حاجتي ليد تترمد قبل شعري
وذراعين ينطفئان قبل كنس الحطام
ما حاجتي لاسرى اخرين
في هذا الضيق
وظلال اخرى في هذا الظلام
لا تأتي الان
لا تأتي الان
... ...
ارتب عتمتي باناقة الوطواط
ودهاليزي بحكمة الخلد
واقنع السقف انه ليس هنا!!
واسر للجدار بخبث
اين اخوتك؟!
واهمس للباب
هل تنتظر احدا في هذا العراء؟!
واقول للنافذة:
اي معجزة هذه التي رفعتك
هكذا....
في الهواء دون اطار؟
اطلق مكيدة القتيل
في برودة المكان
واضحك امام شجار الجمادات
ستبتعد النافذة
ويميل الجدار
ويبكي الباب عزلته
ويكتشف السقف هوة تحته
تسمى الانسان
ويخاف
واضحك كقتيل
من الرصاصة المتأخرة
وهي تمر في لحمه البارد
وسأخرج
هكـــــذا
محتلا بوحدتي
كجسر مجنون فوق صحراء
لاصرخ ثانية
لا تأتي الان
لا تأتي الان
لا تأتي الان

زرياب.. والخفاش الاسود

● شفيق حبيب ●

في الخط الفاصل بين الامس وبين اليوم
فاجأني خفاش اسود..
ادخل انيابه في صدري..
في اللحظة بين اليقظة واستبداد النوم
فانبعث، انفجر البرق، الرعد، المطر
وجاء الصمت الرطب شفيفا
مثل صفاء الصوم
* * *
تتلاشى ايقاعات الصمت
على اوتار الصوت
ورماد الساعات صحارى
تتمرّ في وجداني...
فوق لساني
آه لو ادري
ما يخفيه سكون الموت
* * *
خفاش ينحرني للبين
شطرني.. مزقني نصفين
هل يصبح نصفي في الماضي
خبرا مبتور الساقين؟؟
والنصف الاخر رجع صدى
اخرس.. مفقوء العينين؟؟
* * *
في النقطة بين الظلمة والاضواء
وبين مشاريع الاقدار
اسرار تنجبها اسرار..
وانا اتطاير لا ادري،
هل ابقى..
ام اصبح اخبار؟؟
ماذا لو وليت الادبار
مسلوبا اشرعة الابحار..
ماذا لو اصبحت الذكرى
اعلانا يعلو صدر جدار؟؟
انا لست سوى حبة رمل
تتأرجح في ثغر الاعصار..
انا لست سوى سغب يتأجج
في سيل الامطار
يا وجعي!!
يا وجع الاطيار..
لا الغش لها..
لا الجو لها..
عدم يتربص في نسغ الاشجار

احمل اثقالك...
اوضعها..
ستظل فراشة ملهاة
تتلوى في مرآة النار...
* * *
تنهار على السهب الاسباب..
احزان ترضع احزاني
وتهز مصاريع الابواب..
والشهد الماثل في عيني
طعام الدود..
غثاء ذباب..
هل يملأ عيني سوى
كف تراب؟؟
لا العمر يبلسم اوجاعي..
لا الشعر يعيد الى الموتى
سر الاخصاب..
* * *
مشرعة احرف اشعاري..
تنحر اصنام الارباب..
الهدءانا..
وانا اخر ضوء يتسلل
من مزلاج الباب...
الهدءانا..
وانا اخر من يكرع
صهبا مالانخاب..
كم حطم عودك يا زرياب!!!
فالموت نحاس.. يتهادى
يدنو من اطراف الاهداب...
* * *
العائد من دار الاموات
عريسا يحمل اكفانه...
من فمه تنهل الحكمة
شعوذة في ثوب ديانه..
فالعالم يغدو حرباء
ويبدل دوما الوانه...
ماذا يبقى من ضوع الورد
ولون الورد
اذا ما غادر اغصانه
ماذا يبقى من طعم الشعر ونكهته
ان مات المعنى والمبنى
واضاع الشاعر اوزانه
يا قلق الصوت الصارخ في البرية
ينزف.. يلعق احزانه..
انا لست سوى آهة سكير
في حانه...

سأبدأ الكلام

● بقلم: سوسن سيف الدين ●

(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

● بدا كل شيء، تافها، تافها تماما، امام حلم الثورة: وطن، حرية، نظام اجتماعي جديد، عدالة، مساواة، وكل ما احتوت كتب الاخرين من شعارات وكل ما استطاع عقلنا ان يتصور. وغادرت اجيال عديدة اهلها وبيوتها بدءا، من القلب ودمعة وقبلة على الجبين.

وسارت بحلمنا قصائل توزعت اجسادنا، ارواحنا، ومن اجل حلمنا ترملت اجمل النساء، تشردت اطفالنا، واعطت قياداتنا الجديدة للوطن مئة وجه الا وجهنا. تحولت احلامنا الى كوابيس اصبح العذاب ابجدية، والقساوة سمة الشعب المناضل. تقاتلوا، تناحروا، ابدعوا لعذابنا مبررات عدة، وتحول الوطن الجميل الى مشنقة لافراحنا، قهنا جديدا، عذابا دائما، مقبرة مفتوحة للرجال والاطفال.

واذا كان لمسيرة جيلنا ان تصل الى ما وصلت اليه من نتائج تبدو للبعض ضئيلة حد الخيبة، فليس مرد ذلك للظروف الموضوعية وموازين القوى المتحكمة، فقط، فالاعتراف بحجم ما ارتكبناه من اخطاء، او من تفاؤل بلغ حد التواطؤ سبب آخر ساهم بدوره في زيادة حجم التخبط او التجريبية، مما جعل المسيرة مثقلة بالانكسارات المتتالية والاخطاء المتراكمة. واذا كان الحديث احيانا تذيرا عن اخطاء الثورة بطولة فقد كان ايضا في غالب الاحيان جريمة، حتى تربع القساة سهدا والخطأ حكما. والحديث عن مقدار الخيبة في هذه المسيرة لا يقتصر على الجانب السياسي دون غيره. فاهداف الثورة متعددة، كانت واحة جديدة بديلا لروائع الغشرة، التخلف، الفقر، الاضطهاد وضد كل ذلك قادنا حلم الوطن والكمال.

كان يمكن للمخيم مثلا ان يصبح حيا او ضاحية وكان يمكن للاجئين ان يصبحوا مواطنين لن يخسروا، مع الوطن، سوى قليل من الكرامة والحرية اسوة بغيرهم من المواطنين على امتداد الوطن العربي الكبير، ويتابعون حياتهم خلف لقمة العيش وكسرة الاطفال. وسارت قياداتنا بنا مراسم، حتى وصلنا آخر المتاهي. هل ما نعيش الان هو نهايتنا ام نهاية حلمنا؟

من حقنا ان نسأل، هل تمكن العدو خلال هذه المسيرة من تدميرنا تماما، حتى غدونا اشلاء تقاتل نفسها، وليصبح ما تبقى من اجسادنا وارواحنا هدفا سهل المنال؟ افراحنا نكتة، شرفنا شربة ماء، حديث اثنين على فنجان قهوة.

هو المنفى الاخير، اذن، لا شيء الا لاننا نسينا في الرحلة الطويلة استخدام البوصلة. قادنا الكلام الى كلام، وتحول الوطن الحلم الى قناع نختبئ خلفه، وتحولت باسمه الهزائم الى انتصارات وتربع المهزومون ابطالا لا تطال مقامهم عاصفة. لم تحسم الرحلة الطويلة اي شيء، ولم تصبح قبيلتنا الجديدة بديلا صالحا. في المنفى الاخير، تقف وحيدا، وحيداً تماما على قارعة الطريق، عدو يوجه الرصاص الى صدرك، عدو يزرع السكين في ظهرك وآخر يطارد آخر بقايا الروح.

منذ البداية تركنا المصاعب، لم ننطلق في نزهة، صحيح، ولكن لان الانسان هو القيمة الاسمى، كان النضال وكانت الرحلة. ولان بحر بلادنا من دون ان نغتسل فيه ليس سوى كمشة ماء، وشمسها من دون ان تلوح اجسادنا محرقة، وارضها دون ان تطأها اقدامنا تراب، والبلاد ليست بدوننا شيئا، والجبال ليست بدوننا جبالا.

في المنفى الاخير لك ان تهاجر، او تصبح مثلهم، قاتلا، تغلق الباب على نفسك، او أن تبدأ الكلام.

التطرف والهجرة يصنعان

● تتمة من صفحة ١٣ ●

– الثلاجة عندي هي رمز للمجتمع الاستهلاكي الذي ابتلع هذا الرجل وزوجته، رمز للمدينة التي فقدت بكارة الحياة الجبلية البسيطة، والتي اصبح كل شيء فيها قابلا للبيع، حتى القيم الاسرية، فالاخ يخدع اخته لسرقة حصتها في بيتها، والجار يخدع البواب الطيب الى درجة تعرضه لقبض الشرطة عليه، والناس من قبل كانوا يأكلون ما هم في حاجة اليه، واليوم يشترون الثلاجات ليخزنوا فيها ما يحتاجونه وما لا يحتاجونه ايضا، وانا لست ضد الثلاجة في حد ذاتها، فهي اختراع عصري جيد، لكني ضد منطق الثلاجة، منطق التخزين والاستهلاك الذي اصبح يسيطر على عالمنا المعاصر.

● يهبط بطل فيلمنا وزوجته من الضيعة الجبلية الى المدينة ليضيعان فيها، هل يعني ذلك انك ضد موجات الهجرة من القرى والجبال الى المدينة؟

– في الواقع انا ارفض الانتقال المفاجئ، من القرى الجبلية بالذات الى المدينة لتناقض نمط العيش بين الحياة في كل منهما، كما ان الهجرة من القرى والاستقرار في المدن هو نزوح وترك الحياة القروية، وعدم اهتمام بالارض الزراعية، واكتظاظ المدن بالعائشين على هامشها دون دور فعال في تطويرها، ان تلك الهجرة هي تدمير للقرى والمدن في آن واحد.

● ما هي اكثر المعوقات التي صادفتك في اثناء تصوير هذا الفيلم؟

– واجهت في هذا الفيلم نوعا من سينما الشخصيات التي اعيشها والتي بعد برلتها استعاذ فيها، ولذلك فقد اخترت ابطال الفيلم من ممثلي المسرح المعروفين، واصحاب الخبرة الطويلة في التعبير الدرامي المتميز للشخصيات، لذا كان التصوير مباراة في التمثيل بينهم، في نفس الوقت الذي كان لدى ٨٥ منظرا سينمائيا (ديكوريا) عليّ التصوير داخله في ٣٤١ يوما فقط، فانت تعرفين مشاكل الانتاج ورغم انني ايضا منتج الفيلم، لكن للفيلم ميزانيته، وكان الصراع طوال العمل داخلي بين كوني منتجا يحرص على عدم تخريب ميزانيته، وكوني مبدعا يريد ان يتحرر من كل القيود لكي ينجز عملا متكاملا، ان السينما هي عمل ابداعي جماعي يتحول ويتغير بشكل مستمر خلال ابداعه، فهو ليس قصيدة تكتبينها وتنتهي بمجرد ان ترضي عنها، ولكنها علاقة دائمة بينك وبين الفنانين والفنيين والبيئة التي تعملين فيها، وعندما جاءت لحظة وضع كلمة النهاية في هذا الفيلم وجدت نفسي بالضبط امام الفيلم الذي رغبت فيه منذ البداية.

(●) الحلقة الاولى التي اشتملت على حوار مع المخرج الجزائري جعفر دمرجي نشرت في عدد يوم ٣/١٢/١٩٩٣ من «الاتحاد».

تهنئة واعتزاز بموقف

الى العزيزين عدي ومروان بمناسبة عيدي ميلادهما: عدي (٢١) ربيعا ومروان (١٩) ربيعا. لقد حل عيد ميلاد مروان وهو وراء القضبان، لرفضه الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال.

اعتدنا ان تضيء الشموع احتفالا وانتم في البيت. ولكنك يا مروان شمعة متوهجة داخل السجن. ويكفينا اعتزازا، نور الانتماء الاصيل للشعب الفلسطيني الاصيل.

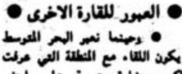
الوالدان نايفة ومحمد نفاع
والاخوة: هشام ووليد

الناقدة الفنية المصرية عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

● الحلقة الثانية والاخيرة ●

التطرف والهجرة يصنعان مآسي جزائرية واسبانية

(حوار مع المخرج الاسباني بيشنتي تاماريت ريوس على هامش مشاركته في مهرجان بالنثيا السينمائي الاخير)



● العبور للقارة الاخرى ●

● وحينما نعبر البحر المتوسط يكون اللقاء مع المنطقة التي عرفت اكبر حضارة عربية على ارض اوروبية، نلتقي باسبانيا ومخرجها بيشنتي تاماريت ريوس (مواليد بالنثيا ١٩٥٣) الذي جاء اساسا من حقل الانتاج. لقد كان اول نشاط سينمائي له هو تأسيس «نادي الانتاج» عام ١٩٨٤، وحصل عام ٨٦ على جائزة مجلس مدينة بالنثيا الاولى للاعمال السمعية مرئية التجريبية عن انتاجه للفيديو فيلم «باي - باس» بطولة (بياناتس) الراقصة. كما عمل زمنا مديرا للانتاج في التلفزيون البالنثي (القناة ٩)، وانجز ٣٢ فيلما تسجيليا، شارك في بعضها كمنتج، وفي البعض الاخر ككاتب سيناريو ومخرج، الى ان بدأ في الانتاج والاخراج حيث انجز عام ١٩٩١ مسلسلا تلفزيونيا معدا عن مجموعة «حكايات بالنثية» للكاتب بيشنتي بلاسكو ايانيث. واخيرا ينتج ويخرج فيلمه الروائي الاول المشارك في المسابقة الرسمية في مهرجان بالنثيا الاخير «رجل الثلاجة» عن سيناريو له بالمشاركة مع جري ميريديث، وتدور احداثه حول رجل وامرأة يهبطان الى المدينة، بعد ان فقد الرجل عمله كصياد في المنطقة الجبلية التي يعيشان فيها، وفي المدينة يعمل بوابا لاحدى البنايات الضخمة، ويعيشان حياة قاسية، تؤدي الى موت الزوجة، ويضعها الزوج في ثلاجة حتى يستطيع ان يعود بها الى المنطقة الجبلية.



● بيشنتي تاماريت ●

● كيف انبثقت لديك فكرة هذا الفيلم غير العادي، والذي يتعرض لاحدى القضايا الملحة والمثارة اليوم في الحياة الاسبانية، وهي قضية الهجرة من الريف الى المدينة؟

- انبثقت من واقع حياتنا ومن التصادمات اليومية بين الجديد والسائد.. وقد ظلت الفكرة تسيطر على ذهني منذ ثلاث سنوات، خاصة وان الموضوع الدرامي لها يرجع الى احدى قصص القرون الوسطى التي كنت اعدها للمشاركة من اجل المسلسل الفيلمي الذي كانت تنتجه جمعية السمعيات والبصريات في السوق الاوروبية المشتركة، الا ان الموضوع رفض ليتحول الى سيناريو لاول فيلم روائي لي، تدور احداثه في الوقت الحاضر، وقد كتبت له عدة سيناريوهات، الى ان تعرفت على قصة بذات العنوان «رجل الثلاجة» لكريستوفل مارتي، فاستقر السيناريو على شكله النهائي.

● وما الذي اردت أن تقدمه في هذا الفيلم؟

- في الحقيقة اردت ان اصنع فيلما ميلودراميا رقيقا وعطوفا، يتحول الى كوميديا دون فقدان طابعه الحميم، مدركا في نفس الوقت ان شر البلية ما يضحك. ومن ثم سعيت لاستلهام روح فيلمي من منابع السينما الاسبانية في اعوام الستينات، خاصة في افلام مثل «العربة الصغيرة» للفيرراري، و«بلاثيدو» لبرلنجا وغيرهما، هاربا بهم من الافلام التفاهة والركاكة.

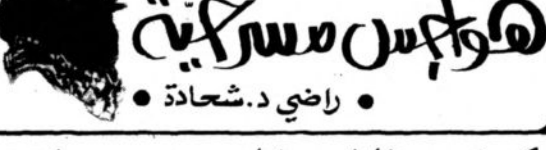
● اذن ما هو المنهج السينمائي الذي سعيت لتحقيقه في هذا الفيلم؟

- اقتصرت بقدر ما امكنني على نوع من الاستقامة في اللغة السينمائية لقد عملت سنوات طويلة في مجال السمعيات والبصريات وكنت افكر دوما في كيفية الوصول الى النقطة التي استطيع بها قص حكاية من بدايتها الى نهايتها بطريقة متماسكة وخلال زمن محدد هو زمن الفيلم المعروض على الشاشة، محققا كذلك انتاجا رفيعا وبشكل صناعي تقني صحيح.

* الثلاجة والمجتمع الاستهلاكي *

● ماذا تعني الثلاجة في هذا الفيلم الذي يحمل اسمها ويقرن ببطل الفيلم؟

● البقية على صفحة ١٢ ●



كيف حالك يا ابن ضيعتنا؟؟

(هذه الرسالة اعتبرها بالغة الأهمية، وصلتني من الصديقة فيروز، وهي لبنانية متخرجة حاليا من اليابان كدكتورة في العلاج الطبيعي والوخز بالإبر. وقد عانيت من مرض التوتر العصبي الذي يصيب الممثلين غالبا، وهذه المرة اصابني بسبب المواجهة الغريبة والرائعة بيني وبين الجمهور الياباني في حينه، ولقد حظيت بوخز ابر فيروز الدقيقة والرقيقة والناعمة، مما خفف عني الكثير الكثير من التوتر.

كيف حالك يا ابن ضيعتنا؟

اليوم ذهبت الى مكتب peace boat لأخذ الصورة المكبّرة لكم على المسرح. رأيتكم جميعا فيها. لماذا الى هذا الحد انتم قريبون وبعيدون؟ لماذا لا تجمعنا الا العواصم الغريبة بينما شمس بلادنا الدافئة تضمنا جميعا بحنان؟ لماذا؟

كيف كانت عودتكم؟.. قريبا ستتفتح ازهار الكرز في اليابان واليابانيون يعدون العدة لهذا الموسم ويسمونه موسم الـ «ساكورا» اي ازهار الكرز فيخرج كل الناس الى الحدائق ويقيمون الحفلات احتفاء بقدوم الربيع وبداية سنة جديدة اذ ان السنة تبدأ في اليابان في الربيع.. هل تفتحت ازهار اللوز والمشمش في بلادنا؟ ان في قلبي حنينا لاتطلقه بخار الارض الى الربى الجميلة الخضراء، الى ارضنا المعطاء، والأحبة اهلنا، ولكن هانت، فقد عيّنت السفر في السادس من ايار وسوف اكون قريبا هناك، وكلما اجلس على شرفة منزلنا في الفرعون في الأمسيات الدافئة سوف ارسل لكم سلامات احملها النجوم والقمر فاذكروني ايها الأحبة فقد نلتقي يوما ما بشكل «طبيعي»..

لقد سررت جدا بالتعرف على مسرحك وعليك، رأيتك للمرة الأولى على المسرح تبشر بعنتر، عنتر الذي اعتبرناه لزمن طويل رمزا للقوة فقط، منها هو عنتر يناضل من اجل حريته الشخصية، ودفاعا عن اهله، واظن بأن حرية عنتر ظهرت عندما سامح اهله وعاد اليهم مدافعا، اذ ان عنتر لو لم يتحرر من غضبه لما عاد الى اهله، فالحرية كما اراها هي حرية القلوب، فكم من الناس يدّعون انهم احرار ولكنهم يحملون في قلوبهم عبودية ما.. عبودية لمشاعر سلبية مثل الغضب والاحساس بالذنب وعدم الثقة، فالحرية هي التسامح، وحب هذا الكون الجميل الرائع، قبوله كما هو والانسجام معه، فاذا ما استطعنا ان نحرر قلوبنا، فاننا لا نستطيع ان نبني غدا - !

ي عينيك وانت تحاول ان تستوعب ما سرحك وتفهمه وانت تشاهد مسرحية، وانت تسمع نقدا، وعرفت انك تحمل هذا النور في نفسك.

اريد ان اعلق على مسألة اخرى، هي حركتك على المسرح، رغم اني لا اعرف الكثير عن المسرح ولكني اعرف عن الحركة اكثر، فعندما تظهر على المسرح تكون واحدا وبالمقابل عشرات ينظرون اليك، وعليه فكل جزء من حركتك مراقب. واهم ما في الحركة، هو التوازن، وبذلك تكون صحيحة وبالتالي جميلة.. والتوازن قانون في هذا الكون، تسعى اليه الطبيعة كما الكائنات. لا استطيع ان اشرح في هذه الرسالة معنى التوازن في الحركة ولكن اعطيك مثلا بسيطا، فعندما تقف، عليك ان تضع ثقل جسدك في منتصف قدميك او الابهام الكبير من قدمك، اي بمعنى آخر ان يكون مركز الثقل gravity دائما في منتصف الجسم، وعندما تتحرك تنقل دائما مركز الثقل الى منتصف الجسم او تحافظ عليه في منتصف الجسم وانصحك ان تتعلم رياضة الجيدو اليابانية حتى ولو بشكل متقطع لأنها تعتمد كثيرا على التوازن والتنفس، وتساعدك على فهم وتطبيق هذه المسألة.

ايضا رأيتك على المسرح خائفا من شيء ما، فشيءك بدت في بعض الأحيان متعثرة (النزول من العلة الى الارض مثلا) وقلت انك تخاف من السعال الذي يفاجئك، والحل لذلك هو ان تتحرر من هذا الخوف (فالخوف ايضا عبودية)، وذلك اسهل مما تتصور، ففي دراستي وتجربتي تعلمت ان الخوف، اي خوف في الدنيا ممكن ان تتغلب عليه بالثقة، فكل شعور سلبي يقابله شعور ايجابي معاكس له. المهم ان تدفع باتجاه الشعور الايجابي:

الخوف الثقة/ الانانية - الكرم/ الغضب - التسامح/.. وهكذا دواليك وبذلك نبلغ الحرية التي تكلمت عنها في البداية، والحرية هي السعادة والمتعة التي ينشدها كل الناس في هذا الكون الجميل الرائع الذي نعيش فيه، نرفده بتجربتنا ويرفدنا بالمتعة والبهجة.

يبقى ان اقول لك بأن مشاهدة مسرحكم في طوكيو كانت تجربة جيدة لي، اذ رأيت مسرحا نشأ وبنى نفسه بمعزل عن محيطه الطبيعي، وتعلم على نفسه بعد ان فاتته فرصة التفاعل مع محيطه او التعلم من تجربة الآخرين وقد قلت بأنكم شاهدتم «ايام الخيام» لمسرح الحكواتي اللبناني، وعليه فانتم تحاولون ايجاد هذا الوصل المنقطع بينكم وبين عالمكم.. هذا رائع.. الى جانب ذلك كان عرض عنتر جيدا رغم بساطته (الديكور، الحوار، الأغاني) اذ ان هذه البساطة كانت تحمل عمقا ما (القصة التاريخية مؤكدة على عمق الجذور مثلا) واقدر ايضا التحدي الذي تواجهونه عندما تتعاملون مع حيز لا يمكن تخطيه وتستطيعون رغم ذلك ايصال الفكرة الى الجمهور، فالتوصيل في اي فن هو فن بحد ذاته وقد احدثتم ذلك الى حد كبير بـ.. ثقة وعمق.. أرجوكم التقدم دائما كمسرح السيرة/ الحكواتي والراضي المخرج والمؤلف والممثل.

وعيشا نشاد حواجز في الشمس.

بمحبة

فيروز.

تكريم الفنان جورج سليمان في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - اقام مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في الاسبوع الماضي حفلا تكريميا للفنان النصراوي جورج سليمان (الرسام والخطاط).

افتتح الاحتفال رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية الاستاذ اديب حزان الذي تطرق الى نواح متنوعة من حياته وتمنى له دوام الصحة والعافية، ثم تكلم البروفيسور جورج قنازع الذي استعرض المواهب العديدة التي تمتع بها المحتفى به، وتلاه الاستاذ الفنان طارق صفدي فأشار الى مميزات خطه والنصائح التي كان يقدمها له، وتكلم بعده الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية التي قامت بطباعة كراس عن اعماله وركّز في كلمته على اهمية تعليم الخط واعدا بأن يتم تخصيص قسم للخط في المعهد العالي للفنون المزمع اقامته بدعم وزارة المعارف ومسؤولية مجلس الطائفة الارثوذكسية.

وكانت الكلمة الاخيرة لابي سمير (جورج سليمان) الذي قدم شكره للجميع على هذه اللفتة الجميلة.

بعد ذلك جرى عرض شرائح لرسوماته التي يمكن منحها عنوان «شخصيات من بلدي»، وجرت دردشة خفيفة معه ادارها الاستاذ خليل عليمي مدير النادي الارثوذكسي وتضمنت محطات من حياته.

ومن الجدير بالذكر انه اقيم معرض لرسوماته.

● نبذة عن حياة جورج خليل سليمان ●

● جورج سليمان ●

ولد جورج خليل سليمان - امدّ الله في عمره - في سوق الغرب في بيروت في ١٩١٦/٦/٢٢ لاب من الرامة ولام من اصل لبناني.

عندما قدم والداه الى البلاد ليسكنا الطيرة قرب حيفا، كان عمر جورج حوالي اربع سنوات.

يتذكر جورج سليمان حادثتين حدثتا له حين كان في الصف الثاني - اولاهما ان الاستاذ المرحوم حبيب براردي كتب جملة على اللوح وطلب من التلاميذ نقلها الى دفاترهم. وعندما استعرضها بعد ذلك اعجب بخط جورج فأخذ ورقته وعرضها على اساتذة المدرسة الثانوية. وثانيهما انه في حين كان في نفس الصف، طلب استاذ الرسم من التلاميذ ان يرسموا عصاه، وكان لها رأس حصان، وحين اطلع على ما رسمه جورج قال له: «ستصبح فنانا يا جورج».

كان خليل سليمان استاذا يتنقل من مكان الى آخر، وهكذا انتقلت العائلة كلها ايضا. ففي حين انهى جورج الصف السادس، ثم انتقل والده الى ثانوية الناصرة، فعاد معه ودرس فيها الصف الاول والثاني ثانوي، بعدها درس لمدة سنة في مدرسة «الفرندز» في رام الله.

بعد ذلك درس جورج في مدرسة خاضوري الزراعية لمدة سنتين، وحصل على شهادة الدبلوم منها، وبسبب الاوضاع الامنية المتردية في حينه التحق بشرطة الحدود في حكومة فلسطين، فعمل موظفا في مدينة الزرقا، وبعد ثلاث سنوات اضطر الى ترك عمله في الشرطة بسبب حالته الصحية، وكان عندها برتبة نائب شاويش.

عاد الى الناصرة، وحصل على وظيفة في دائرة المؤن، وبعد حوالي سنتين حُوِّل الى دائرة الحاكم حيث بقي حتى ١٩٤٨/٤/١٥. عندما احتلت القوات الاسرائيلية مدينة الناصرة طلب منه الحاكم العسكري نيسلر، الذي كان يعرفه قبل ذلك، ان يفتح مكتبا للمؤن، ففعل، وبعد مدة اقفل المكتب ونقل جورج سليمان الى دائرة المهاجرة والتسجيل حيث بقي يعمل الى ان احيل الى التقاعد سنة ١٩٧٦.

جورج سليمان الذي قضى معظم حياته في الناصرة، برز كفنان مبدع في عدة مجالات، فهو خطاط ماهر ورسام وعازف عود ومغن وصاحب نكتة تتجلى في المقطوعات الشعرية الكثيرة التي كتبها وفي روح المرح التي اشاع حوله اينما كان.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

BMW ٥١٨ I ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس E٢٠٠ .. غيار ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

دايهاتسو شرايد ...١٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو S٧٠ .. ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو S ٧٠ .. ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

الفاروميو ٣٣ .. ١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤٠٥ .. ١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٤٠٥ GLX اوتومات ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٣٠٥ .. GL١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فولفو ٢٠٠ ... GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فولفو ٢٤٤ GL ...٢٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو ..١٦ GL تكسي سابقا + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL ستيشن موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو جستي ...١٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سوبارو ستيشن ..١٦ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سيترون ..١٦ TRS اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيترون BX ..١٦ RS اوتومات موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سيترون TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

سيارات

سيارات مستعملة

سيارة غولف ..١٣ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٣٧١١. ٤/٦٧٧٦١٩. (١٤٨٨)

ميتسوبيشي جالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٦/٥٦١٥٢٦. (١٤٨٩)

فولسفاجن دبل كابينا ١٩٩٠ يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٧٢٠١٩٨/٤. (١٤٩٠)



للبيع دار في حي عين عافية في شفاعمرو مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٨٦ م٢ ت: ٤/٨٦٥٢١٩. (١٤٨٩)

دار للبيع في كفرياسيف مساحة البيت ٢١٠ م٢ ٤ غرف + ليوان كبير + مطبخ جاهز + غرفة غسيل + موقف للسيارة السعر مغري جدا ت: شفاعمرو ٤/٨٦٨٥٩٤. عكا ٤/٩١٢٦٤١. كفرياسيف ٤/٩٦٦٢٦٤٢. (١٤٨٦)

دار للبيع في حيفا في عباس الفضل موقع ٣ غرف + طابق سطح منظر خلاب ت: ٤/٥٥٦٩٠٧. (١٤٨٧)

للبيع دار ٣ غرف في جسر الزرقاء، لمزيد من التفاصيل التوجه لـ ايلي عيرون ت: ٣/٥٦٢٣٧٨. (١٤٧٨)

مطلوب
مقاولون ثانويون
لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنللر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٤/٩٧٤٥٧٤. ٤/٩٧٩٠٣٦. (١٤٨٠)

متاجر مكاتب

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٤/٨٨١٣٤٩. ٤/٩٨٨٢٠٣. (١٤٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٤/٦٢٩٦٠٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

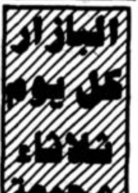
مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٦/٣١٥٣١٤. ٦/٣١٢١٠٤. (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلس سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦٠٦٦٤. والبيت ٨/٥٢٣٨٠٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١٦٤٢. (١٤٢٦)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول ترفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

אבזרי כאבול
جميع ادوات التجميل لجميع انواع السيارات
تنزيلات
على راديو تيب
الدفع بـ ٤ اقساط
سعيد طه
مقابل محطة سونول
ت: ٤/٩٤٨٨٢١.



معدات للبيع

للبيع محفرون JCB موديل ١٩٨٣ مع شاكوش مونتيبيرت ١٢٥ موديل ١٩٩٠ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٢١١٤. (١٤٩٠)

للبيع محفرون كيس 580K موديل ١٩٩٠ مع شاكوش + تندر بيجو موديل ١٩٧٩ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٦٢٣. (١٤٩١)

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرّة للمساج وآله تضعيف (طريقة شعاكفر) للبالغين والشباب ت: ٤/٩٢٩٤٢٦. (١٤٤٢)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225، 229، 235 شرفل 250E، 980B، 950، 920، 910، T12، C، 960، 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات للرد المخلوطة من نوع G١٤٠.
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١٠. D موديل ٤/٧٢٤٤٢٢. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)



البيت
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء، جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء، متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠. عزباء، وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧٠. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/ ١٦٥ عزباء، مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٧٤.

مسلمة ٢٥/ ١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239531 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تتصل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر
بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فولفو ٧٤٠. موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٨)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

فولفو GL ٧٤٠. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

سيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فولسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

اوبل كاديت ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٤)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

سوبارو ..١٨ GL تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٣)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٥)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٤)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

اودي ١٠٠ .. CD موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٠)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

فولفو GL ٢٤٠. موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

فيات ١٢٧ ..١٣ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣ ميغالي موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٣)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٤)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

لشركة تجارية في مركز البلاد

مطلوب مدير حسابات
للنقب الشرقي وقطاع غزة

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية لذوي الخبرة المثبتة في مجال الخيرانات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • اللقب يقبل يبدأ براتب اساسي وحفزات وسيارة
ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤

ارنونا ١٩٩٤ - تنزيلات

مبلغ الارنونا لسنة ١٩٩٤ حدّد حسب الانظمة التي اقرتها الحكومة.
اعطيت البلدية صلاحية التسهيل لسكان المدينة بتنزيلات مختلفة.

اعلان للجمهور

مجلس بلدية حيفا قرر منح سكان المدينة اقصى حد من التنزيلات الممكنة حسب القانون.

في هذه الايام ستصلكم الدفاتر لدفع الارنونا، مفصلة فيها انواع التنزيلات الممنوحة. دفتر الدفعات الذي وصلكم يشمل التنزيل للمستحقين، كما هو مفصل ادناه:

- الحاصلون على مخصصات شيخوخة
- معاقون
- معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي
- مكفوفون
- قادمون جدد
- ارامل وايتام قوات الامن
- الحاصلون على مخصصات اجتماعية وتكملة الدخل من مؤسسة التأمين الوطني
- محبو الشعب اليهودي (من غير اليهود)

اذا كنتم تستحقون احدى هذه التنزيلات المذكورة، وغير مشمولة في دفتر الدفعات الذي وصلكم، الرجاء التوجه خطياً الى مكاتب قسم الجباية او مركز الضرائب البلدي ت: ٠٤/٣٥٦٠٠٠.

تنزيلات لأسباب اقتصادية لدور السكن:

يمنح التنزيل حسب عدد الافراد الساكنين في دار السكن ومستوى دخلهم الاجمالي (بروتو) حسب لائحة مفصلة ادناه حددتها الحكومة، وبعد ابراز الوثائق المناسبة حسب ما هو مفصلا في نموذج طلب التنزيل.

عدد افراد العائلة	متوسط الدخل الشهري بالشيكل في السنة المالية ١٩٩٢		
١	حتى ٨٤٢	٨٤٣ - ٩٦٩	٩٧٠ - ١٫٠٩٤
٢	حتى ١٫٢٦٢	١٫٢٦٣ - ١٫٤٥٢	١٫٤٥٣ - ١٫٦٤١
٣	حتى ١٫٤٩٠	١٫٤٩١ - ١٫٧١٣	١٫٧١٤ - ١٫٩٣٧
٤	حتى ١٫٥٩٩	١٫٦٠٠ - ١٫٨٣٩	١٫٨٤٠ - ٢٫٠٧٨
٥	حتى ١٫٩٠١	١٫٩٠٢ - ٢٫١٨٦	٢٫١٨٧ - ٢٫٤٧٢
٦	حتى ٢٫٢٠٤	٢٫٢٠٥ - ٢٫٥٣٥	٢٫٥٣٦ - ٢٫٨٦٥
النسبة المئوية للتنزيل	٨٠٪	٦٠٪	٤٠٪

عدد افراد العائلة	متوسط الدخل الشهري بالشيكل في السنة المالية ١٩٩٢		
٧	حتى ٢٫٥٠٧	٢٫٥٠٨ - ٢٫٨٨٢	٢٫٨٨٣ - ٢٫٢٥٩
٨	حتى ٢٫٨٠٩	٢٫٨١٠ - ٣٫٢٣١	٣٫٢٣٢ - ٢٫٦٥٢
٩	حتى ٣٫١١٧	٣٫١١٨ - ٣٫٥٧٨	٣٫٥٧٩ - ٤٫٠٤٦
١٠ افراد فما فوق	حتى ٣٤٥ للفرد	حتى ٣٩٧ للفرد	حتى ٤٥٠ للفرد
النسبة المئوية للتنزيل	٩٠٪	٧٠٪	٥٠٪

اوراق التسجيل والشرح لتقديم النماذج يمكن الحصول عليها في سكرتاريا المراكز الجماهيرية:
نفيه يوسف - الراب شاش ١، بيت ابا حوشي - ابا هيلل سيلفر ٧١، مركز جماهيري دانيا - رموت رمز، بيت يَدْ لبنيم - هيركون ٤٨، بيت روتشيلد - شدروت منسي ٤٠، نفيه داڤيد - يهو شافاط ٦، بيت فني كهلان - شاعر هعلياه - يفزنر ٥٤، بيت الكرمة - مجيفن ٢، بيت نهلر - بن تسفي ١٤ - كريات حاييم

تنزيلات لمن يدفع مسبقاً

ادفع ضرائبك كاملة خلال شهر كانون اول ١٩٩٣ واحصل على تنزيل بنسبة ٣٪
ادفع ضرائبك كاملة خلال شهر كانون ثان ١٩٩٤ واحصل على تنزيل بنسبة ٢٪
ادفع ضرائبك بواسطة تعليمة دائمة في البنك واحصل على تنزيل بنسبة ٢٪ على كل دفعة تُحوّل في موعدها.

امكانية الدفع بواسطة بطاقة الاعتماد

كي نسهل الامر عليكم، بامكانكم دفع الدفعات عن طريق الهاتف بواسطة بطاقة اعتماد!
بمكالمة واحدة الى المركز الهاتفي ٢٢٥٥٦ - ٠٢٢ - ١٧٧ (المكالمة مجانا)، ٢٤ ساعة في اليوم، بامكانكم الان دفع حساب الارنونا، المياه ورسوم التعليم بواسطة بطاقة الاعتماد وهكذا انتم تربحون.

- اعتماد لشهر كامل
- تنظيم الدفعات: بمسارات التسليف لشركات الاعتماد
- راحة وتوفير في وقتكم الثمين

٠٤ ٣٥٦٠٠٠
مركز ضرائب بلدي

مركز الضرائب الهاتفي يعمل ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩٫٠٠ - ١٧٫٠٠
يوم الجمعة ٨٫٠٠ - ١٢٫٠٠

ساعات استقبال الجمهور في مكاتب قسم الجباية
شارع برفلد ٥ (فندق تسيون)
ايام الاحد - الخميس ٨٫٠٠ - ١٢٫٠٠، ١٥٫٠٠ - ١٧٫٠٠،
يوم الجمعة ٨٫٠٠ - ١٢٫٠٠

עיריית חיפה

انت تستحق التنزيلات

فورشيه

بناطلين جينز عالمية

موديلات فورشيه

اسم الموديل	رقم الموديل
ارجل واسعة	512
باجي بدون بينسات	597
باجي سبورت	590
باجي بينسات	561
باجي	526
كلاسي ارجل مستقيمة	525
كلاسي ضيق من الاسفل	599
كلاسي ضيق	594

وكيلنا في الوسط العربي

يوسف شقور

سخنين

☎ 06/741415 ☎

أين تشتري فورشيه

• الطيرة . لرتشياتي عالمية . بوتيك الامير . سبورت وجيه . بوتيك لينا . بوتيك الفراح • باقة الغربية . سبورت النجوم . حلمان معاضلة . بوتيك ٢٠٠٠ • كفر قرع . بوتيك الملكة (وجيه مصاروه) • عارة . بوتيك سامي • عرعرة . بوتيك سميح يونس • ام الفحم . بوتيك الاخوة للشباب • طمرة . عمر حجازي . نصر ناطور . عالم الجينز . بوتيك الاناقة • شفاعمرو . بوتيك الملكة (زيهما ناطور) • كفرمندا . بوتيك العروس . عبد الحليم ابو حسين • بركا . مازن قصقص • سخنين ... • ترشيحا . كرلدور ترشيحا • دير الاسد . بوتيك الاحلام • الرامة . خليل سمارة • ... رياض طنوس . علم قزل • دير حنا . بوتيك نسرين • سخنين . يوسف ابو ريا . الحاج طه . جينز سنتر . علي غنايم • مجد الكروم . يوسف ذياب • الناصرة . سابا سيريك . بوتيك نائل خميس • بوتيك للصغير • كفركنا . نزيه عواوده . نظمي عباس • اكسال . حليف دراوشه • جت المثلث . محمد ابو هلال • عكا . جيرالدين



احذروا التقليد — احذروا التقليد

بنطلون فورشيه يشمل:

اتيكيت فورشيه + أزرار فورشيه + نيتم فورشيه + اتيكيت على الجيبة من الداخل

انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة

تل ابيب شارع هكيشون ٩ ☎ 03/[illegible] ☎